



هَذَا دِيْوَانُ الشَّاعِرِ الْاَدِيبِ الْجَمِيْدِ
 الْاَرِيْبِ مَتْنِي الْغَرِبِ وَالْاَخْذِشْعَرِ
 يَجْمَعُ كُلَّ قَلْبٍ اَوْ الْقَاسِمِ
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي الْاَزْدِي
 الْاَنْدَلُسِي رَحِمَهُ
 اللهُ

۲

* (وَهُوَ الْمَضْرُوبُ بِمَا تَمَثَّلَ بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِيهِ) *
 اِنْ تَكُنْ فَارِسًا فَكُنْ كَعْلِي * اَوْ تَكُنْ شَاعِرًا فَكُنْ كَابْنِ هَانِي
 يَكُلُ مِنْ يَدِي عِمَالِسٍ فِيهِ * كَذَبْتَهُ شَوَاهِدُ الْاَمْتِحَانِ



(ديوان ابن هاني الاندلسي)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين
الطاهرين واصحابه والتابعين وتابعيهم الى يوم الدين
(وبعد) فهذا ديوان البارع الاديب والجهنذ الالمى الازيب متبى البلاد
المغربية وشاعر الديار الاندلسية ابو القاسم وابوالحسن محمد بن هاني الازدي
الاندلسي قبل ان يمتن ولد بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي
وقيل بل هو من ولداخيه روح بن حاتم وكان أبوه هاني من قرية من قرى المهديّة
بقرية وكان شاعرا اديبا فانتقل الى الاندلس فولد له محمد المذكور بمدينة
اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه
وكان حافظا لاشجار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده
وكان كثر الانتماء في الملازمة متها بذهب الفلاسفة ثم حصلت اسباب
اقتضت خروجه من اشبيلية فخرج منها الى عدوة المقرب ثم ارتحل الى جعفر
ويحيى ابن علي وكأنا بالمسيلة وهي مدينة الزاب وكأنا واليهافا لثاني اكرامه
والاحسان اليه فبقي خيره الى المزمز ابى نجم معتقن المنصور العبيدي فطلبه

منهما فلما انتهى اليه بالغ في الانعام عليه ومدحه بقر المدايح ونخب الشعر
ومدح غيره ايضا مثل جوهر القائد الذي فتح مصر للمعز وجمع له من ذلك الديوان
كبير ولم يكن في المغاربة من هو في طبقة من متقدميهم ولا من متأخريهم
بل هو اشعرهم على الاطلاق وهو عندهم كالمتنبى عند المشاوية وكانا
بمعاصرين وعاش ستا وثلاثين وقيل اثنين واربعين سنة وكانت وفاته
في رجب سنة اثنين وستين وثلثمائة وقيل انه وجد في سانية من سوانى بركة
مخنوقا بشكة سراويله ولما بلغ المعز خبر وفاته وهو عصر تأسف عليه كثيرا
وقال هذا الرجل كان زجوا أن تآخريه شعراء المشرق فلم يقدر لئلا ذلك
رحمه الله وقد استحسن أن يرتب ما وجد من شعره في هذا الديوان على حروف
الحجيم بحسب الروى

(حرف الهزة)

(قال يمدح المعز ويثني به بشعر الصيام)

والصبر حيث الكلمة السيرة
حتم عليها البين والعدواء
والعدل في اسماعهن حياء
شمس الظهيرة خدرها الجوزاء
يوم الوداع ونظرة شذراء
بين الجبال فريدة عصماء
منهم على لحظاتها رقباء
لصكتها الزينة السمراء
من دونها وطعنة برداء
ملومة وبهاجة شهباء
وتضمرى المأهول وهي خفاء
لله مخبئة ولا برعاء
دوني ولا أنفاسي المعداد
فقييد في اعطافها البرحاء

الحب حب المعشر الاعضاء
ماللهارى التناجيات كلها
ليس العجيب بأن ياربين الصبا
يدغو منال يد العجب وفوقها
باتت مودعة فحيد معرض
وعدت عننة القباب كلها
حجبت ومحجب طيفها فكانما
ملبنة الوادى تنفى خطوطها
لم يسق طرف اجرد الا لى
ومقاضة مسرودة وكتيبة
ماذا أسائل عن مغايب اهلها
لله احدى الدوح فريدة ولا
باتت تنفى لال الرياح تمزها
فكانما كانت تذكريكمو

كل شيء هو لك اما ابيك
فانظر انار بالوى ام بارق
بالغور فحجوتارة ويشها
ذم الليالى بعد ليلتنا التى
لبست بياض الصبح حتى خلتها
حق بدت والقيرى سربالها
ثم اتى فيها الصديق فادبرت
طوبى لى الايام فوق مكاييد
ما كان احسن من ايامها التى
ما تحسن الدنيا تديم فعيمها
تشأ التيجاز على وهى يقتكها
ان المكارم ككتى سربارثا
وطفقت اسأل عن أغز محجل
حتى دفعت الى المعز خليفة
جود ككأن اليم فيه نقانة
ملا اذ انطقت عملاء بمدحه
هو عملة الدنيا ومن خلقت له
من صفو ماء الوحى وهو مجاجة
من أيك الفردوس حيث تنفتت
من شلة القبس التى عرضت على
من معبدن التقديس وهو سلاله
من حيث يقبس النهار لمصر
الناس اجماع على تفضيله
فاسبقوا من غفلة وتنبهوا
ليست سماء الله ما تزونها
أما كواكبها له غواضع
والشمس ترجع عن سناه جفونها

خفرا أو أويكبة ورقاء
ماتلى أوراية حـ
تحت الدجنة مندل وكبـ
سلفت كما ذم القراق لقاء
فيه فحاشا عليه قباء
فكأنها خفانة صدراء
وكأنها وخشية عصفراء
ما تنطوى لى فوقها الا عدا
تولىك الا أنها حسناء
فهى الصناعات وكفها الخرقاء
ضرغامه وبلونم احراء
حتى كفن كانهن طلباء
فاذا الانام جبلة دهما
فعلت ان المطلب الخلفاء
وكأنما الدنيا عليه عشاء
خرس الوفود والغم الخطباء
ولعله تالكات الاشياء
من حوضه النبوع وهو شفاء
ثمراها وتقبأ الاقياء
سوسى وقد جازت به الظباء
نحوت به الاجداد والاباء
من جوهر الملكوت وهرضياء
وتبش عن مكنونها الانباء
ما بالصبح على العميون خفاء
لكن ارضا تحنوه سماء
تحنى السجود ويظهر الايماء
وكأنها مطروقة مرعاء

وحدوده بحدودها شفعاء
 و... ان عذت الامناء
 وشعابها والركن والبطحاء
 متألق المتبلج الوضاء
 وعليه من نور الاله بها
 أعلى له والترعة العليا
 فزاء فيها الحجة البيضاء
 حتى استوى اللؤماء والكرماء
 قريبا وانصماء والشهداء
 اعناقهم من جوده اعباء
 فصكانها بين الدماء دماء
 في قتلهم قتلهم النعماء
 فأذلها ذو العزة الايتاء
 الا اذا دلفت لها العظماء
 اوصى البنين بسلمه الايتاء
 غب الذي شهدت به العطاء
 ومضى الوعيد وثبت الهيباء
 والسهم لا يدلي به غلواء
 ولذى البرية عندهم شركاء
 قسرا فما ادراك ما الخيفاء
 وعديده والعزم والا راء
 فصكانها خول له واماء
 وأطلعه الاصباح والامساء
 والغزو في الدأماء والدهماء
 والناس وانخضراء والغباء
 ولك البسيطان القوي والمباء
 تجرى بأمرك والرياح رضاء

هذا الشفيخ لائمة تأتي به
 هذا امين الله بين عباد
 هذا الذي عطقت عليه مكة
 هذا الاغز الازهر المتدق ال
 فعليه من سيما النبي دلالة
 ووثن المقيم يثرب فالنسر ال
 والخطبة الزهراء فيها الحكمة ال
 للناس اجماع على تفضيله
 ولكن انقصاء والبعداء وال
 ضراب هام الروم منتقما وفي
 تجرى اياديه السبي اولاهم
 لولا اتباع السيوف وهو مسلط
 كانت لولا الاجمين اعزة
 لن تصغر العظماء في سلطانها
 جهل البطارق انه الملك الذي
 حتى رأى جهالهم من عزيمه
 فتقاصروا من بعد ما حكم الردي
 والسيل ليس يحيد عن سبته
 لم يشرعوا في انه خير للورى
 واذا اقتر المشركون بفضله
 في الله يسرى جوده وجنوده
 او ما ترى دول الملوك تطيعه
 نزلت ملائكة السماء بنصره
 والملك والفضل المندار وسعده
 والدمر والايام في نصر يفسها
 ابن القسر ولا مفر لها وب
 ولك الجوارى المنشآت مواخرا

والناجيات وكلها محمولة
والاعوجيات التي انصوبت
والطائرات السابغات السابجا
فالبايس في جس الوغي لكما
لا يصدر من شعورها يوم الوغي
شم العوالي والانوف تبسموا
لبسوا الحديد على الحديد مظاهرا
وتقنعوا القولا حتى المقبله الـ
فكأنما فوق الاكف بوارق
من كل سرود الناصر فوقه
وزماتوا حتى رد قياتهم
اعززت دين الله بالبن نيه
فأقل حظ العرب منك سعادة
فاذا بعث الجيش فهو متية
يكسون ذلك الروض قبل اوانه
وصفات ذلك منك ياخذها الوري
قد جالت الافهام فيك فدفعت الـ
ففتحت الابصار واتقادت لك الـ
وتجسعت فيك القلوب على الرضى
انت الذي فصل الغلاب وانما
واخص منزمتين الشعراء في
اخذ الكلام ككثيره وقليله
دانوا بان مديهم لك طاعة
فاسلم اذا راب البرية حادث
يفديك شهر صامنا وقيلنا
فيه تنزل كل وحى مغفل
فتطول فيه اكف آل محمد

والناجيات وكلها عذراء
غلبت وجرى المذ كان غيلا
ن الناجيات اذا استخف نجباء
والكبرياء لهم والنسلاء
الا كما صبح التدود حياء
تحت العيوس فأظلموا وأضاروا
حتى اليلامق والدرع سواء
نجلاء فيها المقلة الخوصاء
وكأنما فوق المتون أسماء
حبك ومصقول عليه فبهاء
عطش ويضهم الرقاق رواء
قال يوم فيه فقه ——— وباء
وأقل حظ الروم منك شقاء
واذا رأيت الرأى فهو غشاة
وتصيد عنك اللزبة اللوااء
في المكمومات فكأها احباء
أوهام فيك وجات الالهاء
أقدار وامتحنت لك الانواء
وتشعبت في حبك الاحواء
بك حكمت في مدحك الشعراء
امثالها المضروبة الحكماء
قسمين ذاداء وذلك دواء
فرض فليس لهم عليك جزاء
واخذوا اذا عمّ النفوس فناء
ثم الشهور له بذلك فداء
فلا هليل الوحي فيه سناء
وتقل فيه عن السدى الطلاء

ما زلت تقضي فرضه وأمامه حسبي عدحك فيه ذخرا أنه ههنا مناسك ما يولى فقد واقف عليك اصدق قاتل لانسائي عن الزمان فانه	ووراءك قاتل وجباة لانسائي عند التلسكين مكفاه شكرتك قبل اللسان الاعضاء فكان قول القاتلين هذاه في راحتك يدور حيث نشاء
--	---

(وقال يدهه وكتب اليه بما في جواب رقعة بعث بها اليه وقد احببني)
(زيارة في منزله)

يارب كل كريمة شهبا بالب كل عريضة يابذركل ياتارك الببار يعترفعره ذو الضربة البلاء اثر الطعنة ال والظفرة الخزراء تحت الامة ال اهدى السلام الى الكؤوس قطالا فشربتها بمزوجة بصنائع حاشيت قدرك من زيارة مجلس انا اجمعنا في الندى عصابة ارواحها لك والمسوم ولقا لن الذي جمع العلى لك كلها	وماب كل قصيدة غزاة دجنة يا شمس كل ضياء في قصدة الزينة السمره لكاه والخلاصة الخرقه بيضاء تحت الراية الحمراء حينها صرفا الى التدماء وشربها بمزوجة بدماه ولوان فيه كواكب الجوزاء تلقى عليك باللسن النعماء انفسها من فطنة وذكاء ألقى اليك مقال الشعراء
---	--

(عرفت الياء)

(وقال ايضا يدهه)

اقول دى وهي الحسان الرعايب توى ادمت طائفة ومزادها سأنا طيبي الاجبال ابن حياهما همو جنبوا ذا الطلب طوع قبادهم وهم باوزوا طمخ الشواجر والفضى قبا وبأجناب وجلهمة العدى	ومن دون استار القبا بمحارب ألا كل طامى الى القبا محبوب وما أجا الا احسان ويعبوب وقد بهد الطرق الوفى وهو مجبوب تخببهم جرد اللقاء السراحيب وخيل عراب فوقهن اعارب
--	---

اذالم اذد عن ذلك الماء وردهم
 فلاحلت بيض السيوف قوائم
 وهل يرد الفيران ماء وردته
 وعهدى به والعيش مثل حمامه
 وما تنقأ الحساء تهدى خيالها
 وما راغنى الابن ورقاه هائف
 وقد انكر الدوح الذى يستظله
 وحت جناحيه ليخطف قلبه
 الا ايهما الباكى على غير الفه
 فؤاده خفاق والقلب نازح
 هلم على أنى أتيك بأطلى
 تهنئك الى موشية عبقرية
 فلاشدو الامن زينك سائق
 ولا صلح الالتمع حقيقة
 فجار على البيت الامامى معتل
 يصل عليه اصغر القدر صائب
 وأمر عزاص الكعوب منتف
 لاسيانه فى بدنه وعصاه
 فان تك حرب فالنصارى والطلى
 أعز من تحذى النعال أذلة
 وما هو الا أن يشير بلفظه
 فلا فارغ الا لقنا السمر بالقتا
 ولم أر زوارا كسيك لاعدى
 اذا ذكروا آثاوسيفك فيهم
 وفيما اصطوا من حترأسك واعظ
 واصكن لعل الجائلين يغزوه
 ونقر بأطراف الشاة مضيق

وان حن وزاد كاحت التيب
 ولا صعبت سحر الرماح أتايب
 اذا ورد الضرقام لن بلغ الذيب
 نعيمه الورد والمك مضروب
 ومن دونها اسادجن وتأويب
 بعينه جرم ضلوعى مشيوب
 وسحت له الاغصان وهى اهاضيب
 عشاء سذائق الدجى وهى غريب
 ككلا نافر يد بالسماوة مغلوب
 وروضك مطلول وبلاك مهضوب
 فأملك دمعى عنك وهوشايب
 ككربك الا انهن جلايب
 ولادمع الامن جفونى مكوب
 يفصل درأ والمدبح اساليب
 وحكم الى العدل الالهى منسوب
 وعوجاء من نان وجرداء مرحوب
 وأيض مشقوق العقيقة مخشوب
 فيبعان مهراق عيب ومصبوب
 وانيك سلم فالشوى والعرايب
 له وملوك العالمين قرايب
 فتعتر فلأوتقنذ مقاييب
 اذا قرعت للمادثلت الطنايب
 فهل عندهام الروم اهل وترجيب
 فلا القطر معدود ولا الرمل محسوب
 وفيما اذيقوا من عذابك تأديب
 على حلب نهيب هنالك منهوب
 وتفرق اهوامى اض وتخریب

وما كل ثغر يمكن فيه فرصة
ومن دون شعب أنت حاميهم معرك
وصعق بركن الدين وابن طهارة
وجرد عننا جيج ويبيض صورام
وسفن اذا ما خاضت اليم زائرا
تشب لها جهراء فان اوارها
كفيت بنى مروان جانب ثغرم
وعار يقوم ان اعدوا مساويا
وقد عجزوا في ثغرم عن عدوهم
وجيشك يفتاض الهرقل بسبعه
يخفف هذا الموج حتى عبايه
فأورد ذكر الجهد فيها مفضل
ومن عجب ان تشجر الروم بالقنا
ونوم بنى العباس فوق جنوهم
وانت كاهل الدهر لا الطرف حاج
هم اهل حرأها وانت ابن حربها
ولا عجب والتغر تغرك كله
وانت قتلهم الدين وابن نيه
سجود بنى الدين الخفيف سراق
وعزم بطل الخلفين كأنه
وبسلم ارمينية وذواها
وحسبي مما كان أو هو كائن
ولم تخترق سيف القيوب هواجس
وأعلم ان الله مفيض وعده
وقه علم ليس يحجب دونكم
وانت معدة وارث الارض كلها
الانفا اسماءكم حق مثلكم

ولا كل ماء بالجدالة مشروب
وبنى وتصعيد كزيه وتضروب
يذب عن القران بالتاج معصوب
وصياحه مرد وكرامة شيب
جلت عن يياض النصر وهي غرايب
سبح لها ذيل على الماء متجوب
وخطهم من ذاك خسر وتيب
صفوا فاجع نصره الدين تشيب
بجيت تجول المقربات اليعايب
ومن دونه اليم الغطاط والوب
اذا التج من هام البطارق مخسوب
وفوق حديد الهند من تنذيب
فتوطأ اغمار وهضب شناجب
ولانصر الاقنية والكاعيب
ولا العزم مردوع ولا الجاش مخبوب
ففي القرب تجيد وفي البعد تغريب
وانت ولي النار والشار مطاوب
وذو الامر مدعو اليه ومنذوب
من الشمس فوق البر والبحر مضروب
على اقصى الدنيا بناء وتظيب
صليب لنصح الارمنيين منصوب
دليلان علم بالاله ومحجوب
ولكنه من حارب الله محروب
فلا القول مأفوك ولا الوعد مكذوب
ولكنه عن سائر الناس محجوب
فقد حرم مقدور وقد خط مكتوب
وكل الذي تسمى البرية تلقب

وبين القوا في من مكارمكم طيب
فغير تكير في الزمان الاعاجيب
وجوه كما غشى الصائف تريب
وما من صبا ياملي الافك والحب
على لاهل الجهل لوم وتريب
ولامن خلالي فيه حرص وترغب
دليل القوس الناس بشر وتقلب
بين بسيماء ويدير مغلوب
ليعرف رب في البديع ومربوب
وهديك محمود ومخطك مرهوب
وجيك تصديق وبفضك تكذيب
والافان العيش هم وتعذيب
فما هو الامن عينيك مرهوب

اذا ما مدحناكم فتزوع بيننا
فان انا محمود اعل حرم مدحكم
اراني اذا ما قلت ميتا تنكرت
وما غلط حسادي سوى الصدق وحده
افى كل عصر قلت فيه قصيدة
وما قصيد مثلي في القصيد ضراعة
ارى اعينا خزنا الى وانما
ابن مريض فيهم ليفخر غالب
وقد اكثروا فاحكم حكومهم فيصل
فمدحك مفروض وحكمك مرتضى
وذكرك تقديس وانت دلالة
الا انما الدنيا رضاء لعائل
وان طال عمر في نعيم وغبطة

(وقال يمدح جعفر بن غلبون)

ومنية العشاق ايسر مطلباً
اشبه يومياً بالنور اكعباً
وفوارس اتعدى صوالجها القبا
او يكتسى بدم الفوارس طعلاً
ان لم يسموه الجواد السلباً
صرفوا الى الهم العناق الشرباً
شبيهة اغرقتهم لاجنباً
فتكورت شمس النهار تفضلاً
عقدوا نواصيها لاعدوا القبلاً
طوعاً وكنة انا الذلول المحبلاً
والسارى على المناكب مذهباً
عقباً قطنوه بمجاها اشنباً
قطعوا سمر الزاعية اكعباً

كذب السلق العشاق ايسر مركباً
من لم ير الميدان لم ير معركاً
وكثائب تردى عواتقها القنا
لا يوردون الماء سنك سايج
لا يركضون قواد صب هائم
حتى اذا ملحوا غتتناهوى
وبذا تخيضنا فيعبوا فذا
قد اطلقوا بالدهم منها فجرهم
واستأنفوا بشياتهم جفرا فدا
في معرك جنبوا به عشاقهم
لبسوا الصقال على الخدود مفضلاً
وتزوع الكافور من اردانهم
حتى اذا تنفوا الصوارم بينهم

قطرت غلايلهم دما وخذودهم
 قد صرّ أذان الجياد فوجسا
 وغدا الذي يلقي نذاي ليله
 ويكف الأرماع لين قوامه
 كسرى شهنشا الذي حدثته
 من لايت على الاحبة راضيا
 من زيه ان لايجي مقبلا
 ما زال يعلو في مناسب فارس
 ولئن سطا بسرير ملك اعجم
 ولئن تعرض للدماء بسيلها
 قم فاحترط لي من حوائش لخله
 وأمر جنائي فتكته من دله
 وأمدني بتعالة من ريقه
 واجعل محملي أن اراه قاني
 او لم يكن ذا الخشف يأتف ويره
 عهدى به والشمس داية خدوه
 ما ان تزال تختزسا جعدة
 فلي القلوب القاسيات مقلبا
 حتى اذا سرى القوايل شتفه
 لما رأى شـ ذوره أبرزه
 وسنان من وسن الملاحه طرفه
 قد واجه الاسد الضواري في الوغى
 فاذا رأى الابطال نص الهيم
 فأني به ركض القوارس حولا
 قد سرت في الميدان يوم طرادهم
 قهر لهم قد قلده ودارما
 صبحوه يوما بالثقيق وبالرحيم

بخلا فراحوا بالجمال مخضبا
 وكفن اعلان الصهيل تنبها
 متبعا في الدارعين مقبلا
 فيدتم ذايزن وينظم قعضبا
 هذا فأين تظن منه المهربا
 حتى يكون على القوارس مقضبا
 حتى يقعد متوجا ومعصبا
 حتى ظننت التوبهار له ابا
 فلقد أمدته لسانا مهربا
 فلقد يكون الى النفوس محببا
 سيفيا يكون كما علت مجربا
 كما اكون به الشجاع المهربا
 حتى أقبل منه ثغرا اشوبا
 سأقص بين يديه هذا المقنبا
 فاليوم يأت ذا القسا المتأشبا
 فوق عليه كل يوم مرقبا
 من حين مطلعها الى ان تغربا
 والى القوس الفاركان محببا
 عوضته منه صفحا مقضبا
 من حيث يأت كلة لاسببا
 وجضوه سكران من خمر الصبا
 غزا وقارن في الكأس الرزبا
 جيدا وأتلع خاتما مرقبا
 واني به خوض الكرايه قلبا
 فنجيت حتى كنت أن لا احببا
 لو أنصفوه قلدوه كواكبا
 من وبال النقيص والافا حتى مشربا

وكأنتما طبعوا له من لطفه
قدما ج حتى كاد يسقط نصفه
خالسته نظرا وكان موزدا
هذا طرا زما العيون كتبه
انظر اليه كأنه منتفل
وكان ضمة خده وعذاره
تجيت قوافي الشعر نيك نالها
ومن أكرسان منار لصبي
اجني حديثا كان أطف مرقعا
ردني له حتى ارد سلاحه
حلا أنا البادي وله كن شيتي
لم امطر الوسي الابعدما
ونلت الركبان معي بالذي
ودنت اليه الشمس حتى زوجت
في كل يوم لاتزال تحية
فكاد يلقى اليه تنوفا
هي ابتلت بالي وقد قد الوري
ان يكرم السيف الذي قد نتي
لست الخطيب المسهب الاعلى اذا
لو كنت حيث ترى لسانى ناطقا
انا وكرافى الوغى لينو اب
قوم يم سرة قوى نقرهم
اخلاقا حتى ككأن ربيعة
ذرتي اجدد ذلك العهد الذي
فلقد علمت بان سيني منهم
المانعين جاهم وحى الندى
هم قطعوا بأكفهم ارماعهم

سيفا وقيق الشفرتين مشطبا
وأذيل حتى ككاد أن يسريا
فاجر حتى ككاد أن يتلها
لكنه قبل العيون تكبها
يجفونه ولقد يكون المذنب
تفاحة رمت لتقتل عقربا
لم تأت من مدح الملوك الاوجبا
قدت اسأل عنه اتفاس الصبا
عندى من الراح الشبول وأعدبا
عقبابيحان السلام مطببا
من ذا برذ عن الخفاء المنعربا
سبق الولي له وقد عمر الربا
سمع الزمان اقله فتعجببا
واخضر منه الافق حتى أعسبا
مكرم يحب بهار سول مجتبا
ويكاد يعلق اليه تطربا
واستهضت شكرى وقد عقد الحبا
من عزها فقد تحير منكبا
ما لم اكن فيك الخطيب للسبا
لأيت شقيقة وقرما مصعبا
وان اختلفنا حين تبسنا ابا
ويخص اقرب وائل فالاقربا
من قبل يعرب كان عاقده بشيبا
أعيا على الايام ان يتقصبا
يدى امضى من لسانى مضربا
وحى بنى خطان أن تنهسبا
غضب الجار يوتهم أن يغضببا

ووقوفهم يدعو الوفاء لجارهم
لولا الوفاء بهمهم لم يقتكوا
يوم اشتكى حز الغليل قبل قد
وكفالك ان اطريتهم ومدحتهم
الواهيين حتى وشولا واتعا
وانتاضين الى الكريمة مثلها
لوشيدوا الخيمات تشيد العلى
فهم كواكب دهرهم لكهم
من ذا الذى يثقى عليك بقدرما
أم من يعمر فى الزمان مخلدا
من كان اول فلقه فى مهده
عذله فى بذل التلاد وانما
لا تعذله فلن يحول عاذل
نفس رقى تأديا وجهى يضى
فيزيدها در السراج تغزفا

حقى تشتت شملهم وغزوا
بكليب تغلب بين ايدي قلبا
جاوزت فى وادى الاخضر المشربا
جهد المدحفا وجدت مكذبا
وابالما حوا وروضا مغشبا
والواردين لما لنا وشابا
امت ديار ربيعة ان تغضبا
منه بحيث ترى العيون الكوفا
قولى ولوجاز المقال وأطنبا
حقى يعتد له الحصى والاثلبا
أن قال اهلا للعفة ومزجبا
حذوه ان يدعى القمام الصيا
ما كن طعنا فى النفوس مريكا
تلهبا ويد تذوب قسريا
ويريدها بسط البيان ترجبا

(وقال مدح ابا القحج محمد بن عمر الشيباني)

وبالاستة والهندية الغضب
وما سواك فلق غير مغضب
تحوك مصر الى ركض ولا خيب
ألفت اليك بأيدى الغل من كذب
علوذكرك فى ذا الجفل اللب
بما صر فى جنة وفى لعب
أن لا تدور رضى الاعلى قطب
ونصرة الدين والاسلام فى حلب
وازددان يملك قها متبرا للطلب
قدما وقاد اهل النسيم والقطب
ترك فى القرب من مأثور عجب

حلقت بالسافات البيض واللب
لاعت ذا الجليس ثم الجليس نافله
ولو اشرفت الى مصر بوطك لم
ولوتت الى ارض الشام يدا
لعل غيرك يرجو أن يكون له
او ان يصرف هذا الامر تاتمه
هيات تأبى عليهم ذاك واحدة
انت السيل الى مصر وطاعتها
واين عنك بارض شنتها زمنا
البر صاحب اعمال الصعديها
تشوق المشرق الاقصى اليك وما

وكم تخلف في اوواس من سير
وكل خيس لاسد العرين فقد
قد صكت غلاء خيل مضرة
وانت ذالم الذي تدوى الصعد كان
كن كيف شئت بأرض المشرقين تكن
فأنت من اقطع الاقطاع واصطنع ال
فسر على طوقك الاولى تجد أثرا
وقحة منك في انجم عاطرة
فلا تلافيت الامن ملكك ومن
ولا غر على سهل ولا جبل
لرضا غنيت بها عزا المنصب
فأصنا المرفها منذ غبت ولا
وقل بعدك فيهم من يذبح عن
فان ائتهم عن فترة فهم
ان تجنب الحسن والجرد العناق بها
وتحجب الحلق الماذي من علق
اذ القبائل لما خافك او
تقل قد ابايت وهي طاعة
فتك ما بين مستن ومنعش
فكم تلاعب الوماع تركت بها
وكم حق بكرم اعطاك مقدود
لن لا تتدعظم ذالميش الهام فقد
فأنا من غورك أسباع له خول
ايده غضدا غيا يحاوله
فليس يسلك الاما سلك ولا
قد سري بسراج منك في ظلم
جر يماقي العلي جرى السوا معا

بأوت بكر لك في الاسماع والكتب
غادرته كوجار الثعلب الخرب
يحملن كل عتيد البأس والغضب
لم تتأ عن اهله يوما ولم تقب
بها الشهاب الذي يطو على الشهب
معروف فيها ولم تقلم ولم تقب
من ذبل جيشك ابني الصر كالكتب
مسكية عبقث بالما والعشب
ابرت من حادث الايام والنوب
لم تروه من ندى او من دم سرب
حيرا لك كتب مالا لتعيب
له انصر اج الى من العريب
جادو يدفع عن مجد وعن حبيب
كما عهدتهم في ساق الحقب
واذ تصبح اهل السرج والجلب
كأنما صاعها داود من ذهب
راج فبين ضاحك منهم ومتعب
وقبلها حلة عاصت ولم تجيب
وهذه بين مقتول ومنهوب
تدعو حلاله بالويل والحرب
فاقتاد كل كريم النفس والحسب
شاركت فائده في الدر والجلب
وانت ثابته في العلم من الرتب
وكتما واحدا في الرأي والادب
بسير الاعلى اعلامك النجب
وقد اعين بسيل منك في صيب
فجئتما اولا وانطلق في الطلب

والتما كغراى صارم ذكر	قد جدا او كغري لهزم ذرب
وما ادامت له الايام حزنك او	غادرت للراى في بدو وفي عقب
فليس يعي عليه هول مطلع	وليس يعد عنه شأو مطلع

(وقال اوتبالا)

قد كنت في قطعة من جراب	وجعلنا المزال غير صواب
ودعونا لك لا لنجمع شملا	وبعثنا ابن داية بالكتاب
فاذا جئنا جئ بنسب	وسماع وبجس وشراب

(وقال يدح جعفر بن علي)

أحبيب يتيا لك القباب قبابا	لا بالحدة ولا الركاب ركابا
فيها غلوب العاشقين تخالها	عجا بايدي البيض اوعنا
بأبي الغاضبة التي أتعتها	فما يشبع عيها ما آتا
والله لولا ان يستهوى الهوى	ويقول بعض القائلين تصايي
لكسرت دملها الضيق عناقا	ورثفت من فيها البرود رضا
بنتم فلو لا ان اغير لمي	عينا والقاصكم على غضنا
تخلصت شيئا في عذارى كاذبا	ومحوت محو النفس منه شيا
وخلصته خلع التجاد مذمعا	واعصت عن جلباب به جلبابا
وخضبت مسود الحداد عليكم	لو أني اجد البياض خضيا
ولذا اودت الى المشيب وقادة	فاجعل اليه مطبك الاحقابا
فلتأخذن من الزمان حامة	ولتدفعن الى الزمان غرابا
فاذا اقول لرب دهر خائن	جمع العداة ووزق الاحبابا
لم التي شيأ بعدكم حسنا ولا	ملكا سوى هذا الاغر لبابا
هذا الذي قد جبل عن اسمائه	حق حينا له القبابا
من ليس يرضى ان يسمى جعفرا	حق يسمى جعفر الوهابا
يعيا لك كتاب غامبات والهي	مستردقات والجيلد عرابا
فكأنما ضرب النجا سرادقا	بالزاب اودفع النجوم قبابا
قد نال اسبابا الى اسبابها	وسميتني من بعدها اصبابا
لبن الصباح به صباحا مسفرا	وسقت شماليه الصباح صباحا

قديت صوب الزن يسترق الندي
لم ادرا في ذلك الا اتني
ويأتى الغله الطاف ولم يحق
وهو الفريق لان توسط موجها
ماضى العزائم غيره اعظم الهى
فكأنه والاعوجى اذا اتني
ما كنت احب ان ارى بشرا كذا
وردا اذا اتني على اكداده
فرشت له ايدى الليوث خدودها
لولا حفاظته وصعب مراسه
قد طيب الاقواء طيب ثنائه
لوشق عن قلبي احضان مودة
قد كنت قبل ذاه انى عارضا
آليت اصدر عن بھاوك بعد ما
لم تدنى ارض اليك وانما
ورأت حولي وقد كل قبيلة
ارضا وطئت الدور راضا بها
وسعت فيها كل خطبة فيصل
فرايت اجبل ارضها متفاده
وسألت ما لدهر فيها اشيا
سدا الامام بك الشغور وقيله
لوقت ان المرهفات البيض لم
انتم ذبوا السيجان من يمن اذا
ان غمتل منها الملوك قصورك
هل تشكرن ربيعة القرس التى
او تعبد الجرا من مضر لكم
انتم منكم كل سيد مضر

من كفه فرأيت منه عجايا
قد وابتى من امره ما رانا
من بأسه سوطا عليه عذايا
والبحر ملج يعب عبايا
في الحرب واعتم النفوس نهبا
فمر بصرف فى العنان شهايا
لشا ولادرعا يسعى غبا
لبدا وصرت بعد ناب نابا
فوضن ما يأتى وككن عضايا
ما كنت العرب المصاب عبايا
فمن اجل ذا تجد النفور عذايا
لوجدت من قلبي عليه عجايا
فأشيم منه الزبرج المتجايا
قت البجاريها فكن سرايا
حيث السماء ففتحت ابوابا
حق توهمت العراق الزبايا
والمسك تريا والرياض جنبايا
حتى حبت ملوكها اعرايا
فغيتها مدت اليك رقبايا
فاذا به من هم بأسك شبايا
هزم النسي بقومك الاحرايا
تخلق لغيرك مولات صوايا
عذ الشريفة ارومة وضبايا
قللنا ككانوا لها حبايا
اولسقوها جثة وذهايا
ما كك اغرو قادة التجبايا
بالقرب من أناسكم انسابا

<p>عليكم منكم هذه البدر التي ظلمت فاصمت فاطم وصممت اقمتم لو فارقتموا اجسامكم ولوان اقطار الديار ريت بكم يا ساهدا في انه بشر ولو لانه هذه الهج التي تدعى الوري لو لم تكن في السلم اطلق فاطم ولئن خرجت من القتون ووجهها ما الله تارك ظلم كتمك الهوى ليس التجيب من بشارك اتى لكن من القدر الذي هو سابق اتى احقرت لك المديح لانه والذنب في مدح رأيتك فوقه هبني كذي المحراب فيك ولوى فانما الذنب وفيه اعظم اموة</p>	<p>عليكم منكم هذه البدر التي فبلغتم الاطناب والاسهابا لبقيتون من بسدها ألبابا لكنتم الاخلاق والادابا انبأته بخصاله لا رتابا فأمر مطاعا ثم قاعد مجابا لكفالك صيغك ان تحبر خطابا فلتقد دخلت الغيب بابا بابا حتى ينزل في القصاص كتابا قت البصار به فكأن سرايا ان كان احصى ما وعت حسابا لم يشفق بخلته اعبابا اى الرجال يقال فيك اصابا كلنهم حين تنزروا المحرابا قد خر قبلي راسكها وانابا</p>
--	--

(وقال ايضا مخاطبه وقد حضر عنده في مجلس منادمة)

<p>والا لملك والاديب ارب واليا سمين وكلهن غريب فأت بدائع امرهن عجيب لا مضيق وكأن ذال ذوق</p>	<p>وثلاثة لم يجتمع في مجلس الورد في راسنة من ترجب فاصفرتا واجزتا وايضا ذا فكان هذا عاشق وكأن ذا</p>
---	--

(مرثية)

(وقال)

<p>عن عنده بالسن طافقات ولواء الى الهوى منصات يساهم ترشها التكمجات</p>	<p>عبر ان تمسها زفرات ويحه اذ اطاعه جيد ظلي عطف الدهر عطفة فرماء</p>
--	--

ايها الصب لاترع فالليالي	فرحات تشوبها زحان
وكذا الحب ضكة وحكا	وصكذا الدهر آفة وشبان

(وقال في وصف سيف)

وايض كلسان البرق يحترق	من دون حق معز الدين اصيلت
منية ليس تبقي غير طالها	وكوكب ليس يبقى غير عفر يت

(حرف الاء)

(وقال يدح جعفر بن علي بن غليون الاندلسي)

لبن صولجان فوق خدة لك عابت	ومن عاقده في لحظ طرفك نافت
ومن مذنب في الهبر غورك مجرم	ومن ناقض للعهد غير لك تافت
ملك اذا مال الرضى يصفونه	رايت حيتا بين عينيه باعت
عيون المها لاهمكت ملبت	ولانا عما خامر القلب لابت
ايحسب سارى الليله البدو واحدا	وفي كلل الاتلعان ثان وثالث
سر من يفض البان وهي موثد	تبقى وكتب الرسل وهي عناعت
اريد لهذا الشميل جسا كهدها	وتأبى خلوب دونه وحوادث
عبث زمانا بالسنائي وصرفها	فها هي بن لو تعلمون عوا بث
لئن كان عشق النفس للنفس قاتلا	فاني على حتى يكتفى باحت
وان كان عمر المرء مثل سماحه	فان امير الزاب للارض وارث
اذا نحن جتناه اقتسمنا نواله	كما اقتسمت في الاقرين الموارث
وان حراما ان تؤمل غيره	كأكرمت في الصالحين الحبائث
فبعت الايام عنه ضوا حكا	كما ابتعت حوال رياض الدماث
وسد ثغورا لك بيد اتلاها	وقد املت ناك الخطوب الكوارث
فما زاد في بهجوة الملك زائد	ولاعات في عريسة اللب عاث
وقد كان طاح الملك لولا اعتقاله	حباطل هذا الامر وهي راث
وحى جبل الاجبال بالصيغ التي	يغنى حين الشمس منها الكناث
وماراعهم الاسرا دق جعفر	تحضبه اسد اللقاء الدلاث

<p>وأطعمهم عن جانب الطور ما كنت إذا عزت القوم العهد التواكت يلوث به سربال داود لاث قواعد مشرا لأمور الحداث إذا ما استريت التكنس والتكنس راث قوادمهوا الكاسرات الحثاث قريب ولا الاعمار فهم لو ابث اكف رجال عن مداها يواث وقد كن زارافها هولاه ولا خذل الجيش الذي انت باعث لها ميمم برد وفرع حناث بل الجود شئ في زمانك حادث نميج الثاني شجوه والمثالث فان القروع الواضحات اثاث كأن بالمرجان والدر عابث كل حبيب الرمل من في نافث واني وان برت عيسى لحاث وما ولدت سام وطام وياث</p>	<p>فخذ لهم عن صهوة الطرف راكب مقبل التهي لا ينكت السيف عهد مضاعف نسج العرض يمشي كأنما قديم بناء البيت والجهد است سريع الى داعي المكارم والعل وما تستوى الشعواء غير حثنة شمال العداة لامزار تقوسهم لعمري ثن هاجولا حربا فانها تركت قواد الليث في الجيش طائرا فلا تقص الامر الذي انت مجرم فوزعت عن دنياك وهي عزيرة وما الجود شيا كان قبلك سابقا كأنك في يوم الهياج مرشح لثبات ما بيني وبينك في التدي قلعت رقيق الشعر فيك ورجله سقيت اطاديك الذعانف ممثلا سقطت عينا في لث شامكر وكيف ولم تشكرك عني ثلاثة</p>
---	---

♦ (حرف الجيم) ♦

<p>(وقال ايضا جده جعفر بن علي الاندلسي ويذكر فيها الله ابا بكر يا يحيى بن علي)</p>	
<p>تبليت من شرقيه ثبلجا تبسم عن ظلم ثنتا مقلجا يما ذب خصرافى وشاحيك مدججا برادفة لا تستقل من الوحى جيو بالواجايت قبا مفترجا</p>	<p>امنك اجتياز البرق يتلاحق في الدجى كأن به لما سرى منك واخجا مطاردنا يربى غماما كأنما ينوء اذا ما منك ركاه كل يد اسقت خلال غيومه</p>

هلباغبي الابرج الفرد والوى
 مواعق هند في فري متفس
 منعمة ابدت اسبلا منعما
 اذاهر عطفيها قوام مهضف
 انافس في عقد يقبل شعرها
 لقد فزن يوم التابضين بنظرة
 واسعدنى مرفض دمي كلما
 اذبتما طويه فيك جوافي
 اجلك ما ائتلك الا مطلا
 زفغ عنا جفنه فكانه
 زامى بنا الا كوارق كل صمغ
 سرىنا وفود الشكر من كل نلعة
 غرت ندى جز لا فلا البرق خلجا
 وما ائتلك العافون الا عرفوا
 ولم تر يوما غير عاقد حيوة
 وكنت اذا تاورت بحاجة قسطل
 قتلها في المعرك الضحك مقدما
 فلم تر الا بارقا متا لقا
 فداؤلتني ما جدد اذا خضلة
 وسيد سادات اذا ما رأته
 تالت في اوضاحه وحجوه
 لقد نبه الاداب بعد دخولها
 له شبة كالأرى صفوحها لها
 الا لا يرعه بأس يوم كريمة
 فما المغرب الاقصى بطوة بأسه
 مطل على الاعداء ينهج منها
 ليلالى حروب شدت فيها الجفر

وعوبا على تلك الرسوم وعزبا
 نضوع من أودا نها وتأزبا
 ففزع قبل العاشقين وضربا
 بداعى كيب خنقها قزجربا
 واحسد خلتا لاعلمها ودمجبا
 فلم تلق الا بدو تم وهو دجا
 تساقط راد اليوم درامد حربا
 وأبشي نساو يحاوأستدب النجا
 يجوز الغلا أو سارى الليل مدحا
 يجبي يصي صبه التسلبا
 تطل المهارى عسبا فيه وسجا
 اذا ما وزعنا الليل باسمك اسربا
 لديك ولا المزن الكهور زربا
 جنابك ما نوسا وظلج صجا
 لتدير ملك أو صكيا مدجبا
 نجالت الافق البهم رندجا
 ونخت غمار المون فيها ملجبا
 فظلاها أو كوكبا متاجبا
 يدير روى العليا على القطب الجبا
 عرفت يمانى البحار متوجبا
 فلم تر عيني منظر اكان اهبجا
 وجعد منها عافى الرسم منهجا
 وما السم الا أن يقين ويمزجا
 فلن يدعرا ليل الهزير مهمجبا
 فغادره رهوا وقد كن مرعجا
 بسم العوالى والقواضب منهجا
 ما تر لم يخلفه فيك غاربا

تريه شهوس الراى فى غسق الدنيا
وطرقا جوادا عن يسارك مسرجا
يصلى الاعادى جهر التوهجا
اذا يوم غرذ والبيان تلججا
وقائع الهجن القريض فالحسبا
وكنت حريا أن تسرونيهما
نؤمل فينا للظوب وترقى

وكنت يفتان الجفون مسهدا
فلا حظ عضبان عينك مرعفا
وصكم لك من يوم بها جدمع
يقوم به بين العاكين خاطبا
ابازك كراه الاعزأهب بها
لتهنك امثال القوا في سوا ترا
قدم للشباب المرحن وعصره

♦ (حرف الحاء) ♦

• (وقال ايضا يمدح المعز ويضال ان هذه القصيدة اول شعر مدحه به) •

مزن عز البرق فيه صفيا
يسدى قبحات القلوب وانما
فانت زرقه دما منضوحا
بات الخيال وراءه من طليحا
ولاى خيل الشائين انما
يدنى انليل وقد أجد نزوحا
ويشوقنا غرد الحمام صدوحا
حتى يصير مأتما فينوحا
حتى اضرب جهادما مسفوحا
وغدا نضج الملهيات بريحا
حتى امتطيت الى القمام الرجا
تري اليه بنا السهوب الفيحا
جنتا نقبل رصكنه المسوحا
مرحت عقل مطعهم تسريحا
شارفت باادونها مفتوحا
شاؤ المدائح يدرك الممدوحا

هل كان ضجير بالعبير الريحا
يسدى قبحات القلوب وانما
شرق بجاء الورد بل جيبها
انفاس طيب ين في درى وقد
بل مال هذا البرق صلامطوقا
يدنى الصباح بخطوه فعلام لا
يتنا يؤرقنا مسناه لوما
أسهدى ليل التمام تصالبا
وذرا جلاييا تنشق جيوها
فلقد شجهمنى فراق احبى
وبعدت شأو مطالب وركائب
جت شاحرم الامام نجائب
فتمت لم به شعث وقد
اما الوفود بكل مطلع قد
هل الى الفردوس من اذن فقد
في حيث لا الشعراء مفهمة ولا

فأذلّنا على الزمان بكلّك
 يفتي النيا والخطايا وادعا
 ندعوه منتقما عزيزا قادرا
 اجدا البهاج دخیل انساب فلا
 وهو الغمام يصب في حياتنا
 نعيش الجدود نلو مصانع هالكا
 قل البجالة الملولك تقصروا
 بصيرونكم رمح الجنود قوافلا
 أشك بالاسرى وفود قبائل
 وصلوا امي بعليل تذكار كما
 لو يعرضون على الدجنة انكروا
 ولقد نصبتهم على عدوائهم
 حتى قرنت العمل والتفرق في
 وفصرت بالجيش الهام وانما
 افق بوم الاق في حياجه
 لو لم يسر في حب عزمك آتيا
 يزجه ادوع لو يدافع بامعه
 فاذا الضاربة الملولك فوارسا
 فكأنما ملك القضاء مقدرا
 وقاله حية ذى الشقار كلنا
 حتى اذا عم البصار كتابنا
 فخرت غواشي الموت نار اتلطي
 فكأنما قرنت اليه جهنم
 وامية تحق السؤال وما لن
 جهنم انهم يوهمونك بارزا
 تجاوب الدنيا لديهم مأتما
 لبسوا معاليهم ورزق فقيدهم

فأذلّنا صعبا في القياد جهنما
 نصبت له عزمانه وأريحا
 غفار مويقة الذنوب صفوحا
 القاء الا من يديه صريحا
 لا كالتمام المستهل دلوها
 ما وسدته يد المنون ضريحا
 سلا كفى الحرب العوان لقوا
 بالامس فتعدل الدماء سفوحا
 لا يخذلنيك مبيك المنوحا
 وصل التشاوي بالقبوق صبوحا
 ذاك الشحوب النكروا تلويحا
 لكتهم لا يقبلون نصيحا
 عرصاتهم والتبت والتصويحا
 اعدده قبل الفتوح قنوحا
 بحر يوج البحر فيه سبوحا
 لم يبق مخرق الجنوب فسيحا
 علوى اقلالك السماء اريحا
 قد كان فارس يجمعها المشبوحا
 في كل اوب في الهام متيحا
 وشقته بعباده وشيحا
 لو يرثسفن ابا جهنم لا مبيحا
 فأرت عدوك ذنك المقدوحا
 منهن أو كلمت اليه كنوحا
 اودي به الطوقان يذكرونوا
 والتاج مؤلفا عليك لحوها
 فكأنما صبتهم نصيحا
 كاذبسات على الحداد سبوحا

<p>انفذ قضاء الله في اعدائه بالسابقين الاولين يؤتمهم فكان جنتك في قوارض هاشم اعليك تحلف المنابر بعدما أم قبك تحلف الخلائق مرة أوتيت فضل خلافة ونبوة أخليفة الله الرضا وسيله ياخير من هبت اليه مطية ماذا نقول جلت عن افهامنا نطق بك السبع المثاني أسنا نسى نور الله بين عباده وجد العيان سنالك تحقيقا ولم أخشاك نسي الشمس مطلعها كما صورت من ملكوتك صورة أسمت لولا ان دعيت خليفة شهدت بمفكر السموات العللى</p>	<p>لتراح من أعدائه وترجيا جبريل يعقب الكاكة مشجيا منهم بحيث يرى الحسين ذبيحا جفت اليك الشرفات جنوبا كلا وقد وضع الصباح وضوحا ونجى الهام ككوى يوسى ومناره وكتابه المشروحا ياخير من اعطى الجزيل منوحا حتى استوي شامخا وفضيحا فكففتنا التعريض والتصريرا لتضى برهانا لهم وتلوحا تخط الظنون بكنهه ضميرا انسى الملائك ذكرك التيسيرا وامدها علما فكتك الروحا لدعيت من بعد المسح مسجيا وتنزل القرآن فيك مدحيا</p>
---	---

• (وقال يلدح جوهر اكتب المعز في نيل طم الوصل بعد الهجر) •

<p>أظلم ان شمنا يوراق لحما يعينيك أم باتت تحرق نارها ولنا استغن الليل ارض خصره فعمل سارهما الينا تحية وعارضه تلقاء اجاء عارض ولما تهادى تكب اليلدمعرضا تدلى نخلت الركن من هضبان لشعد غواديه بمنعرج الاوى مقنة فيمت صايك المسك بخلا</p>	<p>ورغن لسارى الليل من حيث وضحا مجملة غرا من الزن ذلحا فيلت بأثناء الصباح موشحا فهب تذكرا ووجدا مبرحا بكفى ثبير فوقه مترجحا وأناق بصيللا للراض فطحا كواسر قضا في خفاقيه جنحا مواقع رقرق من الرى متحا تقع واذرت لؤلؤ الدمع متحا</p>
--	--

فلم يبق من تلك الاجارع ابرعا
 وقه اظلمعان بيرة نهد
 اجدك ما انك الامعجا
 وايض من سر الخلافة واضح
 عفيف بذلك الوقرب على عضبه
 وناعهم قبل السؤال تبرعا
 جبا اهل هذا البذل بمن علمه
 ذروا حاتمنا وكعبا قاتنا
 اريك به نهج الخلافة مهيسا
 كثير وجوه الخزم اوردى بها العدى
 ولما اجتبا والملائك جنده
 وقتلها جهم السياسة مدرها
 شاعهم به اوحى من السيف وقعة
 وقد نصت قواده غير اتى
 رآه امير المؤمنين كعهده
 ولما فتحت جانب الارض فتحة
 رى بك فارون المقارب غائبا
 ورام جهادا والكتائب حوله
 فلما اطمح الامر اخنت ناره
 مررد جاش في التراقي فضته
 ومطرح الاراما كتر طرفه
 فلم يدع اربا نالوا اصطفت له
 وغودر في اشياعه نيا وقد
 وادر كرسولا في ابن راسول عنوة
 فالأبنيته في العصاة فائق
 يموت ويحيى بين راج وآيس
 تضمنه هجل ككبة ارقم

ولم يبق من تلك الاباطح ابطعا
 وقد قرئت تلك الشجوس لنبضا
 بكاس الهوى صرفا والامعجا
 تحيل فكان الشمس في روق النضا
 على صفدا كان نهرة من لجا
 معروف ما يولى وسيل فأنجبا
 واسك بالاموال نشوان ماعجا
 رأينا بالدين على الدين استعجا
 بين واعلام الخلافة وضعا
 وانجي به ليت العربية فائق
 لمهلكهم دارت على قطها الرجا
 اذا شاء رام القصد أو قال افصحا
 وأبزل من اركان رضوى واريجا
 رأيت ربي الملك للملك انصحا
 لديه ولم تنزع به الدار منزا
 تشب لظى الهيصا ألقى القعجا
 وفرعونها مستحييا أو مذبجا
 فوافاك في ظل السراقد اجعا
 لجمع تعريضا وقد كان صرعا
 وكانت له ام المنية افصحا
 ولا ارتد حتى عاد شلوا مطرعا
 حللته في ماتم التوح قوحا
 محوت بهوس الخلافة فاقبحا
 وزحمت منه يذبل اقترعجا
 أرى شاربها منهم عيل مرعجا
 فكان له الملك الموائج اروعجا
 اذا خوس الحلاوى ترن منصحا

على كورعيس والامام المونخا
 فاصبح تينا وأمسى ذرحا
 وجدك من مافون رأى وقحا
 بهيامدى اعصاره قنوصا
 نلرقامن البید المرورات افجا
 فلم يترك سعا ولم يأت متجعا
 تجاذبه الاغلال والقصد مقعا
 تقول لقد حلت ما كان انما
 وأج في ثقب العنان والطمحا
 يدفرت عنه جدد اول ميا
 اعاليه والروض المقوف صوحا
 لقد كن أوسا هم الى مازق الرما
 فضجته كاس المنية معصا
 او اخيه في تلك الهزاهز ربعا
 وأعباته حق هوت قنصعا
 فلما دنت تلك العين قنصعا
 لها شعل ككات ممائم قنصعا
 وعنى على اثر الفساد وأصلحا
 ولولم تداركك بعارفة طما
 اهت لهم تلك الزنازع قنصعا
 وأيدت لهمام المنية مكفعا
 وضاق عليهم جانب الارض مسرعا
 وكنت حرا ان تغن وتغنعا
 ظنك اولاهم عشا مسرعا
 فسادته سهبا يتنعا
 نعمت ولا حيت عسى ومنصعا
 بروح حمام الا ينك فيهن متعا

اربك جرة الامامة كاسهما
 وقصديته الزاعية ما دعى
 فما خطبه شامت وجوه دعاه
 وكان الجندى الطويل فجاهده
 عجلت له بطشا وان ذراه
 معاشر حروب يحلب الدهر أشطرا
 أقول له في موثق الاسر عاينا
 لئن حلت اشياع بغيك فادما
 ولا كانه اذكى شهبا بمحرك
 حرت لك في الهيباء مأشبايه
 وأنكته منه القضيبت مصرت
 لصمى لئن ألحقته اهل وده
 وكما حاج ليل البسات احتبته
 وهذمت ماشاد العناد وقد درست
 على حين ضج الاق من شرقاته
 وقد كن بابا مصر تجادون جنة
 لبالي حروب كن شهبا فواقبا
 رأى ابن ابي صفيان فيها رشاده
 دعاك الى تأميه فقبته
 وفي آل موسى قد شنت وقاطعا
 فلما رأوا أن لا مفر لها رب
 واكدى عليهم زاهر اليم معبرا
 صفحت عن الجانين منا ووافة
 وقد ازمعوا عن ذلك السيف رحمة
 وكان مشيد الحصن هضب متالع
 قنص ما قنص منه البوار فلم يقل
 معالم لا يسعدن آونة ولا

وكانوا وكان قرة جاهلية لا تفلح منهم من ترك وفاده حلفت بمسقة البطاح ألبة ردوا الى الايات مجزة فلو	فقد نهج الله السيل وأوضعا حواري املا لتركى وافلحا وبالكن والغادي عليه نمصا لمت الحصى فيهم بكفك سجا
---	---

(وقال ايضا)

اجل بها آدم ونوح وكل شئ سواه ربح	جل برقادة المسيح حيل بها الله ذوالعالي
-------------------------------------	---

(حرف الكا)

(وقال ايضا مدح المعز)

سرى وجناح القيل اقم افخ لحيث مزور انيال كانه وماراع ذات الدل الامعزى ونرق له في بسدة الليث مرفع اذا زارها القبط عتاب منية تجلى على حرب تلغ دونها بجيت بجر الجيش وهو عرم بيتا تروى المسك بالجر كلما بها الرجواني الشقيق كانه لئن كان هذا الحسن بجم اسطرا شككتك ثم سام وراء غمامة فان تسألني عن غليل عهدته الا لانهنني الخطوب بحداث ولا تنفع الدنيا على بقدرها يؤيده القسدار بالغ امره فهل اعاده ما على الله معتب	حبيب فيجيب بالعبير مضغ محجب اعلى قنة الملك ابلغ وملق فيجادي والجلال التوخ وفي لهوات الارقم الصل مرسخ وليس لها الا الجاجسم أقرخ روى الغوالي والمذاكى قشدرخ وأجبله من قسطل وهي شبح تلسل فيها جدول يتضخ خدود تدمى أو غور تظنخ فانت التي غلين والبدر ينسخ وجنة طمد حال دونك برزخ فكالبجر في خديك لا تبوخ على همة تبرى الخطوب وتبخ فاني يا بام المعز لا شبح ويمدح بالسبع الثاني ويمدح وليس لما يأتي به الله منسخ
--	--

لأرض دون الوارثين وإنما
أثبت قرون المثل قبل مشيه
تقررت بالاراء لا يومها غد
ولست ظهرا يحجب القيت دونها
على الشمس دون البدر فيها أسرة
وقد وفد الامطول والبحر طالي
كما التبت في ناظر البرق شعله
لذلك جنود الله تغنى على العدى
فلو أن بحرا يلتصق من عبايه
يرى القبر منها تحت ليل مسج
لهما ليل يستقبل الماء صفة
زفير لوث مستد في لهواها
فضوا أكل لقم من غرار مهنة
يشق جيوب القمعة عنه اتقاده
الى كل عراض الكعوب كاشه
بكل شفاف من عواليك مدعس
لقد سارت الركان بالنبا الذي
وخبث له الاصنام ان يخبثها
بني هائم هل غير عصر مذل
اتيم ورا الهول فالسبح مشرع
وكنتم اذا ما حاض غشون قسطل
قريب من سباع الارض في كل معرك
وقد تم الهاكل ذى جبرية
من الطالبان البرق لا الشأ وصرق
اذا شدخته مشقة ظل فرورها
كثير جهات الحسن تهي جدا ولا
بعود من مكعولة الخلف ان بدا

دعوت الورى فيها عفاة فقبضوا
فأرضالمنه أشتب الحلم اشبح
ولا سرح الايات فيهن بؤخ
ولكنها قدسية فيه ترسخ
وفي يذبل منها شجار يخ يذخ
ندى مزعى هيماء هذا اذا أخ
تلقى سناها من فم الريح منفخ
لهامتك في الجند الربوي مصرخ
لمر تقاتلها يفسوخ
كان حدادا فيه بالقص يطلع
ويقرع سمع الرعد زأرا فيصيح
وهدر قروم في الشفاش يخبضوا
هو البحر الا انه ليس ينسف
وللمية الرشاء في القيط مسلخ
نوى القصب الا انه ليس يرضخ
وفي كل سمناق من الهام مشدخ
يشبهه طفل ونصان مجلخ
صدى من بنى مروان حزان يصرخ
لباليه اقلب عليه وأشرخ
وقريب الا شاق فالارض فرسخ
كما اغبر مجهول الخارم سربخ
كأن القنايه طهارة وطبخ
على القربان الجردتأى وتبذخ
ولا العطف مجنوب ولا الردف ابنخ
حسرا كما أن الامم المشدخ
ولكنها بين الحاضر توخ
ونضج نقت الرقيات ونضج

فداؤا قناديكم من الناس مفسر
ربيل أضلوا رائدا وهديت
لعمرى لئن كنت غريش ابن عها
فصت ملوك الجهم والعرب بالي
أندرين أى الماء أكثر ساقيا
هدى واعتصاما قبل طلسم أوجه
معز الهدى لله حوض شفاقة
سقيت فللاب اليبب معطش
مين بفسد الساج ما أنت بالغ
وأين ينغر عنك تبقى سداه
وقد عمت هند الملوك وسنداها
لا حلتها نارا هي النار لا التي
فان يحتفظها الدين خطفة بارق
أأيان نصر أم سلا تلك حرم
وما بفتك البرد أنشاء نيصة
سرين تخلفن البصوم كأنها
فقل للتميس الطهران لواءكم
ألكنى اليهم والتناقم دونهم
كهول بنادى السلم قد عقدوا الحيا
لنسم وكووا الذين تدرج بينها
وأخلق به فالعز يتنج مصله

لهم روع دهر فيكم ليس يشرح
وجوبهم عنه العماء وطخطنوا
فأنا وجدنا طينة المسك تسخ
براهم منهم ويجمع اصلح
وأى جبال الله في الارض أرنخ
تشوء بلعن اللاعنين وتمنخ
يلسل تحت العرش ربا وينفخ
لديك ولا كافورة العهد تسخ
وميقات ملك الخاقعين الموزخ
وخيل في طمية الكرخ تكرخ
ليال تركن القليل كالبكر قتل
تنخ فيها الف عام وقصرخ
فن اسديان البرائن قتل
واطراف ارض ام سماء تدوخ
واصكها أوماق ربح تضمخ
هبتان عيس في المبارك قوخ
فخاضقوة التصر المعزى فأنصوا
سقتهم اها ضيب من المزن نفخ
شباب اذا ما ضج في الحى صرخ
فأنا وأبناد ارج الطير يفرخ
ويبرل ناب بعد ذلك ويشرخ

(حرف الدال)

(وقال ايضا عدده)

وودعونا لليا ت عبادي
مساب البدن قهر اغر معهود

اقوى المحصب من هناد ومن هيد
ذاموق الصب من مري الجار ومن

ما انس لانفس اجفال الحبيج بنا
وموقف النفسات التامكان فحى
يحرم من فى الرطمن مثنى وواحدة
ذوات نيل ضعاف وهى قاتلة
قد كنت قاصها ايام اذعرها
اذلا نيت نلباء الحى نافرة
لامثل وجدى برعان الشباب وقد
والشيب يضرب فى فودى بارقه
ورابى لون رأسى انه اختلفت
ان نيك اعيننا السادات فقد
وليس رضى البالى فى نصرتها
لا عرفن زما نارا مائة
قد تصديق ما فى النفس من امل
الواهب البدرات التجل ضاحية
مؤيد العزم فى الجلى اذا طرقت
لحس كل موت بحال فى سامعه
وعند ذى التاج يض المكرمان وما
اتبعت فكرى حتى اذا بلغت
وأبت موضع برهان بين وما
وكان منقذ نفسى من عباتها
نحن ضمير حجة القول مشغل
ما أبزل الله ذخرى قبل رؤيته
لله من سبب بالجهد متصل
هادى رشاد وبرهان وموعظة
ضياء مظلة الايام داجية
ترى اعاد به فى ايام ذولته
قدما كته مالوك الروم فى ليل

والرافضات من المهرية القود
يعفن فى حبرات القبة الصيد
وليس يحرم من الافى الموابيد
وقد يصيب كياسهم وعديد
غيد السوالف فى ايامنا الغيد
ولا تراعى مهابة الرمل بالسيد
رأيت مالود عيشى غير مالود
والدهر يقدر فى شمل قبدي
فيه القمام من يرض ومن سود
كلتنا بعد تقيض بتعبد
الا اذا منحت صابا بتعبد
اذا استقر فالتى بالتحاليد
وفى المعز معز الدين والجود
امثال اسفة اليزل الجلاعيد
متدد السمع فى التادى اذا تودى
غير العنيفين من لوم وتقيد
عندى له غير تمديد وتحميد
غاياتها بين تصويب وتصعيد
رأيت موضع تكليف وتعيد
فقلت فيه بعلم لا بتقليد
ومن لسان بحر المدح غريد
ولا اتفقت بايمان وتوحيد
ونظل عدل على الاتفاق ممدود
وينات وتوفيق وتسد يد
وغث محملة الاكاف جارود
مالا يرى حاسد فى وجهه محمود
وصكان قه حكم غير مردود

اذلا ترى هيرنيا غير منعفر
قضيت ثعب العوالى من طارقههم
ذموا قتالا وقد ثارت استنها
طعن بكور هذا فى فرسة ذا
حوت اسلامهم من كل ذى شطب
وكل دوع دلاص المتن سايضة
لم يسلوا ان ذالك العزم منصلت
حتى اولك على الاقلاب من بهم
وفوق كل قود بر مستلب
توجت منها القنايجان ملهمة
كانها فى الذرى حق مكمة
سود الفدا فى بيض الا سنة فى
أشهدتهم كل فضا من القميص ضحا
كان ارماسهم تلو اذا هزجت
لو كان الروم علم بالذى لقت
لم يبق فى ارض قسطنطين مشركة
ارض ائت زينا فى ما تمها
كانما بادرت من ملو كهم
ما كل بارقة فى الجوق صاعقة
الى المستنق الصلبان حين رأى
فقتل له سال من دون الخليج قبا
اهل الجلال اذا باتت اكفهم
فرسان طعن توأم فى القرائص لا
ذا هرت كشدوق الاسد قد رجعت
اعماله ايرجو أم يخاف وقد
وقائع كلمته فائت خرسا
جيشه البر والبحر القضاء معا

منهم ولا يائلقا غير مصفود
وللدما سقروم جنة مشهود
خاتركن رويدا غير مودود
كان فى كل شلو بطن ملخود
ماض ومطر الكعيعين اما لود
تطوى على كل ضا فى التسع مسرود
وان تلك المنايا بالمراسيد
خزرا العيون ومن شوس مذويد
وفوق كل قنة رأس صنديد
من كل محلول سلك النظم معقود
من كل مخضود أعلى الضلع منضود
جر الانايب فى ردع وتجسيد
فى كل سرج تحلى ظهر قيدود
زبور داود فى محراب داود
ما هنت ام بطريق بملود
الا وقد خصها ثكل بمفقود
يفرق الجائم عن جمع وتقريد
مصادع القتل أوجزا بموعود
تسرى ولا كل غر بتجريد
ما أنزل الله من ضر وتأييد
سمر وأدرع ابطال مناجيد
يجمع بين العوالى والمخايد
ينى وضرب دبال فى القماحيد
زارا وهذا غموس كالاخايد
رائك تهز من وعد ووعيد
كانما كعت فاه بيجلود
فا يتر سباب غير مسدود

بين المروءات منها والقراديد
منها وشاهقة الاكاف مضود
فبانت يدعم مهدودا بمهدود
تدنى السيلاد على شط وتبعد
عنه كل لم يكن دهرها بمهدود
عقدو ما جربوه في المكاييد
وهم فوارس قارياته السود
من كل لاجب نهج الفلك مضود
ضخ السقائن من غير الملاحيد
ليث البوث وصنديد الصناديد
ولا يثبت على احشاء مفؤود
وحكمة تفتني من غير تعقيد
والناس ما بين تضيق وتنكيد
سدوا عليك فروج البيد باليد
ومن سواهم ظفرو غير معدود
كالفرق ما بين معدوم وموجود
فانت تدنى اليه كل اقلد
به نواصي ذرى اعلامها القود
عطاء وب عطاء غير محدود
باق ومن أثر في الناس محمود
كنت الاحق بتعمير وتطيد
تزداد في كل عصر غير تعجيد

يرى تفورك كالعين التي سملت
يارب فارعة الاجال راسية
ذما يمنع ركنيها بفاربه
قد كانت الروم محذورا كاليها
ملك تأخر عهد الدهر من قدم
حل الذي احكموه في العزائم من
وشاغبوا اليم التي حجة كلا
فاليوم قد طمت فيه سالكمهم
لو كنت ساءلهم في اليم ما عرفوا
هيات راعهم في كل معتزل
من ليس يسمع عن عرين مضطهد
ذو هبة تنق في غير باقعة
من معشر تسع الدنيا قوسهم
لو اصرروا في خفاء من صدورهم
أولئك الناس ان عدوا بأجمعهم
والفرق بين الوري جها وينهم
ان كان للجود باب خرج خلق
كانت حلك ارض الارض أو عتدت
لك الواجب اولها وآثرها
فانت سيرت ما في الجود من مثل
لو خلد الدهر ذاعر لعزته
تبلى الكرام وآثار الكرام وما

(وقال ايضا عده حه)

وفي الحى ايقاظ ونحن هجود
وفي انريات الليل منه عود
فلم يدخر شجر مادها وجميد
قلائد في لباسها وعجبود

ألا طرقتنا والنجوم وكود
وقد اجعل القبح المبلغ خطوها
سرت عاطلا ضحني على الدر وحده
فأبرحت الاومن سلك ادمي

تربيع أيسكا ناعما وزود
تربيع الى اترابها وتعيد
وأنا بليتنا والزمان جديد
بكاظحة ليت الشباب يعود
ولا يخفوني ما لهن بيود
ولا كالفواني ما لهن عهود
له الله بالخير المبين شهيد
اذا عدا آباء له وجد ود
الى اليوم لم تعرف لهن غمود
الى اليوم لم تحط لهن لبود
فانك عن ذلك المعين مذود
وشعر رب القتل وهو مديد
وحوش ولكن ابن منك ورود
وليس له مما علت نديد
ومادحه التي عليه مجيد
وسأله ضمير الدسيح عبيد
عن القول الاما اخل نشيد
بها يستل الطفل وهو وليد
مدحها له انى اذا لعنود
وقافية فى القارين سرود
له رجز ما يقتضى وقصيد
قبل شكر العبد وهو ذود
سدادا خيزى القاتلين سديد
لجوى القضاء الحتم حيث تريد
فسيان اغمار تخاض ويسد
لقد ظاهرها عتة وغديد
ولكن من ضمت عليه اسود

وما منزل آدماء دان بررها
يا حسن منها يوم نصت سوا قسا
الم باتها أنا كبرنا عن الصبي
فليت مشيها لا يزال ولم اقل
ولم أهد مثلى ماله من تجلد
ولا كاليلالى ما لهن موانق
ولا كالعز ابن السبي خليفة
وما لسماء ان تعد نجومها
فأسيافه تلك العوارى نصولها
ومن خيله تلك الحوافل انها
فيهاها التلينة خلتك صاديا
لغيرك سقيا الماء وهو مرق
نجاة ولكن ابن منك مرماها
امام له مما جهلت حقيقة
من الخطل المدود ان قيل ما جد
وهل جاز فيه عبيد سميدع
مدائحهم عن كل هذا بمنزل
ومعالمها في كل نفس جيلة
اغبر اذى قد خط فى اللوح أبقي
وما يستوى وحى من الله منزل
ولكن رأيت الشعر سنة من خلا
شكوت ودادا ان منك سجيبة
فانك تقصير فنى وان اقل
وان الذى سيمالك خير خليفة
للتالبة والبحر العظيم عجايب
اما والجوارى القنات التى سررت
قباب كاتر جنى القباب على الما

والله مما لا يرون كتاب
 اطاع لها ان الملائك خلقها
 وان الرياح الذاريات كتاب
 وما راع ملك الروم الا اطلاعها
 عليها نعام مكفهز صبيوه
 موائر في طلي العباب كأنها
 أنافت بها اعلامها وسماها
 وامن باعلى شاهق وهو كوكب
 من الراسيات التسم لولا انتقالها
 من الطير الا انها جوارح
 من القادحات النار تضم للصلى
 اذ انقرت غيظا ترامت بمارج
 فانوا هون الحاميات صواعق
 تشب لآل الجانك سعيرها
 لها شعل فوق الغمار كأنها
 تعاق موج البحر حتى كأنه
 ترى الماء فيها وهو قان عبابه
 فليس لها الا الرياح اعنة
 وغير المذاكى تجرها غير انها
 ترى كل قوداء التليل اذا التفت
 رحيمة مذي الباع وهي تبيجة
 تكبر عن تقع ينار كأنها
 لها من شغوف الصقري ملابس
 كما اشتلت فوق الارائك خزذ
 لبوس تكف الموج وهو غطاط
 فنه دروع فوقها وجواشن
 الا في سبل الله تبدل كنهه ما

مسومة تحت دويها ويخود
 كما وقعت خلف الصفوف ردود
 وان التجرم الطالعن سعود
 تنشر اعسلا لها وينود
 له بارقات بجة و رعود
 لعزمك بأس أولكفك جود
 بناء على غير العراء مشيد
 وليس من الصفاح وهو صاود
 فتنها قنن شخ وربود
 فليس لها الا التفوس مصيد
 فليس لها يوم القاء خلود
 ككاشب من نار الجحيم وفود
 وانفاسهن الزافات حديد
 وماهى من آل الطريد بصيد
 دماء تلقتها ملاحف سود
 سليط لها فيه الذبال عبيد
 كما باشرت ردع الملوك جلود
 وليس لها الا الحباب ككيد
 مسومة تحت التوارس قود
 سوائف غيد بالها وقودود
 بغير شوى عذواء وهي ولود
 موال ويرد الصا قنن عبيد
 مقوفة فيها النصار جسيدي
 أو التفتت فوق المنا برصيد
 وتدرأ باس السم وهو شديد
 ومنها خفا تين لها وبرود
 فتن به الافواء وهي جود

فلا غرو ان اعززت دين محمد
وباسمك تدعوه الاعداء لانهم
غضبته ان تل بالشام عرشه
فبت له دون الانام مسهدا
برغمهم ان أيد الحق اهله
فلوحى منهم جاحد ومكذب
وماساء هم ماسر أبناء يقصر
هم بعدوا عنهم على قرب دارهم
وقلت اناس ما الله مستحق شكره
وتقيله القرب الذي فوق خذته
تناجيك عنه الكلب وهي ضراعة
اذا أنكرت فيها التراجم لفظه
ليالى تقفو الرسل رسل خواضع
وما دلفت الا الهموم وراة
ولكن رأى ذلافها نية
وعرض يستجدي الحمام لشفه
فان هزاسيف الهرقى قاتها
افى النوم يستام الوغى ويشبها
وبعطي الجزاء والسلم عن يد صاغر
يقرب قربا على وجل فان
اليس يحيا ان دعاك الى الوغى
ويارب من تعليه وهو منافس
فان لم تكن الا القواية وحدها
كدأبك عزم للخطوب موكل
اذا هجروا الاوطان ردهم الى
وان لم يكن الا الديار ورجعهم
الاهل اناهم ان تغرل مؤصدا

فأنت له دون الملوك عقيد
يقرون حقا والمراد بجود
وعادله من ذكر العواصم عبيد
ونام طليق خائن وطريد
وان ياء بالفعل الجيد جيد
والدين منهم كاشح وحسود
وتلك ترات لم تزل وحقوق
وجحشك الداني وأنت بعيد
اذا جاءه بالعفو منك برید
الى ذفر تيه من تراه صعيد
وبأيتك عنه القول وهو موجود
فأدمعه بين السطور شهود
وبأيتك من بعد الوفود وفود
وان قال قوم انهن حشود
وجرب خطيبانا قلذ هييد
وبعض حمام المستريح خلود
اذا شئت اغلال له وقبود
فقيم اذا يلقى الفقى فيصيد
ويقضى وتصدر الرمح فيه قصيد
تقبلته من مثله فصيد
كما عرض اليت المزعزعية
وتسدى اليه العرف وهو كود
فان غرار المشرقة وتصيد
عليهم وسيف للنفوس مييد
مصارعهم أن ليس عنك تحيد
فتلك فواويس لهم ولخود
وليس له الا الرماح وصيد

حدود الى ما بيني ومعدود
كما يتلاقى في مكانه ومكيد
كما يتلاقى في سيد ومعدود
رأى كيف تبدى حكمه وتعيد
وملك ما ضمت عليه فيجود
تذبذب كسرى عنه وهو عنيد
وانت عن الذين الخفيف تذود
وانت على على بذلك شهيد
لقد عز موجود وعز وجود
وقد تزوا وتزا وانت مقيد
وعند امير المؤمنين عزيد

وليس سواء في طريق تريد
فعرمك يلقى كل عزم ملك
وفلك يلقى القلق في الميم من على
فليت ايا السبطين والرب دونه
وملك ما ضمت عليه تهاشم
واخذك قسرا من بني الامير الذي
اذا لراى ينالك تحضب سيفه
شهدت لقد اعطيت جامع فضله
ولو طلبت في الغيب منك حجة
اليلك يتر المسلون بأمرهم
فان امير المؤمنين كعهدهم

(وقال ايضا يرقى ولد ابراهيم بن جعفر بن علي)

ربما جاء بخيل فحسد
يسد شيا تلقاه يسد
بعدها أومض برق ورعد
قلنا دم بخيل فحمد
تعرف البأساء منه والتكد
واذا ما طيب الزاد نقد
واقصد به من كان رعد
ان خصمي في حياقي لانه
وانش سها اذا شاء قصد
بين ضدين فواد وكبد
وقناة ليس فيها من اود
من سماء أو طراف وعبد
عرب نور لا تظلي القود
غلب التور عليه فاقصد
ليس في انبائهم من لم يسد

وهب الدهر نفيسا فاسترد
انما اعطى فواقي نلقه
كاذب جاء جهاما زبرجا
انها شفتنة من انزرم
خاب من يرجو زما نادما
فاذا ما كد العيش نعي
فلقد اذ كرم من كان سها
قل لمن شاء بقل ماشاء
منتصر نصلا اذا شاء مضى
فاذا قوقه افضل له
ابدا يحجم حتى تبغى
كل يوم في فيه مصرع
أوما يحجب منا اثنا
مات من لوعاش في سر باله
سيد قول فيه معشر

ورأى موضع حقد حقد	ناقس الدهر عليه يعربا
فتوى القدر له يوم ولد	هابان يجرى عليه حكمه
انما استجله قبل الامد	حيث لم ينظريه ربعاته
لورثته ترب عشر لم تكند	اقصده ترب خمس اسهم
قمر الملاّن والسيف القرد	اذبدا في صهوات الخيل كال
صارما يذكي ورمح يطرد	ونشرنا عين ودائيه له
ودعونا عتادا لا يد	ورجونا ملاذا للورى
صعق الليل له ثم خد	انما كان شهابا ناقبا
فتقى ساعة ثم اقتصد	وردنيها زنا متنه
منك في الايكة بانا فالتصد	أجنوب أم نعال عصرت
غير ما يجلا صدرا من كند	قلبا يملأ حيننا من سنا
وارد الماء الذي كان ورد	لارباء في خلود ككنا
تعمل اللؤلؤ رطب بالالبرد	جاووت ارض تراه دجة
من دم الباكين اضرب جسد	ان في الجوسق قبرا تربه
ومشى في فضله الروح الجسد	وطئت نفسي عليه قدى
معرك لو كان حربا لم يرد	يوم عايت كامة الحرب في
خاستوى الابطال والهيف الخرد	بذل الاقدام فيه علما
رجع الباكى على الايك القرد	واستحال الزار اربانا كما
من رآه وهو حى فمعبد	قد رآه وهو ميت فيكى
ملا الارض طعنا وافتقد	لوراخ اليرم عنه ساعة
كان ابراهيم فيه يضطهد	لورآه الطعنة السلكى لما
كعباب البحر يرى بالزبد	ولمات دونه ورجاجة
وعنا جيج طوال تبعد	وليوث يتقى مكروهاها
وقنا ذبل وأسيف تقد	ولصرت خلق عاذية
منك قد نطت الى خير عند	خيرز فكان في خيريد
لم يجد من أحزم الامر بد	غير ان الذرخيع لامرئ
فازت الشمس بتفلسد الابد	لويجا أشرف شئ قدرا

ولوان الحمد يبقى ماجدا	لم يشازع حدة العيش احد
لا ارى عروة حزم لم تكن	من عرى الحزم الذى كان عقد
كل ملك لليلك بعد	فهو لفقو بعد ما كان عهد
ان تكن عدة صل مظرف	تدرا الخطب فقد كان استمد
تخذ الحزم عليه كفة	من حزن وقصيرا من زرد
في سرير الملك الا انه	هبط التجم عليه ومعد
فترق دونه حق دنا	وتهادى خلقه حتى بعد
ومضى بقطر البأس دما	وه كفيه من الاسد ليد
ومن البيض صدور بسك	ومن السمر انايب قصد
بالا باجد والحكمة في	قول من قال الى الله المرء
لاملوم انت في بعض الاسى	غير ان الحز اولى بالجلد
واذا ما جهشت نفس القى	كان في عكره الشبر مدد
لو برت المنز من هالكنا	ردت خطان ورد ابن اد
واكتست اعظم كسرى لهما	وسى لقمان اوطار ليد
في على من على اسوة	صدع الضلع الذى انكى الكبد
أى مفقودين يكسبه اب	هبرى أنت منه أم ولد
ضم هذا غمرا فاعتقا	في ترى الملوذ شبل واحد
خبرات فله عن ذركها	انها اقرب من هزل ود
ان ابراهيم مردود الى	زمن غصن واياهم جند
دولة سعد وشجل منجب	وشباب مثل تفريق البرد
وتقى ودن زرار كلها	انه منها ولم يعقب احد
والمنى انت اذا دمت لنا	دامت النعماء والعيش الرغد
وهى الايام لا يأت منها	حازم يأخذ من يوم لقد
لومعا في من خطوب عوفيت	لقوة بين هضاب وشيد
ترتبي مرهوبة تحسبها	كركب الليل على الليل ومد
تلك أو مفقرة من خالق	تأمن الاثنى اذ الوثن شرد
فهى في قدس اوارات اذا	جاوز الميس ثيرا أو احد

حيث لا تأزل معهود ولا ال
 تلك أوجشية ادمانة
 تنقض الضال بتيها ولا
 تتقري جانيا من عاتك
 وهي في ظل اراك ما تد
 وهي تطوء على خوف كما
 يقطع التل عليها مثل ما
 ويصينها غزير و سن
 ينقئ الابل على صفته
 فاذا ما اخطأ نه فيقة
 فأنه حزقا منطويا
 كفتاة كسرت خلخالها
 تلك أم ايم خفيف وطوء
 بان يدنى حجة من حجة
 شرب الدم بنا يسه في
 قترى البسنى في أعطافه
 مثل ما امطفت قسى في القرى
 ذلك أوجبار غيل آتب
 نازل كرمى ارض هابه
 ذلك لكن تبسع الا كبر من
 والولك الصيد من ذى اصبع
 كئنا تبسع من كاس الردى
 نحن في الادلاج نجي منها
 ان تسلكنا فزريق ظاعن
 فأتني ريب زمانى بالذى
 ولقد فات بنا انفسنا
 ليت شعري أى تنفى يرتجى

لهما مردود ولا القلب ثم
 اثبت أقاء رمل وعقد
 تألف اللصاء من ذات الفرد
 يارد التى اذا التى برد
 ترتدى المرد اذا ذاب الومد
 مدرفاء الى الارقم يد
 قطعت عذراء عقدا فان سرد
 وسدت اغلافه مسكا سيد
 وهو كالشعري اذا لاح وقد
 تشدته وهو غرمان شد
 يديه فوق حقف ملتبد
 ضاع نصف منه والنصف وجد
 يربأ التف كلوا ما هجد
 وهو يطوى سد افوق سد
 صلو به منه سكر وميد
 كاندفاع الموج في طام غد
 مورتات فهي ترخى ونشد
 طرد الا ساد عنه وانفرد
 ملك الخائل فيها اذ مر د
 بين كان نخلد أو خلد
 ورعين وبني الشاة معد
 غير أنا لا ترانا تستبد
 فرسان النخس من عشر صد
 وليلنا بنا عيس نخد
 ابتقيه وهو مالت اجد
 واذا ما قات شئ لم يرد
 من ربه أو بماذا يستعد

فلقد أسرع ركب لم يعرج	ولقد ادبر يوم لم يعد
• (وقال في مثل طمع الوصل بعد الهجرة ايضا) •	
ياروض علم ويا صاحب ندى يبرى علينا ندى يديك كما عوضنا الله من سواك ولا أى هزبر كان الهزبر لقد	لازلت لازلت عيشنا الرغدا تدافع الموج جال فاطردا عوضنا منك سيدا ابدا نادر منك الضرغامة الاسدا
• (وقال يدح الاميرين طاهرا وأبا عبد الله الحسين ابني المنصور) •	
انضوا عن مضجعي شوك القناد لا احب الجهم مسلوب القواد أوتفكون أسيرا من صفاد قلبا يسلو عن الماء السوداء فعدت عنكم احدى العواد ما على الظلماء من لبس الحداد أن أرى أعلام هضب وأتجداد وهي انضاء ذميل وو خاد يطبى بين جفون وسهاد عن نسيم الريح أوبرق القواد فرضينا بالتشأى والبعاد برقيب أوحسود أو معاد وسقيتم بشمام من وداد مارفصتم من سماء وعماد هائم البطشاء أرباب العباد اصلموا الايام من بعد القصاد منذر متخبط لوقى هاد بالظهور العذب والصفو البراد أم سواهم أبتنى يوم المعاد واذلوا كل خيار العناد	اسحوا عن ناظري كل السهاد أؤخذوا متى ما أيقنو هل تجيرون محبا من هوى أسلوا عنكم من هجركم انما كانت خلوب قبضت فصلى الايام من بعدكمو لامزار منكم يدنوسوى قد عطلنا العيس فى أوطانها قل تنويل خيال منكمو وحد يشعنكمو اكثفه لم يزدنا القرب الا هجرة واذا شاء زمان راينا فهذا كم بارق من اضلى واذا انتهت سماء فعلى واذا كانت صلاة فعلى هم اقزوا جانب الدهر وهم من امام قائم بالقسط أو أهل حوض الله يجرى سلسلا أسواهم أبتنى يوم التدى هم أباحوا كل ممنوع الحى

واذا ما ابتدر الناس العلى
ولهم كل فجاد مرئى
تطلع الاقار من تيجانهم
كل رقرق الحوائى فوقهم
فلى الاحساب وقد من منا
يبىء فى الوغى صافىة
واذا ما ضرب جوها علقا
واذا ما احتضت ايدى هم
تلك ايدى وهبت ساكبت
عسى اماوا سلقا فطوى
وهم كانوا الحيا قبل الحيا
حاصر واسكة فى صباية
ظلم ما لثياب عنه بفرها
أوشعاب أو عصاب أو ربا
فى حريم اقه اذ يحمونه
ضاربوا أبرهة من دونه
شغلوا القليل عليه فى الوغى
فيهم نارا ترقى يكفها
لهم المود وان جاد الورى
فاذا ما امرت شم الربا
لصكم الذروة من تلك الذرى
يا اميرى امره الناس من
يا سلبى ليشها المتصور فى
يا شبيبته ندى يوم ندى
انما عود تما فى ذا الورى
ما اصطناع النفس فى طرق الهوى
ان يجيى بن على اهل ما

ظلم عادىها من قبل عاد
ولهم كل سليل مسجىء
وعلىهم سايفان كالذآد
كعبون من افاع وجرا د
وعلى الماذى صيغ من جساد
تخصص الهام واخرى فى الطراد
يدلوا شهباء بشر ووراد
فرقوا بين الاسارى والصفاد
للمعالى من طريف وتلاد
مبته الدهر وكعبا فى اباد
وعهاد المزن من قبل العهاد
عقدوا خيرا جبا فى خير ناد
من قليب أو مصاد أو مراد
أو طاح أو فجاد أو وهاد
بالعوالى السمر والبيض اللداد
بعد ما قى يا ضا بسواد
بنوام الطعن والطعن القراد
مثل اجبال شروى من رعاد
ما جبار مترعات من ثجاد
لم يكن عام اتفاف واهباد
والهوادى التهم من تلك الهواد
هاشم فى الربد منها والمصاد
غلبها من مرهضات وصعاب
وجلا د اصداقا يوم جلا د
عادة الانواء فى الارض الجباد
كاصطناع النفس فى طرق الرشاد
جنتها من جزيلات الاناد

كان رزقا تا اذا آتاه
كم عليه من غمام ليكن
عنده ماشا من الاقلاد من
واضطلاع بالذي حمله
مشله حاط نفور الملك في
اى رزق قادم ذا ثم في
وغنى مشله ما د قما
اذا من جزد سيفا واحدا
كيف من كان سيفا ونفى
ان اكن انيس كما عن شاكر
نم منقى العيين في دعوته
تقت برق من حنم او غمام
نهما الملك على تجريد
كم مقام لكا من دونه
نم اصغرهما احكمهما
قد امنا يعميدى هاشم
بالامير الطاهر القمري النيدى
ذلك ليت يضم اليه وذا
انما خير عباد لامرئ
بكم انقاد لنا الدهر على
و بما رجعنا الى عليا
والقوا في صكا المطايا لم تكن
جوهر آيته لا اوقصيه
واذا الشعر تبلى في أهله
واذا ما قد حسبه عزة
صقنا الخيط ان رزعنها
ياين المنصور والقائم ان

فاق فضل برزق مستقاد
ولديه من وجاه واعتداد
عزمة فصيل وذبي وذباد
واكتفا واتصال واجتلاء
كل دهباء على الملك تا د
اى صكف وصلاها بامتداد
عن حياض وقناة وجواد
لثبع الركن من كبد الاعاد
منكا وهو كفى في البلاد
فقد اخبر كما عن حبة واد
ومكل الاعوج جيلت الجباد
من لواء هو شاح من فجاد
فهو السيف مصونا في القماد
ينقى المجد على السبع النداد
ويد معروفا للخلق باد
قوب الايام من عس وعاد
والحسين الابلي الوارى الزناد
حبة تأكل حبات البلاد
هو من بعد كما خير عباد
بعد عهد الدهر منا باقباد
ينظر التجم اليه من عباد
تبرى أو تنقى الاجباد
موقف الذلة في سوق الكباد
اشرفت غره بعد ابراد
لم يزد غير اشتعال وانعام
لم يزد غير اعتدال واطرام
عد والمهدى مهدى الرشاد

في سواكم غير كفرة وارتداد
ليس في غيركم من مستراد

لا أرى يت مدح سائر
ولقد نجستم كما قد شتمو

• (وقال ايضا مدح جعفر بن علي بن غلبون وجهه بأخذ قلعة كامة) •

فسل اجات الاسد ما فعل الاسد
قتلت لهم ما قتلت العيس والوخد
برعدوا لكن قطع الخلق البرد
عليه طلوع الشمس يقدمها السعد
لها عند يوم الفخر السنة لثد
وما تم ككافور عليه ولاند
وتظلم فيه مثل ما تقلم العقد
عليها ولا حي بها ملكا واند
سلوك بني قحطان والشعر والجند
وأفجع من فجد وما وصلت شجيد
ولا ركضت فيها المسومة الجرد
بها لامة سرد وفا فيه سرد
و جللتها نورا وسأ حاتها بد
تقابل من ثمن الفضي الاعين الزمد
فليس لها بالانفس في سالف عهد
وتحرق فيها الشمس لولا الصفا الصلد
ولا هي بمما تشبه الريد والقند
على أطن الحيات اقطارها اللد
أحصان ولم يلبث على ظهرها لبد
وأقبل منها طور سيناء شهت
مسومة واقه من خطفه رد
ومعزنا من يحز ما تطيح الهند
علينا وفيها قام يخطبنا الحمد
منار ولم يشدد بها عروة عقد

على هذه تيماء والابلق القرد
يقولون هل جاء العراق نذرها
اصيخوا فها هذا الذي اتا سامع
نؤتم اسم المؤمنين طسوالعا
قوتحات ما بين السماء وأرضها
سيعيق في ثوب الخليفة طيها
وتعقد كلبا على رأس ملكه
مزورية ما كبر الله خاطب
وكانت هي العجا حبي حتى بها
لذالما أراها اليوم أنس من منى
وما ركنت في جرها قبل القنا
ولا التفت فيها القباب ولا التقت
رفعت عليها بالسرا دق مثلها
يقابل منك الدهر فمما تشبه ما
نبأه هذا الخي من جتن عبقر
تذوب تقرب الماء لولا جملها
مع الصلابة والوار لاهي كوكب
ولولا الهمام المعلى لتعذرت
وأعيت فلم يجعل بها ابن فارس
ولما تجلى جعفر معقته
شهدت له ان الملائك حوله
اثننا فن غرنا سنا خطبا ونا
ولم يقم فيما الحمد كخاطب
على حين لم يرفع بها الخليفة

وكانت شجلا للثلاث ستمائة
 بها النار انا والكفر شرب ضرامها
 غن جرة قد اطفئت مخلدية
 رأت هاتم من تلك ما قد بدالها
 وعاد لها الداء القديم فاحصت
 وكف على بحر الى اليوم موجه
 وعادت بهم حرب الازارق لانقا
 حوادث غلب في لؤى بن غالب
 اطاقت بحرق يسبق القول فعله
 وليس له من غير طرف اريكه
 فتي يشجع الرعيد من ذكر يامه
 ولما كفهز الامر اعلمت امرها
 أخذت على الارواح كل ثمة
 كان لهم من حادث الدهر ساقا
 كاتيك وكات السحاب بحرهم
 كان عليهم منك عنقا تعلى
 من الصائدات الانس بين جفونها
 فلما تقهت الضرائع منهم
 كثير رزاياهم قليل عبيدهم
 لولك فلم يرد منيب ولم يبع
 وما من امان عنيد ذال تنزلوا
 للارب عان في يدك مصعد
 بعت يوم العفو حتى اعدته
 نهيت عن الاكثار في جعفر ولن
 اذا كان هذا العفو من عزمانه
 اذا كان تدبير الخلاق كلها
 فخالسكم لو كان جزد سيفه

وما طيب وصل لم يكن قبيله مد
 ولو حجت في الزند لا حترق الزند
 واخرى لها بالراب مذ من وقد
 وفي هذه مكنون ما لم يكن يدو
 بها ناقص منه وليس بها ورد
 فليس له جزر وليس له مد
 وان لم يكن فيها المذهب والازد
 وخطب لصر الله في ادد اذ
 فليس ليوميه وعيد ولا وعد
 وليس له من غير سايقة رد
 ويشرف من تأمله الرجل الوعد
 قالقت وليد الكفر وهي له مهد
 واعقب جند او طيبا ذيله جند
 يسوقهم او حاديا بهم محدوا
 فخر عارض عيسى ومن عارض يفدو
 فليس لها من تحطفه بد
 اذا ما جرت برق وفي ريشها رعد
 فلم يسق الا كسعة خفهم تعدو
 وكاوا حصي الدهناء جفا اذا عدوا
 حريم ولم يحمش لغاية خد
 ولكن امان العفوا دركهم بعد
 شكت ذفراء القدي حتى شكى القدي
 تشورا وقد ينشق عن ميت لحد
 يقاس بشئ كل شئ له ضد
 فتي اى خطب الدهر يستغرق الجهد
 له لعبا فانظر لمن يدخر الجهد
 اذا كان هذا بعض ما صنع القيد

<p>تذكروا الآن يسلم له حد وقرب قطرينا ومنهما بعيد له مهيح من حيث لم يعلموا قصد الأنيس جلب الأجازم جد له بخول أن لا يسيكون له ند أتعلم ما يلقى بك الأيسد الورد فأما فاسما قبل ما قبل أو قبل وفتح في أقبال دولتك السد فإن رضى المولى فقد نفع العبد</p>	<p>وما كان بين الصبح والشمس فوقهم لامر غلبت في كفه الأرض قبضة وغودر ثأو السابقين لسابق الاعبقرى الرأى يفري فربه وأجر من أقبال قطان كلها فيا يسد أفه الميسط فهم وفقه فيما شئت فينا مشقة شديد لقد يلكك بالباب تدمرها ومثل من أرضى الخليفة سعيه</p>
<p>قولا يسد عليه عرض البسد أمر بين جاتحك قلب حديد من بعد زعامة القنا الاملود بين التدى والطعنة الإخودود لوقت معصها بجبل وريدى يكان الصبح يرد بعد جود بين أن يراق على نرى ويوعيد فيغير علم القباصد الرعيد يدرى عداة المشهد المشهود فحزن على نهج من التسديد يعتاق بطشة قرتك المز يد فلقد قرعت مفاة جكل ودود تجديه اجمع مهيبة الصنديد تهتم من حق عليك شديد فيه خضاب من دماء أسود الأوائت من الصيكة الصيد في الجود مثل الجرعام مدود</p>	<p>قل للمليك ابن الملوك الصيد لهق عليك امتازق على العلى ما حق بكفك أن تجد البضع ما كان ذلك جزاؤها لجالها لونا ب عنها قصد شئ غيرها فاردد اليك فجميعها المهر ارقان أوقا سقته فاني أولى به ولن جرى من فضة في عصيد فهدتك ككفاء وما درنا ولو أجرى سياضعه على عادتها واعتاقه عن ملكها الجزع الذي قد قلت لا يسى جنايك عائد أوما انتقت الله في الضو الذي أوما خشيت من الصوارم حوله أولم تحق من صاعده الأيد الذي ولما اجترأت على عجة كفه وعلام قصد من جرى بين كفه</p>

فحبسه بما اراد وابذله
قالوا دواء يتخى فاجبتهم
لوم يداوى نفسه من جوده
مادأوه شي موى السرف الذى
عشق السباح وذال السيماء وما
ان السقيم زمانه لا جسمه
فقد الزمان على المكارم والعل
حسى مدى الآمال يحيى انه
لقد اعتدى والجهد فوق سريره
أوحشتنا فى صدر يوم واحد
وأقل منه ما يضرم لوعتى
لم لا وقد أليستى النعم التى
جئتى مالا أفوه بحمله
لولا حياتك ما اغتبطت بعيشه
اهدى السلام لك السلام وانما
أوما ترى الاعمار لو قمت على
انت الذى مادام حيالم يكن
مالسهم ولا الخمام ولا لما
ولقد كفى فكنتم سيفاً ليس بال
واذا قلرت الى الاسنة نظرة
واذا اثبت الى الخلافة اصبعاً
واذا اقصت الامور تدبراً
واذا اتشه بلغت بالتقريب ما
وقضت ارواح المدى وبسطها
ولقد بدت عن الصفات وكنها
فكأنك المقدار يعرفه الورى
كل الشهادة يمكن تكذيبها

فى الجهد نفس التعب الجهد
ليس السقام لشه بعبد
ان كان يحسب كنه دواء الجود
يضى وما الامراف بالمجود
يخفى دليل مقيم معمود
اذ لا يحسب لشه بنديد
ان الزمان سوء غير رشيد
امن المروع وحملة العبود
والفيت تحت رواقه المجدود
وأطلت شوق الساقنات القود
ويحيل بين السير والمجود
لم يتبقى فى الناس غير حسود
الا يعون الله والتأيد
ولو اتى عمرت عمر ليد
عيش الودود ملامة المودود
قدرا الكرام لفزت بالتضيد
فى الملك من امت ولا تأويد
تخفيه فى العزمانه من مردود
نابى ووكننا ليس بالمهدود
أنت الملك الحرب بالاقليد
وفيت حق التقض والتوكيد
خبرت فى التوفيق والتسديد
لا يبلغ الحكاء بالتبعد
ما بين تبيين الى تشديد
ولقد قربت فكنتم غير بعيد
من غير تكييف ولا تعديد
الأيأسك والعلى والجود

كل الرياح ضلالة ما لم يكن لا حكمة مأثورة ما لم تكن لم يدخر عنك المديح الجزل من ولما مدحتك كي أزيدك سوددا مالي وذلك والزيادة عندهم انني عليك شهادة لك بالعلى	في الله أوفى وأيك المجدود في الوحي أوفى مدحك المسرود وقاك غايته من المجهود هل في كالك موضع لمزيد في الجدة نقصان من المجدود صكشهادتي لله بالتوحيد
--	---

(وقال في سيف افريخي)

وايض من غير طبع الهند أشبه بالماء من الفرند تران يحيى عن اب وجدة جزده بين يدي معد	يحول بين حدة والحدة أقدم من رام وزير بود من بعد ما قطع الفخمد قد ينصر المولى بسيف العبد
--	--

(حرف الال)

(وقال في السيف المذكور ايضا)

ومكمل بالدر من افرنده مما اقتنى الملك الهرقل فخرزل	فيه اكاليل من الفولاذ حتى تألق فوق رأس قبادة
---	---

(حرف الراء)

(وقال يندج جعفر اويحيى ابني علي بن يحيى بجبار به اهداهما بعضي)

قضا فلا مر تاسر يسا وما فسرى قضا تبين اين ذا النبرق منهمو لعل نرى الوادي الذي كنت مرة والافندا واد يسيل بعنبر اكل صكتنا من في الصريم تظنه فهنل علوا اني اسيف بأرضه منم	والافنديا مثل مشي القطا الكدري ومن اين تسرى الريح عاطرة القنبر ازور هو فيه تصوق للفسر والافنديا الركب والمندري كأن البناء العجج والشدن العفر ومالي به تغيا والتعصف من نخب
---	--

ومن يحب اني اسائل عنهم
وليكن تأتي الحوادث دونه
اذا ذكرته النفس جاشت لذكره
ولم يسق الى الاشارة مغرم
وما زلت ترميني الديالى بنبيلها
واجعل ايامي على ظهرك فادة
ولن تنهي الايام حتى اكفها
واكتب لا اعطى الزمان مقادة
وانجدي بي على كل حادث
وخولني ما بين يدي الى لهي
حالت به في رأس غمدان منعة
وما عتبه الا بائي وعصبة
وما ذاك الا أن السنا جرت
فلا تسألني عن زمانه الذي خلا
أنصم في الدنيا اياه موقني
وبسبي يجذلان كان خصاله
رفقي فريد الوجه والبشر والرضا
فيا ابن علي ما مدحتك يا هلا
الا انعم بايام الله من المني
ويا ابن علي دمها أنت اهل
ففي عنده البيت الحرام لامل
ولما حطت الرحل دون عرامه
فكان نداء لا يبق بالذي جني
وما عيب في يوم من الدهر حوده
وذلك اني كنت اجد سبه
اذا أنا لم اقدر على شكر فضله
حينئذ اليه نللتنا ونحيا

وهم بين احشاء الجواش والصدور
فيمد عن عيني ويقر من فكري
كما عرفت سابق بكاس من الخمر
طوى نفس الرضاء في خلل البحر
وارى الليالي بالقليل واليسير
وتحملني منها على مركب وعز
واحلها مني على المركب الوعر
على مثل يحيى ثم اغضى على وز
وقلدي منه بصما سقى غير
وأودني ما بين غفر الى غفر
وتوجني تاجا من الغر والظفر
وشبهته يوما من الدهر بالقطر
على علة التشبيه في التلم والثر
فوالعصر اني قبل يحيى لي خسر
فكيف اياذي الله في موقف الحشر
اكاليل در فوق فصل من التبر
مقبل حواشي النفس والظفر والشر
بانك لم تعدل بشفع ولا وتر
تحت با داب ارق من النحر
فأهل اعقل التاج دون بي النحر
ولي منه ما بين الطير الى النحر
أخذت امان الدهر من نوب الدهر
على من الاثم المضاعف والودر
بشيء سوى قول المشبه في القطر
وبعروفه عندي الجزي عن النحر
فكيف يشكر الله في موقف الحشر
وليس حينئذ الظفر الا الى الوكر

ولابت الاملاك سهما يري
 وقطع انفس العناجيج بالبر
 اليه يقر العرف في زمن النكر
 متواوحي الشمس فضلا عن البدر
 فهزته فيه ارتعاد من الذعر
 سواك على علي بها قلت لا أدري
 ولو كن من آلاء ليل ومن فجر
 مشطبة أو من ود فية سم
 فلا تكرر من النفس الاعلى قدر
 بنصك واترك منك خطا على قدر
 فاشفق على العلياء واشفق على العمر
 وفي اللهو انضي راحة النفس والفكر
 ليوم القنا الخلقى والتفكك البكر
 ونين لما حل من ذلك الامر
 فمالك في اللذات واللهو من عذر
 ملك مفدى في اقبال من العمر
 فجر ذبول العيش في الزمن النضر
 ويسكن غمض ليس ينقصك من فخر
 وتدعو نبطاء كل مرهفة انحصر
 فخلقك أن تروي الترى من دم الجمر
 وترقل من ديساك في الحلل الخضر
 احق المها بالخنزرة والكبر
 يسال الذي ناله من شرف القدر
 وما شطر شي بالحق عن الشطر
 اذا ما احتبي في مجلس الهوى والامر
 مواقع برد الماء من غلل الصدر
 تهادت ومن قصر منيف الى قصر

فازاشت الاملاك سهما يريشه
 فتدقيد الجرد السوابن بالري
 فياجبلا من رجة اقباننا
 فداؤك حتى البدر في غنى الدجى
 سلبت الحسام المشرقى خصاله
 ولو قيل لي من في البر ينكلها
 الست الذي يلقي الكتاب وحده
 ولوان في هاردم بأجوج من تلجى
 وللرب ايام وللسلم أعصر
 فرقا قليلا ايها الملك الرضى
 فذا لك وهذا كله انت مدرك
 فبالسبي للعلياء شاد بناوها
 ومن حق نفس مثل نفسك صونها
 ولولم ترح عبيد المخلوق نفوسها
 غصارة دنيا واعتدال شيبه
 ولاخير في الدنيا اذا لم يضربها
 فرغت من المجد الذي انت شائد
 لهذا جباد ليس تنفك من سرى
 ومثلك يدعو المرحف الضب عزمه
 وما زلت تروى السيف في الرجع من دم
 وتسم البيض الاوانس كالدي
 وان التي زارتك في الخلد موها
 يوهى رقل الروم ذوالساج أنه
 حبالهم لمن أنت شطر فواده
 أخوك فلا عين رأيت مثله لنا
 وقد وقعت منك الهدية اذا تب
 فن ملك سام الى ملك رضى

نحاهي الا السعد وافق ليله
 متقي لك الاقبال من آل يعرب
 وقلت له دعه اليك عقيلة
 حبوب بها من ليس في الارض مثله
 فبا جعفر العليا با جعفر التدي
 لثم انا في كل يوم كريمة
 كبد الدجى كالشمس كالقمر كالنهي
 لعمري لقد ايدت يوم الوعى به
 لذلك فاجى الله موسى نبيه
 وعبلى وزير من اخى استعن به
 لنسم نظام الرأى والرتب العلى
 اليك اتقى في كل مجد وسودد
 وخلقك لاقى كل قرم مدح
 فما جبال الا في عجايبك خارسا
 تزورك منه نفسه وخصاله
 قررت به عينا فانت بقتنه
 فاشل يحيى من أخ لك شافع
 ولست اخاه بل اياه كفله
 يودعنى لو يرى فيه ما زرى
 اذا قام باقى بالذى هو اهله
 وما كنت أدري قبل يحيى وجعفر
 عجبت لهذا الدهر جاد به جعفر
 وما كانت الايام تأتى بخلقكم
 اما لو درى اى الخليفة كنت في
 وما المدح مدح في سواكم حقيقة
 ولوجاد قوم بالنفوس صاحبة
 اذا ما سألت الله غير بقائكم

وماهى الا الشمس زنت الى البدور
 ذوى الجففات الغز والوجه الزهر
 مقابله الانساب معروفة التجرب
 بلين اذا اصطك العراك ولا تفر
 وبا جعفر الهيبا با جعفر النصر
 يصول به غير الهدان ولا القمبر
 كصوف القضا كالبث كاتيت كالبحر
 كما ايدت كفك بالاعمل العشر
 فتادى أن اشرح ما يضيى به صدرى
 واشد به ازرى وأشرك في امرى
 ونعم قوام الملك والعسكر الجبرى
 ويكفيه أن يعزى اليك من القهر
 ومن يجر لك اقتاد الزمان على قهر
 ولا شب الا تحت واياتك المجر
 ككلية در فوق فصل من التبر
 وشيدت ما شيدت من صالح الذكر
 ولا يكفيه من جاجة زهر
 ولذته في حالة العسر واليسر
 ليعلم اى الصل والمضام الهبر
 عليك تشاء واستهل من العفر
 بان اولك الارض تجمع في عصر
 ويحيى وليس الجود من شيم الدهر
 قد عا ولكن كنتمو بيضة العفر
 اخيلك لى واستهل من العفر
 وما هو الا الكفر أو سب الكفر
 لما تمسكتم شية الجود بالعلم
 فلا يؤت بالاخلاص في السر والظهر

وأبتم درارى السعد التي تسرى
وأسأله السقا ودجلتي تجرى
وجلتوني منه فاصمة الظاهر
وما خلقتكم ترضون للجار بالامر
وأملأ لكوى ولتضارم من نجر
وحسبي ما خوتوني من الوفر
وحسبي لديكم ما ترون من الوفر
كاسر كم أنى اعتذرت بالاعذ
سريعالى النعمى بطيشاعن الشكر
قلت بحسبتي من اللوم والخذو

أأدعو اليه بالسعادة عندكم
أأبقي اليه طالبا ما حقيقته
لعمري لقد أحرصتوني بذلكم
أسرت بما اسديت من صنعة
فهل لاني عي وأعيان معشري
كفاني ما ألبستوني من العلا
فلا تزهقوني بالمزيد فحسبكم
أسر كمو أنى نهضت بلاقوى
واني لا أستعفيكمو أن تزوت
فان انا لم اسقى مما فعلتسجو

•(وقال ربى والدتي يحيى وجعفر ابني علي)•

وجلا الغلات وبالق النذر
طول وفي اعمارنا قصر
لو كانت الالباب قعنت
اجباتا والغائب الفكر
فأكلهن العين والنظر
ما عتقها السمع والبصر
من بعد على اتى بشر
لما نكلم فوقنا القدر
وجولها واليمن والفر
ولساقى المعصاة الذكر
لا ملجأ منها ولا وذر
شامت ولا تظو قتبصر
في حين تقذفها قتبصر
لا البيض فاقصة ولا السم
شذر على احكامها مذر
انا تراها كيف تأمر

صدق الضاء وكذب العمر
انا وفي آمال انفسنا
لثري بأعيننا مصا وعنا
عما دهانا ان حاضرا
واذا تنبنا جوار حنة
لو كان للالباب عمن
أى الحياة ألد عيشها
خوست لعمر الله السننا
هل ينصني عزدي بين
وبقال المحمود شارده
هالها كاس شعت بها
اقترنك الايام ففعل ما
هلا بأيدينا استتنا
فابذوشيا وارم ذاتطب
دينا فجمعنا وأقتنا
لوم ترينا ناب حادثها

ما الدهر الا ما يحاذره
واليت لبنته وساعده
في كل يوم تحت كل كاه
وهو الخوف بناب سطوته
اقسمت لا يقي صباح غد
تفنى التجوم الزهر طالعته
ولئن تبدت من مطالعها
ولئن سرى الضلك المدايرها
أعقبه الملك المشيعها
شهد الغمام وان مقال حيا
كم من يد للغير واحدة
ولقد نزلت بنية علت
تعدو عليها الشمس بازقة
وتكاد تذهل عن مطالعها
تقف وتضرب ثم انفسنا
سخت دماء الدواعين بها
الساكنين بها الضلوع اذا
راحوا وقد فجت جواشعهم
وحنوا على جرح ملوعهم
ويكاد قولاذ الحديد مع ال
فكائما نامت سيوفهم
فتسجت أنعمادها قطعا
لم تقبل مطالعها ولا انفت
وبنو على لا يتال لهم
ان التي أختت عريتهم
من ذل الدنيا ووطدها
بلغت مرادا من فداهم

هفواته وهناته الكبر
ودويتا الباب والظفر
ترة جبار أودم هدر
لو كان يعفو حين يقتدر
متسلح وأحمم معسكر
والسيران الثمن والقصر
منظومة فلسوف تتشر
قلوف يلها وتظفر
هذا النشاء وهذه الرمر
ان الغمام اليك تقتصر
لا الدمع يكفرها ولا المطر
ما قد طوته فهي تقتصر
تصيح فامسكة وتغفر
عما ترا وجها وتبكر
لا الصافيات الجرد والعكر
حتى كان جفونهم فقر
ملجوا الذكرات اوزفروا
فيه نفوسهم وما شعروا
فكائما انفسهم شرر
مهبجات والعبرات تبدر
واستقلت من بعد ما وترفوا
وأنت اليهم وهي تعذر
وبنوניהا الاقيم الزهر
صبرا وهم اسد الوعى الصبر
أضحت بحيث الضيم الهصر
حتى تلاقى النشاء والنز
والامر في الاثناء يقتصر

تأق الأسمالى دونها ولاها	فى العقر مجددا ليس يعقر
ابقت حدبثا من ما ترها	يسقى وينقد قبله الصور
قاذا سمعت بك رسود دها	لئلا اتاك القبر يشفر
ولقد تـكـون ومن يدانها	حكم ومن أيامها سير
انا لثوقى من تجارها	علما بما تأق وما تذو
قسمت على ابنها مكارها	ان التراث الجسد لا البذر
من بعد ما ضربت بها مثلا	قطان واسخيت لها مضر
حقى قلت غير عانة	لم يبق فى الدنيا لها وطر
واذا سمعت العيش أوله	صفوا فتهين بعده الكدو
واذا انتهيت الى مدى امل	دركا فيوم واحد عمو
وتحير عيش أنت لابه	عيش حتى ثماته الكبر
ولكل طينة سابق امد	ولكل نائلة وارد صدر
وجدد تصمير العمران	يعمو صعودا ثم ينحدر
والسيف بلى وهو صاعقة	وتنال منه الهام والقصر
والمرء كالنار المديدة تضى	والقـمـ يحسره فيفسر
ولقد طبت الدهر أشطره	والاغذيان الصاب والصبر
غرض تراعى فى المطلوب نذا	قوس وذاسهم وذاتر
تفزع عن حق ليس بى جزع	وحذرت حق ليس بى حذر

• (وقال أيضا) •

فقت لكم دمع الجلال بعير	وأمد كخلق الصباح المسفر
وجنيت شجر الوفا تبع يا فعا	بالتصر من ورق الحديد الاخضر
وضربت هام البكاة وروعم	ينض الخلدور بكل لبث مخدر
ابى العوالى السجورية والسيو	فى المشرفة والعديد الاكثو
كل الملولين النروج سواقه	الا المملك فوق ظهر الاشقر
من منكم الملك المداع كانه	تحت السوابغ تبع فى حيدر
القائدى النبل العناق موازبا	نزرا الى لحظ التلسان الانز
شعث التوامى خيرة آذانها	قب الاياطل دامايات الانسر

تنبؤ ساجكهن عن عفر الثرى
جيش تقتله المبعوث وفوقه
وكأنه سلب القشاعم وبشها
وكأنه سلب قشاعم سارق
تتد السنة الصواعق فوقه
ويقوده البت الغضفر معلما
شعر القبول من الدبور وسلفى
في قبة صد الدروع عبرهم
لا يأكل السرطان ثلوظفهم
أنسوا بهجران الايس كلهم
يقشون باليد القشاق وانما
فرواية الصنيد تحبر عنهم
قبحا وروا اجم الضواري حولهم
ومشوا على قطع النفوس كلما
قوم بيت على المشايخ غيرهم
وتظل تسبح في العما قبلهم
لخاضهم من كل مهجة خالغ
من كل أهرت كالج ذى لينة
حتى من الا عراب الا انهم
راحوا الى ام الرمال عشية
طردوا الا ولبق القدا فطردهم
ركبوا اليها يوم لهو قبحهم
انما لجمعنا وهذا الحى من
اخلاقنا فكأنا من نسبة
اللابسين من الجلال الهربا
لى منهم سيف اذا جردته
وقبكت بالزمن المديح فتكدها

قبطان في خذ العزير الاصغر
كالقيل من قصب الوشج الامر
عما يشق من الجبال الاكندر
متألق أوعا رضى متغير
عن ظلقى حزن عليه ككهور
فى كل شقن اللبدتين غضنفر
جيش الهرقل وعزمة الاسكندر
وخلاوقهم على الجميع الاحمر
مما عليه من القنا المتكر
فى عبقري اليد جنة عفر
تلد البنتى فى اليباب المقفر
واسامة الصديق اصدق مخبر
فاذا همو زاروا بها لم تزا
تمشى سنايك خيلهم فى حرمن
وميتهم فوق الجبال الغمر
فكأنهم صفائق فى أجزر
وخيامهم من كل لينة قصور
أوكل أيسر واضع ذى مغفر
يردون ماء الامن غير مكدر
وغدوا الى طيب الكتيب الاغفر
للأعوجية فى بحال الغير
فى زيم يوم الخميس المصفر
بكر اذمة ساقلم تحفر
ولدتا فكتا من عضم
أغناهم عن لامة وسنور
يوما ضربت به رقاب العصر
براض يوم هبائن ابن المنذر

محب اذا نوب الزمان استصعبت فاذا عفا لم تلق غير محلك وكفا لمن لب السحابة انها فخما من رجة وعرامه	متنم الحاد ث المتحر واذا سطا لم تلق غير متظفر منه بموضع مقلة من حجر من جنة وعينه من كوكب
--	---

(وقال يصف بطار)

وبنك كالتشبيب النضر بنان باز واجنان صفر فكانما مجت دمل من نحر أوروت يجردول من نحر جاءت بمنل التهذوق الصدور	كانها بين القصور الخضر قد خلقت له قوة بؤكر أونشأت في ترية من حجر لو كلف عنها الدهر صرف الدهر تقدر عن مثل اللسان الحجر
--	---

(وكتب الى رجل زعم انه لقي ابا العلي المتبي وقرأ عليه شعره فساه)
(ابو القاسم عاربه الكتاب فأعاده لياه ثم أساء المعاملة في قاضيه)

تبه المتبي فيكمو عصرا مهلا فلا المتبي بالتي ولا ثم عليه بمره وختكمو هذا على انكم لم تتعفوه ولا ويل انه شاعرا أختكمو ولم قد حلت عليه في تصانده صفت اللفظ والمعنى عليه معا اذ تقسمون برأس العير انكمو فا يقول لنا القرطاس ويلكمو شعرا أعظم به علما كانكمو فوق صبح اليكم مع قائله أرتوى مثالا من دوائكم أصم اعي ولكن سهرت له كنت معانيه ليلانا متضت لها فخرجوا أنا من ملامكمو	ولو اراكم في شعره كفرا أعد أمثاله في شعره الصورا لم تدركوا منه لا عين ولا أذنا أورثوه حديد الذكر ان ذكرا فصله عندنا قدرا ولا خطرا ما يصنع النطقين الجن والبشر في حالة وز عظم انه حصرا شافهوه فقد شافهم الجرا ان اري عظم فيكمو ومعتبرا فا وضعت العيس في فخواء والجرا ما بات يعمل في تجبيره الضرا كلا عصى أني لا يصح الخبرا حق رددت اليه البيع والبصرا حق اذا ما بهن الشمس والقمر ومن معارضكم ما يشبه الضرا
--	---

<p>تقرى رسالتكم فيمورسلكمو فلورأي مادها في كائنكم ولو حرصت على احياء مهجته هبوا الكتان ردونا برمته لثنا عذت عليكم منه ما ظهرا اعر توفى نفيسا منه في ادم</p>	<p>اذا اتمه زمرا اوردتم زمرا ومادها شعره فيكم لما شعرا كما حرصت على ديوانه ثرا فن زدت لكم اذهابته اثرا فما عذت عليكم منه ما استرا فن لكم أن تعاروا البيت والنظرة</p>
<p>• (وقال ايضا) •</p>	
<p>وليليت اسقاها سلافا كان جبابها خزات در بكته مترطق برهي بردف اقتل شر بها عشا وعندي وشمها لليل بر كض في الدبابي</p>	<p>محققة كلون الجلنار علت ذهابا قد اح التضرار يضيق بمحله وسع الا زار نبات اللهو تعبت بالعقار كأن الصبح يطلبه بنار</p>
<p>• (وقال يمدح العز وانشده بالنصورية ويذكر فتح مصر على يد القائد جوهر) •</p>	
<p>تقول بنو العباس هل فحت مصر وقد تجاوز الاسكندرية جوهر وقد اوفدت مصر اليه وفودها فما يام هذا اليوم الا وقد عذت فلا تكثروا ذكر الزمان الذي خلا افى الجيش كنتم تمقرون وويدكم وقد انشرفت خيل الاله طوا العا وذا ابن نجة اقه يطلب وتره دورا الورود في ماء الفخرات خليه أفد الشهي شلت انما الشجى بعدما وما هي الا آية بعد آية فكفوا احصيد الشاكرين اوارعوا اطيعوا اماما لا تمه فاضلا ردوا ساقيا لا تنزعون حياضه</p>	<p>فقل لبي العباس قد قضى الامر فطالع له للبشرى وقدمه النصر وزيد الى المعقود من جسر ما جسر وأيدكم منها ومن غيرها صفر فذلك عصر قد قضى وذا عصر فهذا القتا العزاصر والجلجل البحر على الدين والدينا كما طلع القمر وكن حري أنه لا يضيع له وتر فلا الفصل منه تمنعون ولا الفخر فجئت عينا بالبين من دونهما سر وتدرككم ان كان بينكم التند الى ملك في كفه المون والقشر كما كانت الاعمال يفضله البر جو ما كما لا يترف الاجرا در</p>

قوله بالنصورية وفي
نسخة بالقبروان ١١

فان تبعوه فهو مولاكم الذي
 والا فبعداً للعبيد فيه
 افي ابن ابي السيلين أم في طليقكم
 بني شلة ما أورد الله شلة
 وأني بهذا وهي أعدت برقها
 ذروا الناس وذوهم الى من يسوهم
 اسرتم فزوما بالعزاق اعزة
 وقد يزكم أيامكم غضب الهدى
 ومقبيل أيامه متهلل
 أدار كائش الورى وتحيزت
 فمالوا الى حكام كل قبيلة
 ولا تذلوا بالصيد من آل هاشم
 غيوا بين ختم لؤي بن غالب
 أندرون من ارك النية من صبا
 ولا تذروا علياً بعدد وغيرها
 ومن عجب ان اللسان جرى لهم
 فبادوا وعفي الله انارمكم
 الاتلكموا الارض العريضة اصبت
 فقد دالت الدنيا لآل محمد
 ورد حقوق الطالبين من زك
 عزز الهدى والدين والرحم التي
 من استأثمهم في كل شرق ومغرب
 فكل لمامي يحيى ككأنا
 ولما تولت دولة التضب منهمو
 حقوق ات من دونها العصر خلعت
 لخرذذ والساج المضادير دونها
 فأنقذها من برثن الدهر بعدما

له برسول الله دونكم القفر
 وينكممو ما لا يقربه الدهر
 تترك الآيات والسور القفر
 وما ولدت حل يستوى العبد والحز
 أنا كم فأيكم ودعوى هي الكفر
 فالحكمو في الامر عزف ولا تكرر
 فقد قل من اعتاقهم ذلك الاسر
 وانصار دين الله والبيض والسر
 اليه الشباب الغض والزمن التضمر
 على السبعة الاخلال انخله العشر
 ففي الارض اقبال وأندية زهر
 ولا تتركوا فها وما جمعت قهر
 وجيوا بن ادت ككاة والنضر
 وأفضلها ان عدد البدو والحضر
 ليعرف منكم من له الحق والامر
 يذكر على حين اقتضوا واقتضى الذكر
 فلا خير يلقاك عنهم ولا خير
 ومالبقي العباث في عرضها قفر
 وقد جيزت اذيا لها الدولة البكر
 صانعه في آله وزكك الذخر
 به اتصلت اسبابها وله الشكر
 فيستدل امتا ذلك الخوف والذعر
 على يده الشعرى وفي وجهه البدر
 تولى العمى والجهل والقوم والغدر
 فارداه ادهر عليه ولا عصر
 كما جردت يبيض مضاربها جر
 فأكلمها القرن المنيب والهصر

وأجرى على ما نزل الله قسمها
فدونكموها أهل بيت محمد
فقد صارت الدنيا اليكم مصرها
إمام رأيت الذين مرتبطا به
أوى مدحه كالمدح لله انه
هو الوارث الدنيا ومن خلقت له
وما جهل المتصور في المهد قبله
راى أن يسمى مالك الارض كلها
وما ذاك أخذ بالقراءة وحدها
ولكن موجودا من الاثر الذى
وصى من العلم الربوبية انه
فبشر به البيت المحرم عاجلا
وها فكان قد دأره وتجانفت
هل البيت يت الله الاربعه
منزله الاولى اللواتى يشقته
وحيث تلقى جده فى القدس واتصت
فانتم البيت نك فقد هدت
وان حن من شوق اليك غانه
الست ابن يابنه فلو جنته انجبت
حبيب الى بلعام مكنة موسم
هناك قضى الارض نورا وتلقى
وتدري فروض الحج من نافلة
شهدت لقد عززت ذا الدين عزه
فأضيت عز ماليس يصيك بعده
أمنيك بالفتح الذى انا ناطر
فلم يسق الا البرد تنرى وما نأى
وما ضرت مصر حين التقت قيادها

فلم تقترم منه قل ولا حكر
صفت عزم الدين بعلام الكدر
وصايله الحمد المضاعف والا بر
قطاعته فوز وعصيانه خسر
قنوته وتسيج يحط به الوزر
من الناس حتى يلقى القطر والقطر
وقد لاحت الاعلام والسعة الهبر
فلو آه قال ذا المصعد الوزر
ولا انه فيها من التلقن مطر
تلقاه عن حبر ضنين به خبر
هو للمسلم حقا لا لعلقة والزحر
اذ لا وجب التطواف بالناس والنحر
به من ظهور الملك طيبة والشرير
وهل اقرب الدار عن اهل مصر
فليس له عتق مغدى ولا قصر
له كليات الله والسرى والجهر
مواقبها والعسر من بعده اليسر
ليوجد من رايك في جوء نحر
غواشيه وايضت مناسك الغبر
تحي معذافيه مكنة والجحر
دنتوا فلا يستبعد السفر السفر
ويتأز عند الامة الخفير والشر
خشيت لها أن يستبد به الكبر
من الناس الا جاهل بك مضر
اليمعين ليس يغمضها الكفر
عليك مدى اقصى مواعيد شهر
اليك أمم النبل أم غاله جزر

وقد حيرت فيها لثا الخطب التي
فلم يترك فيها لذي ذمة دم
غدا جوهر فيها عمامة رجلة
كانت به قد سارت في القوم سيرة
سبب هذا فيه المشارق انه
ومن اين تعدد سياسة مثلها
وتشف تنقيف الرديق قلبها
وليس الذي يأتي بأقول ما كفا
لها بمدهاء دون مجد تخلف
سنتت له فيهم من العدل سنة
على ما خلا من سنة الوحي ان خلا
وأوصيته فيهم برقتك مر دقا
وصنة كما أوصى بها الله رساله
ويشتها بالكتب من كل مدرج
يقول رجال شاهدوا يوم حكمه
فذا لاضباع حالوا حوماتها
فحسبكمو يا اهل مصر بعدله
فذلك بيان واضح عن خليفة
رضي الله عنكم يا اهل مصر بدولة
لكم اسوة فينا قد عيا فم يكن
وهل نحن الامم عشر من عصفه
فكيف مواله الذين كانوا هم
لبسنا به ايام دهر كانوا
فيما لكاهدي الملائك هديه
ويا رازقا من كنهه نشأ الحيا
الا انما الايام ايامك التي
لثا تجد منها يا لثا الخير والعلي

بدائعها قلم والفاظها نثر
حرام ولم يحمل على مسلم امر
بقي جانبها كل نائبة نعرو
نود لها بغداد لو أنها مصر
سواء اذا ما حل في الارض والقطر
وقد قطعت في الحرب عن ساقه الازر
وما الطرف الا أن يذهب الضمر
فشد به ملك وسد به ثغر
ولا يخطئه دون صلحة جهر
هي الاية الجلي يبرهانها البحر
فأذيا لها تضفر عليهم وتبخر
يجود لثم عقودا به عهدك البر
وليس بأذن انت سمعها وقر
كان جميع الخير في طيه سطر
بذا تهر الدنيا ولو انها قفر
وأفطاعها فاسته غر السهل والوعر
دليلا على العدل الذي عنه تفقروا
كثير مواء ضد معروفه نزر
اطاع لها في ظلها الامن والوفر
بأحوالنا عنكم خفاء ولا ستر
لنا الصافات الجرد والعسكر الدثر
سماء على العاقين أمطارها التبر
بها وسن أو مال ميلها السكر
ولكن فخر الانبياء له فخر
والا فن اسرارها تسبح الجمر
لثا الشطر من نعمائها ولنا الشطر
وتبقى لنا منها الحلوية والدر

<p>أعطيت حتى ما لنفسه قدر وليس لمن لا يستفيد القى عذر لواستأخروا في حلية العمر أو كروا حدائق والآمال موقفة خضر رفانا ولجج الصوت من ضمة قبر تقام لها الموقى ويرتجع العمر</p>	<p>أفد جئت حتى ليس المال طالب فليس لمن لا يرتقى الجسم همة وددت لجبل قد تقدم عصرهم ولو شهدوا الأيام والعيش بعدهم فلو جمع التوب من كان رمة لنا ديت من قد قوز احى دولة</p>
---	---

(وقال ايضا يدسه ويصف هدية القائل جهر اله)

<p>وأورد عن رأى الامام وأصدرا وكان بعالم يبصر الناس ابصرا الاهكذا فليجنب الخيل ضمرا ويركض ديباجا ووشيا محبدا لبسن يبريز الريح المتورا عليه ردى الغانيات مشهرا فعلن فيهى الحسان التهترا فيسرأ الى منه فى العين منظرا بقلة احوى بنض الضال احورا اما تركوا طيبا بتماء أعفرا ولا ان أرى فى أظهر الخيل عبقر وورد ويحوم وأصدا وأشعرا على انه قد سر بل الحـجـ مسفرا وادهم وضاح وأشهب أقر فما قد عيه النجم الا تفر كان قد طابيا عليها منشرا علان الى الارساغ وكاوعفرا ولا عيب أن يعجب الدين مازى اذا وجدته أو رآته مصورا بأن دليل أقفوك كل ما برا</p>	<p>الاهكذا فليد من فادعكرا هدية من أعطى النصيحة حثها الاهكذا فليجنب العيس بذنا مرلة يهين أبرادى نسة تراهن امثال الطباء واطبيا تمشين منى الغانيات تماديا وجترن اذبال الحسان سوابغا فلا يدرون الوشى حسن شيائها ترى كل مكبول المدامع ناظرا فكم قاتل لما رآها شواقنا وما خلت ان الروض يحال ماشيا عداة غدت من أبلق ومجزع ومن أدرع قد تنع الليل حالكا وأشهل وردى وأصفرو مذهب وذى كسة قد نازع النمر لونها مجدلة غرا وزهرا فوا صعا ودهما اذا استقبلن حوا كلفها يتر بعين ما أرى من صفاتها أرى صورايستعبد النفس مثلها انكس منها الطرف فى كل شاهد</p>
---	--

فاطس منها الخظ كل مطوسم
 وكل مبود الانس والوحش ثم لا
 اودة البزاة البيض لوان فوقها
 ووقدت مهابة الرمل لوزركته
 الاتاعتهدى الى خير هاشم
 من امتن تفضيل الجياد لاهلها
 وجلاها اسلاب ككل مناقق
 وقلدها الباقون كالبهر اجرا
 وقرطها الدر الذي خلقت له
 فكم تقسم قرط كالتريامعلق
 وكم اذن من صايح قد غلنت له
 تحصيل عايتغرق الدهر قيمة
 وماذا الا كى يخاض بها الردى
 فطورا تنسقى صانق الماء انزقا
 كذا الترى هذا التضاوم معا
 اذا مانسج التبر اخفى بظله
 واهل بأن تهدي اليه فانه
 واسكنها اعلى القباب مقاصرا
 وبوآها من أطيب الارض حنة
 يجتلهانى ككل عام سرادقا
 الا انما كانت طلائع جوهر
 ولولم يجعل بعضها دون بعضها
 أقول لحيى اذ تلقيت رسله
 وقد ماوت البزل الضاعين اجلا
 خطابتلى الابلعنه كأنها
 لعمري لثريان الخلافة ناطقا
 انضج الناعنه لنا جثم القنا

اذ الى عين المسهد من كرى
 يسائل انى منهمو كان اخضرا
 عليه ولم تزق جناحا ومنسرا
 فاعطت بأذى فطره منه جودرا
 وأفضل من يعاو جواد او منبرا
 وأوطأها هام العداو السنورا
 وكنل عنيد قد طفي وتنجبرا
 يضى سناء والزمرذ أخضرا
 وفاقا وكانت منه أسقى وأخطرا
 يزيد بها حسنا اذا مات مرما
 ينل اليها ملك كسرى وقبصرا
 فيضال منه بخوة وثكبرا
 قنهنس تينا وقسم قسورا
 وطورا تنسقى مسائل الدم اجرا
 عليها وذلك الاتعنى مسبرا
 أنا لها منه غما ما كنورا
 كاهها وسماها وحلى وسورا
 وأحسنه عايسا جوامع مرا
 وأجرى لها من أعذب الماء كورا
 ويغنى لها فى كل عايسا منظرها
 يعنى الهدايا كالجمال للقرى
 لسانق الترى والماء طرفا ومعبرا
 وقد نشت العرا مخفا ومشفرا
 وقد ماجت الجرد الصا جيج اجرا
 لطائم اطل تحمل المسك اذفرا
 لقد نذر ان أيام الحروب مدبرا
 وتضرع منه الخيل والليل والبرى

<p>فلن يأم الهيا ولن يتكبرا سريع الخطى الصالحات ميسرا وسهما وخطيا ودرعا ومغفرا فمن كان أسعى كل بالجهد اجدرا فمن كان أرق حمة كان اظهرا ولم يتقدم من يريد تأخرا لتصلح أن تسمى لتخدم جوهرها ولكن رأينا الشمس اهبى وأفورا فأزال منصور البدين مظفرا ملأ نسماء الله بأسمك مشعرا بل الله في أم الكتاب فخيرا فوكلت بأعقل الهزبر الفصفرا وأجملت وجه القيب أن يفسرا وشاركت في الرأي القضاء القندرا بجودك الأكان جودك أوفرا وأطيب أبناء النيين عنصرا وأنك لم تترك على الأرض معصرا وما قبضته أو عمدة على الثرى وأشهر منها ذكر جودك في الورى لا نال لكنى دونك لانهكرا فلسن ابلى من أقبل واكتما</p>	<p>هو الرمح فاطعن كيف شئت بصدره لقد أنجيت منه الكتاب مدرها وصرت من المالك ماشاء صارها ولم أجده الا انسان الابن نفيه وبالهمة العليا مرق الى العلى ولم يتأخر من يريد تقدما وقد كانت القواد من قبل جوهر على انهم كانوا كواكب عصرهم فلا يبعد من الله عبدك نصرة إذا حاربته الملائكة العدى وما اخترته حتى صفا وثقى القذى ووكفته بأجلى والامر كله كأنك شاهدت الخفايا سوافرا فهرفت في اليوم البصرة في غد وما قيس وقصر المال في كل حالة فلا يجزل يا أكرم الناس معصرا فأنك لم تترك على الأرض جاهلا ألا انظر الى الشمس المنيرة في الغنى فأثقب منها زبد نارك القسرى بلفظك العليان لم أدن مادبا ومصدق فيك الله ما أنا فاقل</p>
---	---

(وقال في وصف سيف ليبي بن علي)

المصدقان من البرية كلها	جسمي وطرف با بلى العود
والمشركات التبرعات ثلثة	الشمس والقمر المتبر وجعفر

(وقال فيه ايضا)

وذي نجاد هرقل يشرقه	كأنه أجل بطوبه قدر
كأنه سمع الفين الجرى به	كفاوقد نهشته حبة ذكر

(وقال أيضا فيه)

ام صا رم بانك الغرار	ا كوصكب في مين يحيي
والسيف عبد لذي الفقار	حا صله للمعز عبد

(وقال في جعفر)

عن جعفر بن فلاح احسن الخبر	ككانت مسالة الركبان تخبرنا
اذني يا حسن مما قدر رأى بصري	ثم التقينا فلا والله ما سمعت

(وقال عند المعز)

فاحكم فانت الواحد القهار	ما شئت لا ما شئت الاقدار
وكأنما انصارك الانصار	وكأنما أنت النبي محمد
في كتبها الاحبار والاخبار	أنت الذي كانت تبشرنا به
قد دقخ الطغيان والكفار	هذا امام المتقين ومن به
وبه يحط الامر والا زوار	هذا الذي ترجى النجاة بوجه
حقا وخضد ان تراه النار	هذا الذي تجدى شفاعة غدا
ينفى الهم ليس فيه غدار	من كل أحد كل غر لم يكن
ضحيان لا يظنه منك سرار	كالبدوي تحت غمامة من قطل
كالبرق فهو غطام زخار	في جفيل هم النشاي وقعه
فغن المنيعة ذلك التبار	غمر الرعان الباذخات وأغرق ال
فالسهم والجبال بجار	رجل يبرح بالقضاء مضيفه
وقد امتنبت للكرامة نار	لله عز وجلهم غداة فرا قس
فما الكراكب لهدم وغرار	والمستظل سماؤه من ضبر
لمع الاسنة ينها ازهار	وكان غيظان الرماح حدائق
ينع فليس لها سواء ثمار	فغارها من عظم او أيدع
عقبان صار تشاقها الاوكار	وانليل قرع في الشكيم كانوا
نقض السياط عنه الطيار	من كل يعبو يسبح سلب
ذى هبوة من مأقط ومغار	لاه بليبة غير كجبة معرك
وأذبيشه على الاديم تضار	سلط السنايك بالبحرين مخدوم

لم يلقا بؤس ولا اقرار
منها وأشهب امهق زهار
وتقول ان لن يحظر الاخطار
علقت بها في عدوها الابصار
هلا امتشار لو قهمن غبار
فهن منها ميسم و نجار
ما ن لها الا الولا شعار
كالكيت فهو لقرنه همار
دم كل قيل في ظباء جبار
مقادها مضارها المنوار
ومشق و مهند بنا ر
ما ن لها ان الصلوب و جبار
تستبشر الاملاك والا قطار
قضيت بسيفك منهم الاوطار
عرس لهم وتعطت آثار
فأصابها من جيشه اعصار
فاناخ بالموت الزوام شيار
وجلا الشرور وسط الادعار
ليل العجاج فورد لها امدار
وقواضيا وشوازيا ان ساروا
وجواضيا بشتاقها المنعار
وعواسلا وذوابلا واختاروا
فالسيم ليل والظلام نهار
وتنجرت بشمامها الا قار
وهواندى فاستخفت الامطار
واقتر في روضاته السوار
وعطوا فذل الضعيف الزاد

وصكان وفرة غدا ترغادة
وأحم كوك وأصفر قافع
يعقلن ذا العقل عن غايته
مرت لغايتها فلا واقه ما
وبرت فقلت اساج أم طائر
من ال أعوج والصريح وداحس
وعلى مطاها قبة شيعية
من كل أغلب باسل مختط
قلق الى يوم الهياج مغامر
ان تحب نار الحرب فهو يضك
فأداته فضفاضة وتريكة
اسد اذا زارت أنس تعالب
حفوا برايات المعز ومن به
ظن المستق بعد ذلك درجة
انضوا جميعا ناسدين وأهزرت
كانت جننا أرضهم معروشة
اسواعشاء عروبه في عبطة
واستقطع الخفقان حب قلوبهم
صدحت جيوشك في الهياج وغشة
ملو البلاد غنا بار ككتابا
وعوا طفا وعوارقا وقواصفا
وجداولا وأجا دلا ومشاولا
عكسوا الزمان غواشا ودوا جنا
سفر وأخلت بالشعوس جبا عهم
ورسوا جى حتى استخف متالع
وتيسوا فزهي وأخصب ماحل
واستبلاوا فتناضع الشم الذرى

ابناء قاطم هل لنا في حشرنا
 أنتم أحياء الاله وآله
 أهل النبوة والرسالة والهدى
 والوصى والتأويل والتجريم وال
 ان قبل من خبر البرية لم يكن
 لوتلون المضل لا نبشت به
 أو كن منكم للرفاق مخاطب
 لستم كآباء الخلق المرمدي
 أبناء شدة ما لكم ولعشر
 ردوا لهم حقهم وتكبروا
 ودعوا الطريق لفضلهم فهم الآتي
 لكم تهضون بب معارواصم
 يلهم موزمى الثاني كلما
 أمعز دين الله ان زماننا
 ها ان مصر غداة صرقت قلبها
 والارض كادت تضر السبع العلى
 والدمر لا ذبح قوتك وصرفه
 والبحر والتنان شاهده به
 والدق والتلمان والدوبان وال
 شرفت بك الاكاف واقصفت بك ال
 عطر بك الانواء اذ عذبت بك ال
 جلت مفاك ان تعد بقول
 والله نصلك بالقران وفضله

لأ سواكم عامم ومجاد
 خلفاء في أرضه الا براد
 في الينان وسادة اطهاد
 تحليل لا تنق ولا نكار
 الاكمو خلق اليه بشار
 وتجربة ومدقت انهار
 لبوا و نلسوا انه اشار
 بالكفر حتى يحسن فيه اسار
 هم دوحه الله الذي يحار
 ياكم لو اقد استقم ووار
 لهمو بمجمله الطريق منار
 والعار بأف منكم والشار
 ألهامكم المشق والمزمار
 بك فيه باء وجل واستكبار
 قصري لتصددها بك الاقطار
 لولا يلك سقنها السوار
 وملوكه وملائك أطوار
 والشاخضات الشم والابجار
 غزلان حتى خرق وقنار
 أذواق والاتبال والاعمار
 أمواه حين صفت بك الاكدار
 ما يصنع المصدق والمكثار
 والخلق ما تبدخ الاشعار

✽ (حرف الراي قال) ✽

(حرف السين)

(وقال في صفة السيف المتقدم ذكره ايضا)

وذى شطب قد جل من كل جوهر	فليس له شكل وليس له جنس
كما قابلت عين من اليم بلية	وقد صهرتها من مطالعها الشمس

(حرف الشين)

(وقال فيه ايضا)

قد أكل الله في ذا السيف حليته	واختال باسم معز الدين مستقنا
فكان أفعى مفتقولا ذهبة	وألبست جلده من وشبهات مشا

(وقال)

سقى النمر بعيني قاتلي	لا يلاق الله مثلي عطشا
أحبابا ما أرى في الكاس أم	صنع المزج عليها حنشا
بأن ساقها كرواق حبة	فاذا مسد بيننا بنشا
لا تنقل عذر من يميني	إنما طرز بامي ووشا
إنما خط على عارضه	مثل ما في خاتمي قد نقشا

(حرف الصاد)

(وقال ايضا جعفر بن علي وأخاه يحيى)

أجيب به قصا الى متقص	وفرصة تهدي الى مستقص
من أين هذا الخشف جاذب اجلي	فلا تخض عنه وإن لم يتقص
يا طيف نازحة تصرم عهدا	ألا بقايا ودها المستقص
يدنيك من كبد عليك عليه	ويدين جيبك اليك متقص

شعنا نرى في المبحي بمساجر
ثقلت روادفها وأدج خصرها
مالت من ملتان تهدي ايثا
وعمل قته النحاس كانه
والثبر من تلك الملاء مساحب
قدبان بطلني سنا حتى اذا
ألقى مؤلفه اليوم قلائدا
من يذعر السرمان بعد ركابي
ذرى وميدان الجياد فانما
لقت نساء المطلوب وبوسها
فاذا سمعت الى العلى لم أشد
شارفت اعنان السماء بهسقى
من كان قلبى نضل لم يهتبل
يا ايها التالى كلب سماعة
قل فى نوال الزمان مفضل
ردى عليه يا غمامة جوده
مهمل والعرف مالم تجله
لا تدعى دعوى اسك تكذبا
خطبت مائره المطلوب تعلما
يا مشرقى اسجد لمن ينهم
عنيت به قتل الكافة فوسرى
انحنا منها بقا ثم سيقه
نيل الكواكب رمت لانيلى العلى
فه دت فوارس اددية
يتسعون الى الوقى فشقاهم
ذرنا من الليث الذى زعوا فاهل
سأهاجه ان كنت لم تنف له

لم تسكن وغدا تر لم تنقص
فأشك بين مقصم ومخص
خوصا ينهم فى الدجنة اخوص
فى اتربات الليل ذفرى أو قص
والليل فى منقذ تلك الاقص
عمل الصباح به فلم تنقص
من كل اكيل عليه مقص
أهم من رضى ليل التمام كماصى
تبلى السوابق عند مد المقص
وسبكت سبك الجوهر المتخلص
واذا شرت الجدل استرخص
ووطئت بهرام اليوم باخصى
أو كان يخبا رده لم ينقص
هو ذلك القصص المعلى فاقص
قل فى كمال اللورى مستقص
أو فافريه بالمحامد واخصى
بالشرك الا برز غير محص
ككذبى وتقرصا فخرصى
فنتت عن المعنى البعيد الا عوص
يا باطل ازمق يا حقيقة حصص
كردوسه فى ناظر لم ينقص
و مو شعا بنجاده المتخلص
فزد المكالم بسطة أو فاقص
أقبلتها غير البطان الحيص
هدل الى اقراهم لم تنقص
جزرته فى دمرك أو مقص
ظفر وما خطب القريض المقرص

هجرت يداى التصل ان لم تبعث
 ظلمت معاني الجهد فيك نفوسها
 لو كنت تخن غماسة لم تقب
 ان كان جو مائل شكوى فاعتقر
 تظلم يثقل يوم الاسنة مهجة
 ابن على لا كغرت اباديا
 باورة لكم غيرة ومن اعطى
 لا ياد غيركم السحاب فانكم
 كم في سراق ملككم من ما جدد
 قد غص بالماء القراح وكان لو
 واذا السكان من النوى وعذابها
 صنع يؤلف من نظام كواكب
 متبلجات قبل في ارضها
 هل يهني ان حومت عليه كمو
 من قال للشعري العبود الا يعبري

بحث عن شأته ومقصص
 بأذن من معنى البديع وأجوص
 أو كنت بدو دينة لم تنقص
 أو كان ذنباً ما اتيت فخص
 لم تظم عني في حشا لم تقصص
 اعطيني في عسر لوم مرخص
 ووصلقو من ريشي للتخصص
 كنتم لذيذ العيش غير منقص
 عشم وفيما من ولي مختص
 يسق المثل عندكم ليه مصص
 ظلى لسان في الشتاء كمتوص
 ظلت لغير كبير والا جوص
 ما قال في ارضه ابن الارص
 فأتى على المقدام من لم يحرص
 كرها وقال لا ختها الا ترى انعمى

♦ (عرف العناد قال) ♦

♦ (عرف الاا) ♦

♦ (وقال يلدح الامام المعز) ♦

الوؤد مع هذا الغيت ام قطب
 بين السحاب وبين الریح ملمة
 كأنه ما خط يرضى على عمل
 اهدى الريح النار ووضه انما
 غائم في نواحي الجوعا كفة

ما كان احسنه لو كان يلقط
 معام ونظي في الجوق تحوط
 فليدوم رضى منه ولا سخط
 كما تنقص عن كفاوره السقط
 حفل تحبب منها وابل سبط

معام وفي نسخة
 قاف مع قعقة

كان ههنا في كل ناحية
والبرق يظهر في لآلاء طلعت
وللبنديين من طول ومن قصر
والارض بسط في خذالرى وورقا
والريح تبعث انفاسا معطرة
كلما هي انفاس المعز سرت
تالله لو كانت الانواء تشبه
ابدى الزمان لئامن نور طلعت
حق تسلط منه في الورى ملك
يحتط فوق العجوم الزهر منزلة
امام عدل وفي كل ناحية
قد بان بالفضل عن ماض وموتى
لا يفتدى فرجا بالمال يجتبعه
لكنه ضده ما ظن الحسوديه
يزرى بفيض جوار الارض لوجعت
وجه بيوهر ماء العرش متصل
شمس من الحق ملوء مطالعها
يرقع الاسد منه في اما حكتها
خابت اسيه منه في الذى طلبت
وما لو امن حفيض الارض اذ غصوا
هذا وقد ترقى القرفان ينسكا
الناس غيركم العروق في شرف
ولت اشكول نفس في حودتك
يا افضل الناس من عرب ومن هم
لهنك القبح لاني سمعت به
لكن تعاليت والاقدار غالبة
ولت آسأل الاحاجة بلغت

مذمن البحر بعلو غير هبط
فاض من المزن في احكامه شطط
حبلان متقبض عنا ومن بسط
كما تشر في حاقها البسط
مثل العبير بماء الورد مختلط
لا شبهة للتدى فيها ولا غلط
ما من يؤس على الدنيا ولا تنط
عن دولة ما بها ومن ولا سقط
رت يدولته الاملاك والسط
لم تدن منها ولم يقرن بها الخطط
كما قضوا في الامام العدل واشتروا
كالعقد عن طريقه بفضل الوسط
ولايت بدنيا وهو مقبسط
وفوق ما ينهى قال ومشتروا
بنان راحته المغلوب انشط
عرق بعض صريح المجد مرتبط
لا يهتدى نحوها جور ولا شطط
سيفه يبين النصر مختلط
كما يغيب برأس الاقرع المشط
كوا كما قد نأوا عنها وقد شططوا
بحيث يقترق الرضوان والخطط
واخرجت حل التاج والقرط
لانكم من قواذى جيرة خلط
والاجدان شربوا وان شططوا
ولا على الله فيلشاء اشتروا
والله ينسط اما لا تنبسط
سؤل الاماني بها الركاضة انشط

من فوق أدهم لا يحتمل عاليه يحتتموا كب ضاقت مذاهبه ان الملوله وان قست اليك معا	تجسم من الافق الشمسى بحمرا بارى التصب في عنونه شحط فأنت من ككثرة بحروهم نقط
---	---

(مرثاة لاله قال)

(مرثاة ليهن)

(وقال في صفة سيف ليهي بن علي)

قه أى شهاب حرب واقد في كفي يحي منه أبيض مرصف ويرى الفردن بصغته ككأنما يكفك بك مما شئت في الهباء ان	صعب ابن ذى بزن وأدرك تبعا عرف المعز حقيقة قشيعا ذكر القتل بذكر بلا قد تعا تلقى العدى قتل من منه اصبا
---	---

(وقال أيضا في شعبة شهباء نفسه)

لقد أشبهتني شعبة في حسابي بحول ووزن في فناء ووحدة *(وقال مدح القائد جوهر أيدى كرو ديمه عند خروجه من القيروان الى)* *(مصر ووصف الجيش ويدى خروجه للشمس وذلك في يوم السبت رابع)* *(عشر ربيع الأول سنة ٣٥٨)*	ولى حول مائتى وما أوقع وتسديد عين واصفرار وأدمع
--	--

رأيت بعينى فوق ما كنت أسمع غداة مكان الافق سد بمنه فلم أدر أذلت ككيف أشيع وكيف يخوض الجيش والجيش بله وأين ومالى بين ذا الجمع ملك الآن هذا حشد من لم يثق له فصيته الملك سكت مذاهي قد ضرعت حتى الرواسى للارأت فلا عسكر من قبل عسكر جوهر	وقد راعنى يوم من الجشاد روع فما غروب الشمس من حيث تطلع ولم أدر أذ شيعت كيف أودع وانه الى من قاده لمزلع ولالجوادى فى البسيطة وضع غرازا لكرى بجن ولايات بهيج فما بين قيد الرمح والرمح أصنع فكيف قلوب الانس والانس أضرع تخب المايا فيه عشر او توضع
---	---

تسير الجبال الجامدات لسيده
 اذا حل في أرض ينالها مدائننا
 سموت له بعد الرحيل وقائني
 فلما داركت السراة في الدجى
 قفرت جيب المزن والمزن دائح
 فبت وبات الجيش جاسع
 وهمهم وعد آخر الليل فاصف
 وأوحى اليها الوحش ما الله صانع
 ولم تعلم الطير الحوائث فوقنا
 الى أن تبدى سيف دولة هاشم
 فكان ظلل الخفافات امامه
 كان السيوف المصلتات اذا طمت
 كان أتابيب الصعاد أراقم
 كان الضائق الجرد مجنونة له
 كان الكفاة الصيد لما اقتشمت
 كان حاة الرجل تحت ركابه
 كان سراع البخت قفرا منه
 كان صعب البخت اذ ذلت له
 كان خلايل المطايا اذا غدت
 تنج وسواس البرين صبا به
 لقد جل من يتاد ذا الخلق كله
 تحفه القواد والامر أمره
 وسبب أنيال الخلافة وادعا
 له حلل الا كرام خص بفضلها
 برود أمير المؤمنين بروده
 وبين يديه خيله برودجه
 وأعلامه منشورة وقباه

وتسجد من أدنى الخفيف وتر كح
 وان صار عن أرض نوت وهي بلقع
 فاقسمت أن لا يلائم منجيع
 عشوت اليه والمشاغل ترفع
 وتقدم موج اليم واليم أستع
 يورقني والجن في اليد هجع
 ولا مع القبحر البوارق تلح
 بنا ويحكم من هول ما تسمع
 الى أين تستدرى ولا أين تفرع
 على وجهه نور من الله يسطع
 نعام نصر الله لا يتنقع
 على البر بحر وانزالهم مترع
 نلظ في أنيابها السم منقع
 نلها ثم أجيادها وهي تلح
 حواله أسد القبل لا تكلم
 سيول نداء أقبلت تدفع
 على اليد أكل في الضي تعرفع
 اما رى ما لو كعضها القذصرع
 تجاوب أصداء القنلات رجج
 عليها فتغري بالخمين وتولع
 وكل لمن قائم السيف أطوع
 ويقدمه رأى الخلافة أجمع
 به الملك من ثمر الهدى يتزوع
 نلح بالبر المشهر تلح
 كاه الرضى منهن ما ليس يطلع
 يفاد طين التضار المرصع
 وجباه تدعو لامر قد سرع

ملك ترى الاملا دون بساطه
قيام على أقدامها قد تكسبت
تحتل بيوت المال حيث محله
اذا ما جأ أطنا به السراقد بالفتى
وسل سيف الهند حول سريره
رأيت من الدنيا اليه منوطه
وتعصبه دار المقامة حيثما
وتنوله السادات من كل معشر
فله عينا من رآه مخيما
وأقبل فوج بعد فوج فتناكر
فلم يثأوا من حكم عدل بعصمهم
يسوسهم ومنه اب متكفل
فستحلهم في الملمات مسبل
بلى معنى الامر الذي يكرهونه
وقه عينا من رآه مقوضا
وفودى بالترحال في خيمة الدجى
فلاح لها من وجهه البدو طالعا
واضفى مرذا بالبيعة كأنه
فكك بون القرسان قعا ذبا
وحف به أهل الجبلاد فقدم
وعب عباب الموكب التخم حوله
وثار برىا المتدلى غباره
وقد ربت فيه الملوكة مراتبا
تسير على اقدارها في عجاجة
وما لوت تقن تقن بفضله
لقد فاز منه مشرق الارض بالى
الا كل عين دونه فحرم

وأعناقهم ميل الى الارض خضع
صوارمها كل بطيع ويخضع
وجم العطايا والرواق المرفع
وقامت حواليه الفتاة تززع
ثما فون ألقا دارع ومقع
فيضى بمائها القضاء ويصدع
أناخ وشمل المسكين المجمع
ولاسيدامنه أعزوا منع
اذا أجمع الاصار للاذن بجمع
له اوسول او شيع مشفع
وعارفة تسدى اليهم وتضع
برى فيه حاقلا يضيع
وككزلهم عند الاثمة مودع
يجول اليهم بالندى متسرع
اذا جعلت اولى الكتاب تسرع
لجاءته خيل النصر ترى وتفرع
وفي يده الثعري العبور تطلع
هز برعيرين ضم جنيبه أشجع
ونظ السلاخ المتضى يتفجع
وماض واصابت وطلق وأروع
وزف ككاهز الصباح الماع
وتشرق الروض والروض موقع
فمن بين متبوع وآخر يبيع
ويقدمها منه العزيز المنع
وما للوم الادفع ما ليس يدفع
تفيض لها من مغرب الارض ادمع
وكل حريم بعده فنبيع

وان بنا شوقا اليه ولو عة
ولكنما يسلي من التوقاه
وان المدى منه قريب واتنا
نسرأنا الملك المطاع مؤيدا
وقد اشرفت أرض العراق خيفة
واعطت فلسطين القياد وأهلها
وما الزلة المصورة الخطو وحدها
وما بن عبيد الله يدعو لولده
بل الناس كل الناس يدعو لغيره
وان باهل الارض فقر وافاقة
الانعام البرهان ما أنت موضع
رحلت الى القسطنطينية رحلة
ولما حثت الجيش لاح لاهله
اذا استقبل الناس الربيع وقد غدت
وقد أنضج المزن البلاد فقيرت
واصبحت الطرق التي انت سالك
وقد بسطت فيها الرياض درانكا
وغزفها الطير بالنصر واكنست
سقاها فرواها بك الله آتقا
وما جهات مصر وقد قبل من لها
وانك دون الناس فأنق قتلها
فانك في مصر رجال حاوئها
ويعمهم من لا يفار بنعمة
ولو قد سطت الغيث من قدرادهم
وداريتهم من ذلك الداء انه
وكفكت عنهم من يجور ويعتدى
اذا المرأوا كيف العطايا يحقها

تكاد لها أصكبادنا تنضج
لناتق ثغورا الجند والدين أنضج
اليه من الاعماء بالخط أسرع
قلدين والدنيا اليك تطلع
تكاد لها دار السلام تضعع
فلم يبق منها جانب يخضع
ياول أرض ما لها عنك مفزع
غداة رأى ان ليس في القوس منزع
فلا أحد الا يذل ويخضع
اليك وكل الناس آتيك مهطع
من الرأى والمقدار ما أنت مزع
بأين قال في الذي أنت مجمع
طريق الى أقصى خراسان مهيع
متون الرقي من سندس تتضع
ينابيع حتى الخضرا خضل مسرع
مقدسة الظهران تسقى وتربع
من الوشي الا انها ليس ترفع
زراية من أوارها لا توسع
فتم مراد الصيغ والمربع
باتك ذلك الهبري المبيدع
فانت لها المرجو والموقع
فقد جاءهم نيل موى النيل يزع
فيلهم لكن يزيد فيوسع
كشفت ظلام المحل عنهم فأمرعوا
الى اليوم زجر فوقهم ليس يقطع
وأمنت منهم من يضايق ويحزع
لبائلها منهم وتكفيف التبرغ

<p>واعز من الاخشيد قدرا و ارفع فوسصر من قارعه كيف يصير وان قلت لم يقدم على النطق مصقع ومضيك محض الود والتصنع وانت امرؤ بالسعي للملك مولع فهل فذلك المستريح المودع حنانا واشفاقا عليك مروع وعريك في أيام دينه يرتع الذي تدبره أم فضل حلك أوسع وما النصح الآن يكون التشنع وفي يدك الارزاق تعلى وتقع بافت ولا كسرى الملوك وتبع تري الشمس فيها تحت قدرك تضرع وهل خلف أفلاك السموات مطلع ولالجواد في لحاقلك مطمع</p>	<p>وانساهم الاخشيد من شمع ناله سبه لم من ناواله كيف مصيره اذا صلت لم يكرم على السيف سيد تفتك البالي والزمان وأهله فكل امرئ في الناس يسو نفسه تعبت لكيب ما تعقب المجد واحة فاشفق على قلب الخلافة انه تحملت أعباء الخلافة كلها فواقه ما أدري أصدرك في فصحت الامام الحق لمعرفته فأنت أمين الله بصدائمه وما بلغ الامم كند الرتبة التي موت من العليا الى الذروة التي الى غاية ما بعدها الكفاية الى أين تبقى ليس خلقك مذهب</p>
---	--

(وقال أيضا مدح جعفر بن علي)

<p>ومعصرو دمي حائل من دمي رددع على أضمر كشان يدين والجزع اذا علمت شيئا أسر لها مدمع تخضع فرع واستتل به نافرع أشدوعلى غضن الاراكه ام جمع لها فلك وتر به الجسم شفع خلاقلها التسعون في المدن والتسع براز كي الباس من فوقه بدوع لها منظر بدع يحيى به بدع شباب رطب غصنه وجي بدع ولا ضاق في الارض العريضة لى بدع</p>	<p>ارقت لبرق يستطير له لمع ذكرتك ليل الركب يسرى ودوتا ولله ما حاجت جنازة الحكة تداعت هديلا في ثياب حدادها ولم ادرك اذ بثت خنينا جر تلا خليلى هبانه طعها مدامة تلية عام فض فيه بز الها اذا ثبتت الازياد في الصحن واعضا سأغدو عليها وهي أضرمج عندم وأنبسع لهوى خاله ما ينطبع في لعمري البالي ما دجى وجهه ملهى</p>
--	---

وتعرف من اليد خرافا كائما
وايض محبوب السراق واضح
اذا خرم الابطال راقك مقدما
وكل غيم في الجهاد كائما
على كل باز أسهم متسكب
تشكى الاعداء جفرا واتقامه
ولما طغى الارض اعصر قنة
سموت بغير جاذب النعم مسلكا
فألقى باجرام عليها وانما
كاتب شق فابذعن امية
فجلا عليهم لا ابا لا يهم
الايت شعري عنهم ولو كهم
تجافوا عن الحصن المشيد بناؤه
وقد قدرت فيه ذخائر ملكهم
تعنى لما قلنا سقيت نجمة
وراح عجد المحدثين عبيدهم
ولما نسفت الجبال ازاه
تسرفت من اعلامها ودعوته
فقل للمبين الحسركيف رأيت ما
وتلك بنو مروان تعلقا ذليلة
ولو سرفوا انسابهم يوم يفتقر
لاجل ابعثالا كهم ورمزتهم
أبا اجد المحمود لا تكفرون ما
هي الدولة البيضاء فالعقود ونها

توغل منه بين ارجائها سمع
كبدوا الدجى للمرق من نشره لمح
حيث الوشج اللدن وعطف والتبع
عظمي عتيد على قرنه جذع
حش كائن الماسخى له ضلع
فلا انجبت الشكوى ولا رب الصدع
وكان ريب الكفر في الدولة الخلع
ومار وراء الخافقين له تنقع
تكف على أرض سموات السمع
فأوجها للفرى اقية سفع
فقه سهم لا يطيش له نزع
تدبر ملكا ام اناؤهم الملك
وضاق بهم مع عظم اجنادهم وسع
وما لم يكن ضرا فأكثرت نفع
ولا اثم صبا با بعدهم أعيال ريع
لاحسانهم خزائنهم لدع
زامت له الرايات تحقق والجمع
فخر ملهى دعوة ماله اسمع
انطق من دوح الكهبل باقفع
لوا على اقدام وأنت لها شخ
وقد لهم ما جاز في مثلها القطع
فلهيق الازبرج منه أوقش
تقلدت وليشكر لك المن والصنع
لحقبل عقروا والسيف والنطع

(عرف القين قال)

❖ (حرف القاء) ❖

❖ (وقال بهجاء الوهراني) ❖

شريف مؤنس لنفس الشريف
بين عينيه من لقاء الحتوف
أخذود فيها والطفنة الاخيف
است من قبة وقصر منيف
دبسي وان وقنس عزوف
انظر بقعر المطال والتسويق
القطر والى شانظر مطروف
والليل كيف قطع التنوف
وهي أعوان كل وغد مصيف
ليس من تالذ ولا من طريف
لوضيع الخطوب وغد الصروف
لكن عتدي لشاوبين قدوف
بضلال الامضاء والتوقيف
يك في منظر الجفاء الخليف
فاسد النظم فاسد التاليف
انما تقتدي لرغم الاوف
في المسامح ولا يراى خفيف
لاترم يومه بالتادى الصوف
فرق بالماجد القطريف
فعلى غير ريعه المألوف
بالابحى الزوف جدرؤوف
من نداء غضارة التوقيف
وله منك جوزهر الصكوف

طلب المجد من طريق السيوف
ان ذل العزيز اقطع مرأى
ليس غير الهيما والضربة الـ
أنا من صايرم وطريف جواد
ليس للمجد من بيت على الجـ
وعدتني الدنيا كثيرا فلم
كلما قلب المجدد فيها
علني البداء كيف ركوب الليل
ان أيام دهرنا صفات
زمن أت يا أبا الجعد فيه
ان دهرنا سموت فيه علوا
ان شأوا طلبته في زمان المـ
ان رأيا تدبره لعنى
ان لقلنا تلوكه لثيبه
كاذب الزعم مستحيل المعاني
أنت لا تقتدي لتدبير ملك
نلت ما نلت لا بعقل رصين
ابن جعفر ابا جعفر
انت في دولة الحبيب النبا
واذا ما نعت شر نعب
لست اخشى الا عليه فكن
انما الزاب جنة الخلد فيها
كيف فارقت منه بدرا تالما

كيف صاحبه باخلاق وغد	لا بقى في يومه وجفوف
كيف راحت في السباق على ما	فيلك من ونية وباع قلوب
واعترام يرى الامور اذا آل	تقت فواغابنا ظر معكفوف
وجنى حالف بانك ما	اصبحت يوما لغيره بخلوف
ما عجيب بأن لعبت بدهر	فأثم طرفة وخطب تريخا
ولذا صار كل ليل هزبر	فانصا من زمانه بالرغيف
ان في محسوب الخلفة داء	ليس يبريه غير ام الحثوف
ان فيه لشعبة من نقي صر	وان تنفي عن كل امر مخوف
ان في صدر احمد لبني احد	حد قلبا يهي بسم مدوف
مضل من ائتين يرى	من امام عدل ودين حثيف
ليس مستكثرا لمثلك ان	يفرق بين الشريف والمثروف
يا معز الهدي فكفائي اني	لا طود على اعاديك موف
واذا ما كواكب الحرب شبت	لم اكن للرماح غير رديف
انطوى دائما على كبد حتر	ي على حيكم وقلب وجوف
انا عين المقر بالفضل ان انه	مكر قوم صنائع المعروف
لم احارب نور الهدى بالديار	وحروف القرآن بالصراف
مثل هذا العميد بالجب والد	طراغوت منهم والهائم المشغوف
ما استضاف الهيماء جنى	تأفك ايا جعفر يغير مضيف
ان تسترت عن عياني فاحجب	لا عينيك في الخيال المطيف

•(وقال ايضا يمدح المعز)•

قد سارني هذا الزمان فأوجفا	ونحاشني من شبابي ارجفا
ان لا اكن يلقني في السن الذي	فلقد بلغت من الطريق النصف
فاما وقد لاح الصباح بلقي	والنجم ليل عماقي ونكففا
فاني لهوت لالهوت قصفا	ولئن صوبت لاصبرون تكففا
ولئن ذكرت التمانيات فخررة	فصاد صبايا لحسان مكففا
فلقد هزرت غصونها بفارها	وهزرت من مهفها فمفها
والبان في الكتمان طوع عدي اذا	او مات اجماء اليه تطففا

ولقد هزئت الكاس في يدي مثلها
فرددتها من راحتيه هزة
ما كان اسكنى ولا خرت يدي
وخددور مثلاً قد طرقت لقومها
بأقبح لا يدع المهيل الى القنا
يسرى فأحسب في عناني قاتلها
يرى الاتيس بمعنى وحشية
تقتد ما وتنسب وتذلها
وتكتفاني يتقضان لي الدعي
فكأنما وقع المريح اليها
فقرأ ضاع جريحه اربابه
يصل الرنين الى الرنين لحادث
مالي رأيت الدين قل نصيره
هم صبروا خدما تسوس امورهم
من كل مسود الخبير قد اطلوى
عبدان عبدان وتبع تبع
اسقى على الارواح قل خفاظهم
لا يبعدن الله الا معشرا
هلا استعان بأهل بيت محمد
ياويلكم افعالكم من صاوخ
فدبسة من بعد اخرى تسبي
حق لقد رجفت ديار ربيعة
قالشام قد اودى واودى أهله
فجبت من أن لا تميد الارض من
ايسر قوم ان مكة غودرت
أوان ملود السبي ورمسه
فتربصوا فاقه فنجز وعده

وصحوت عمازق منها أوصفا
وشربتها من مقلية قرقفا
من ناظريك على رقبك مرهفا
منعزضا ولا رضوا متعسفا
حق يلو خطاهما المتعسفا
متعزسا أو زاجرا متعسفا
قد أو جسا من ناة تشوفا
وتلففا ونشرقا وتجزفا
فاذا أمنت ترمدا فخرقا
بصار انطاكية فاسترجعا
حق اهين عزيزه فاستضعفا
يربتمنه البدو حتى يكسفا
بالشرقين وذل حتى خرفا
بالزمان السوء كيف قصرقا
المسلمين على القتل وتلففا
فالفاضل المفضل والوجه النفا
ان كان يغنى الجزآن بتأسفا
اخجوا على الاصنام منكم عكفا
من لم يجد للذل عنكم مصرقا
الابشر ضاع أودين عفا
وطريقة في اثر اخرى تعقفا
وزلزلت ارض العراق فخرقا
الا قلبلا والخطاز على شفا
أقطارها وجبت أن لا تعسفا
بجز جيش الروم قاعا عسفا
بجداوج الاقدام شغف عسفا
قد آن لظلمة أن تكسفا

هذا العزيز ابن النبي المصطفى
في صدر هذا العام لا يلوى على
فانا الضمين لهم تلك قيادهم
ويطعن انفسهم هدى وندى فلو
فالى العراق وذو لمن قدمته
وأرى خفيات الامور ولم تكن
فكأنى بالجيش قد ضاقت به
وبك ابن مستنئ الأباطح عاجلا
وعنت لك العرب الطوال رماحها
وازدرت قبرايسك قبر محمد
ورقت مر قام فقتت مقامه
مقلدا سيفين سيف الله من
ليتر قتلك هود منبره الذي
وتعبد روضته ككأول عيدها
وكأنى بك قد هزجت مليا
وكأنى بلواء نصرته خافقا
والجزر مطعنا اليك نشوقا
وسأت رب البيت يان نبيه
وهربت منه اليه في حرماته
وكأنى بك قد بقت ما أدى
وخبت قبل القوم خطبة فصل
وخطبت بالزوراء اخرى مثلها

سيدب عن حرم النبي المصطفى
احد تلت خلقه ووقفا
ملوعا اذا ملته العنيف تجعرا
صرف الجيوش امننت أن لا تصرفا
مصرافه هذا ملك مصر قد صفا
يصيرة تجلوا الفضا المسدفا
أرض الحجاز وبالمواسم دلفا
قد صرحت غيث من اجدى ومن اعنى
واستجملت بما رآته تنقوفا
بملائك الله العلي متكففا
في بردة تزدى الدموع الذرفا
نصر وحيثك ذا الفقار المرفعا
لا يستتر قصيرا وتلهفا
متنقوفا فيها الثياب تنقوفا
وهدجت بين شعاب مكة والصفاء
قد حام بين المروتين ورفقا
والركن مهتر اليك نشوقا
ويجلك الزلق اليه فأزلفا
أدعوه مبتهلا وأسأل ملحقا
وقضيت من نك المودع ما كفا
اثني ايك فوعيدك قد وقى
ووقفت بين يديك هذا الموقفا

• (وقال ايضا مدح جعفر بن علي) •

البتنا اذا أرسلت واردا وخفا
وبانتهلها ساق يقوم على الدجى
اغتر غيض خفف اللين فده
ولم يسق ارجاس المسدام له بدا

وبتاترى الجوزاء في اذنها شفا
بشعة نجم ما تقط ولا تطفأ
وثقلت الصهباء اجفانه الوظفا
ولم يسق اعنان التني له عطففا

إذا نكل عنها انصر حبلها الزدفا
 اما يعرفون الخيزرانة والحففا
 وقدت لنا الظلما من جلد هالفا
 ومن شفة توحى الى شفة رشفا
 فقد به الابر يق من بعدما أغنى
 وقد قام جيش الليل للقبور واصطفا
 خواتيم تبسو في بستان بدقتي
 كصاحب رده كنت خله خلفا
 بحر زبها العجوب بتجنبه طوفا
 لتفرق من قبي مجرعا مصفا
 وبربر في الظلماء يفسهان سفا
 على لبدية ضامنان له حقا
 وذا اعزل قد عض امله لهفا
 بقلب تحت الليل في ربه طرفا
 بوجرة قد اظلمن في مهمه خشفا
 مفارق الصالح يجيد بعده الفا
 فآونة يسدو وآونة يخفى
 لو ان امر كوزان تذكرة الزحفا
 قصص فلم تسم الخوافي به ضعفا
 أي دون نصف البدرا فخطف الصفا
 سري بالنسيج المسرواني ملقا
 صريع مدام يات بشر بها صرفا
 من الترتا نادى بالتعاشي فاستغنى
 راي القرن فازدادت طلاقه ضفا
 ومازنة سمر او فضفاضة زحفا
 تخطت له اقلام آذانها صففا
 وقد بدلت ببناء من وقفها عنفا

زيف قننة السكر الا رتجاجة
 يقولون حقف فوقه خيزرانة
 جلت احشايانا ثياب مدامنا
 فن كبد تدنى الى كبد هوى
 بعيشك به ككاه وجفونه
 وقد فكت الظلما بعض قيودها
 وولت نجوم للثريا ككأنها
 ومز على آثارها ديرا نها
 واقلت الشعرى الصبور مليه
 وقد بادرتها اختها من وراثها
 تخاف زيرا الليل يقدم نره
 كل السماكين الذين تظاهرا
 فذراع هوى اليه مسنانه
 كان رقيب النجم اجدل مر قب
 كان بني نعش ونعش مطا فل
 كان سهيلا في مطالع افقه
 كان سهاها عاشق بين عود
 كان معلى قطبها فارس له
 كان قد ادى السر والسر واقع
 كان اخاه حين دقم طائرا
 كان الهزيع الاتوسى اونه
 كان ظلام الليل اذ مال مبلة
 كان عمود القبر خاقان معشر
 كان لواء النعش غرة جعفر
 وقد جاشت الدماء ايضا صوارما
 وبامت عنان الليل زدى كلفما
 هنالك تلقى جعفرا غير جعفر

وكانت تراه في الكريمة باعلا
وكانت تراه في المقامة باعلا
وتأتى عطباء عداد جنوده
ويعنى بما يأتى خطيب وشاعر
هو الدهر الا انى لا ارى له
اذا شهد الهيبه سدت به يدا
وصال به غضبان لو يتنى الذى
جزيل التدى والباس تصدر كفه
يد يستهل الجود فيها مع التدى
وما سدد الاملا لمن قبل جعفر
هو ساجلوه والسماح لاهله
اذا اسلوا واورى وان عجلوا ارتأى
فلجسد ما اتى وللجود ما اتنى
يقول ظنون المزن والمزن وافر
فلواتنى شبهته البحر زاخرا
وما تعدل الانوا مغرى بانه
ملك رقاب الناس مالك ودهم
فنى تسحب الدنيا به خيلاها
وتسأله النصف الحوادث هوة
وكانت سماه الله فوق عمادها
وقد ملئت شهبا فلما عزدت
الا فانه جوا كائن المدام يذكره
تبعده منه الزاب حتى رأته
تكداد عقود الضائيات توده
بعيت ابو الايام يلحقنى له
فلا من لا من كان على ركابي
نمير القوافى المذهب ان احوكها

عزيمته برقا ووصلته خطفا
مشاهده فضلا وخطبته حرقا
لها اقرقت منقاولا اجتمعت منقا
وان جاوز الاطاب واستغرق الوصفنا
على غير من ناواه خطبا ولا صرفا
كان عليها دملجانه أو وقفا
تريق عواليه من الدم ما استشفى
وقد نازلت ألقا وقد وهبت القفا
ويصعب منها الموت يوم الوغى عرفا
ولا انكروا وانكروا ولا عرفوا عرفا
فأكدوا وما اكدى وأصفوا وما اسنى
وان يظنوا اعلى وان غدروا أوفى
ولنأس ما ابدى وقته ما اخنى
ويفرق موج البحر والماء قد شفا
خشيت يكون المدح في جنله قد فا
فكيف بشئ يعدل الزند والكفا
كذلك فليتصف قوم من استمنى
وقد طمعت طرقا وقد شمت انفا
وكانت لقاحا لم تسلم قبله النصفنا
الى اليوم لم تسقط على احد كفا
حواليه اعداء الهدى احدث القذا
فلن تجدوا عز جالرق ولا اسنى
يهب نسيم الروض فيه فيستجنى
وظاهية والحق يسرقه لطفا
جنودا وام الشمس ترضى خطفا
ولا عقد وعشاء ولا سببا قفا
فتمضى وان كانت على مجدكم وقفا

ولو كانت الهيجا مقدماتها صفا أفضلها قلما وأحكمها رمفا وفيكم فاني ما استطعت لكم صرفا يلبي اذا نادى ويكني اذا استكني فلم أبلغ لي ركاسا ولا ولا كها على احد منه ابر ولا أوفى باشيع عندي من نذال ولا وصفا فمت زمانى كله خبطة خسفا ومن اذن صمت ومن ناطر كفا عليك وعينى جميع فقد ارمفا شفاء ولكن كان برؤلى اشقى ولم تترك وحال قوى ولا علفا ولويديك الخلد امتنى الحسفا	من اللاه قدو وهي في السلم مركبي يمانية في غيرها أدوية صرفت عنان الشعر الا اليكم وما كنت قد احاول لكن مقوها ابا جد قد كان في الارض موئل وأنت الذي لم يطلع الله شمس وما الشمس تبسكو كل شئ شعاعها اخذت بضبي والخلوب ورواغم فن كيد لما اعتالت قطعتب وقد كن لي قلب فقود رجوة ولم ارضيا مثل وصل احبي وكف اتر اكي فيك بنا ولوعة امنت بك الابام وهي مخوفة
---	---

♦ (مرثيات) ♦

(وقال يدح ابراهيم بن جعفر بن علي وسجوا الوهراني)

يؤرقنا لو أن وجدنا يؤرقه يشوقنا لقلقه من لا يشوقه على الافق زنجيا تمكشف يلقيه يراعبه بالصبح الجلي ويرمقه يربع الى القبر من المزن يمشقه بذكر الكبد في القوادق مرقه وأضواء طيف من خيال بطرقه نزاعا ومن دمع عليك بررقه اجدد عهد الود مني ونطقه واقلق مستن الوشاحين مقلقه	أمن ألقها ذاك السنا وتلقه وما انفك مجتاز من البرق لامع وما ان خبا حتى حبست من البرق تخلل بجف الليل لليل كالثنا ولم يكمل غضا فبات صكائنا فن حرق قد بان وجدنا يشبهها هي الواله المتبول منك اذ كاره لا برحت من قلب اليك خفوقه وحشا والقياب المستظه عادة عزيرة دل خفاق دوع يزنها
--	---

يمل بها اللفظ العليل الى الكرى
تهادى لعلني ناعم ياذيب النقا
بغالها سكر السباب فتقى
وما الوجد ما يعتاد صايد كرها
بودى لوجي الريح ربوعها
تقتض ليأ لينا بها وفيها
اقول لسباق الى امد العلي
سعيك ابطاعن لحاق ابن جعفر
لعلك مؤد ان تقاذف شأوه
له خلق كل روض يندى تبرعا
وكل شرف العضب يندى غواره
وكل كوكب الدرى يحمى فى الوعى
ويغن فى الهيباء بالقرن رفقته
له من جذام فى الذوائب محتد
رفيع بناء البيت منهم مشيده
هو جوهر الاحساب وهو لبابه
اذا ما تجلى من مطالع سعده
لئن ملئت منه الجوائح رهبة
مقلص اثناء التباد معصب
له هاجس يفرى القرى كاهه
يصيب بيان القول يوفى بحقه
اطاعه به السباح وعوده
دلوها اذا ما تمته افتن ربه
اذا شاء فاداعوج جيات فلما
وكت اذا ازورت بقوم كنية
وقدت بها قب الاياطل شر با
تخطى الى النيب الخيس ودونه

اذا رفق التقتير فيها مرثقه
منطقه حتى تشكى مفرطقه
تتقن غصن البان منتمورة
ولكنه خيل التصابي وأولقه
وغن وشى الروض فيها مرقه
وكرر على العمل الجميع مفرقه
بجيت ثنى شأو المرحق مرثقه
وسعى جهول غن انك تلطفه
الى امد أعيا عليك تعلقه
اذا ما بنا بالحز يوما تعلقه
وكالعارض الوسمى ينبل مغدقه
نائق يرض المرفضات تألقه
وأعنف ما بسطوه السيف أرفقه
ترك ما مبتا فى معرق المجد مفرقه
مطلبه بالمازات عز وكره
وافرنده المقتضى العيون وروثه
تجلى عليك البدر يتاح مشرقه
لقد راقها من منظر العين موقه
يتاح العلى بين السما كين مفرقه
شباب شرفى ليس فيه مذلته
على باطل النظم الا لا في حقه
فكان غماما لا يشب تدفقه
وارهامه مها عليك وريسه
ومن بين ايديها الخمام وفلقه
وعارضها من عارض الطعن مبرقه
تساقى وقد الريح عدوا قسبته
سرا دق خطيائه وسردقه

تشارف حجاب من ثير قلمقه
على الملك حنيه وأشفق منقعه
ولم يصبه قتم من الارض يرتقه
ومدق ظنون الامي ومصدق
يراي به النقر القصي ويرمقه
مظاهر عقد الحزم بالحزم موثقه
ومدوره قوم قد تلج منطقته
اهم بالنبا جعفر وبقرقه
يسدده في هديه وبوققه
كما قنق المسك الذكي مققه
كما فاح من نشر الاحبة اعبقه
كما افترقت همى من المزن فرقه
ورأته ام عدله وترقه
وأنت له العلق النقيس ومطقه
ولا بات ذا وجد اليك يؤرقه
يجب بمراء فيرجف مشرقه
ويجمع شلا شاد مجدا يفرقه
وبرح غليل في الجواخ يقطقه
وتبهجه افواف زهر وفوقه
يدا زمن ألوى بغضى يزره
بغضك زمت للرحل أيتقه
بمحاولك حتى ظنك انك تفرقه
بذل الوان التأ وعك مرهته
ولا كالميد البيضاء عندى تقفه
اذالم أكن ألقى به من يصدقه

اذا اشارت به قلت سرب ابا بدل
رعى الله ابراهيم من ملك حنا
وأورى برند الارقم الصل جعفر
الى ذلك رأى الهيرزى اذا ارتأى
على كل قطر منه لفظة ناظر
وأعيا الخرويين متقد الهى
فكم فيهم من ذى غرارين قد بنا
يرون بأبراهيم سهما يرتشه
موازده في عنفوان شبا به
يطيب نسيم الزاب من طيب ذكره
ويصق ذلك الترب في اوجه الهى
وقد عجم من في ذلك الثغرا تالا
أخبايه احدى بهم أم حنانه
توى بك عز الملك فيهم ولم تزل
شهدت فلا والله ما غاب جعفر
وبالقرب الاقصى قريع كآب
سريضك منه بالاياب وسعده
وبنى مشوقا منك بالقرب لوعة
وتبهج ارض الزاب بهجة سودد
لك الخيرة طالت يداى وقصرت
كفى بعض ما أوليت فأذن لقافل
انضت عليه بالندى غير سائل
سأعكر لك النعمى لى وانى
وما حكميد القول بنى مزبده
وما انا أو شلى وقول يقوله

المبلغ ربيعة عن ذى الحى من عين
انا وايا كوفرعان من صكرم
فلا طراقتنا يوم الوشى قد
انا لتشرق ايام التشارينا
فانتم التبت ملجبا غواربه
لكني بعدنا الاعلى وسيدكم
الواهب لآلها الا انها بدر
تأق عطايه شتى غير واحدة
منها الرديني في اتوبه شغل
والشرقية والخمر صان والحلف الد
من كل ايض سرود الدنا رص من
والماضية والتبل الضرائب في
والوشى والعصب والنجيات تضرها
وقبة السندل الجراء قد تفت
والماء والروض ملتف الحدائثي وال
والشيقه جعدا في صبادكها
ومن مواهبه الزايات خافقة
وسود الدهر والديا العريضة وال
الطاعن الاسد في اشد اقها هرت
جم الاماة كثير العفو مبتدال
كان اعداء اسرى في جباله
املا وجهه وهو الشمس بل العبة
فامر ابا الفرج العليا فما اجتمعت
لو أن جودك في ايدى الروائح ما

انا تولف شماليس يفترق
قد بوركنا وزكا الاعار والورق
شنى التبار ولا هو اونا فرق
حتى يقول عدنا اتا الفلق
على العفة ونحن الوايل الفلق
على الملولك اذا قستهم سوق
والطاعن الالف الانها نسق
كما تدافع موج البحر يصطفق
يوم الهياج وفي خشمومه ذلق
منضود واللب الموضرن والخلق
ايام شيان فيه المسك والعلق
غلباتها البحر اسكن ليس تحرق
بالبدو حيث التقي الزكان والطرق
للجود ابوابها والوفد يستبق
ساي المشيد والمومة السحق
كانها في الغزير المكلى الفسق
والعاديات الى الهيماء تستبق
أرض البسيطة والدأما والافق
والقائد الخليل في اقربها الحق
معروف متدفع بالحزم منطبق
فما يحصنهم شعب ولا تقى
لقد تكامل فيه انطلق والخلق
الإعلى حبك الا هو والفرق
اقلن حتى يعم الامة الفرق

• (وقال ايضا) •

مرقع بمنلنا مطروق
في اغزيات الاطم السحوق

وشاخ العرين جا نليس
بات بليل الصيكا الى القروق

يسهب ذيل الاصدع الطريق	نيهته فهب كالفريق
فا سلتها بمنزل رقيق	الى دنان صافيات السوق
كانها من صبغة العقيق	مثل لسان الحية الدقيق
فدف لاهوتية الشروق	مضغ الكفسين بالخلوق
الا كما سالت بالحقيق	لم يسبق منها الدن للراوق
كانه حشاشة المشوق	مثل يقين المهد الزنديق
وقام مثل الغصن المشوق	قد ريع بعد الهجر بالتفريق
يسعى بجيد في الهوى عمشوق	اشبه شيء قد حارب في
اروق من اذيعه الرقيق	يحشها بده المر موق
يسلط الماء على الحريق	وبات سلطانا على الرحيق
كأن قدر نغمه الاينيق	وبغرس اللؤلؤ في العقيق
أوزل عن فيه الى الابريق	ألف من حبائها الفريق
حتى رأيت الجسم كالفريق	مازلت اسقى غير مستفيق
يرى الدجى بقط شونيق	والصبح في سر به العقيق
من ساعة القرب ولا العوق	هذا وما سبق سهى فوق
أوخير عقل ليس بالرشيق	ما تنفع رأى ليس بالوشيق
ولا اللسان العذب ذى التزويق	ولست ارضى بالآخ المذوق
كذلك العناشيق المعشوق	وقد اذل لآخ الشقيق
واغن عن العدو بالفسديق	لا تجزين البر بالعقوق

وواصل الصبح بالغبوق.

(وقال)

ما به قد دج من اشواقه	ما به قد دج في اطراقه
قد عال مفرقا الى عشاقه	ما ذال الا ان معشوقا له
(وقال يمدح المعز ويذكر كركوبه في بعض الاعياد ووصف ما شاهدته)	
وليس الحدائق الاحداق	قر في ما تم على العشاق
سب القنا وبالحدود الرقاق	ويكن الدماء بالعلم الرط
هن حتى عشقت يوم الفراق	وممن الفراق وقه شكوا

ها

(٢٤)

مع الجيرة الذين غدوا دم
حار بهم فأتى الله حرق
ودنوا للوداع حتى ترى ال
يوم راهنت في البهكة عيونا
امنع القلب أن يذوب ومن
وب يوم لنا رقيق حواشي ال
قد لمسته وهو من قسرات ال
والاباريق كالقباة العواشي
مصفيات الى القضاء مطلا
وهي شم الانوف بشم من كبرا
قدمتها السقاة كي يقروها
فهى اما يشكون ثقلا من الوق
جنبوها مجالس الهو والوص
فهى ادهى في الوشاة على
تر تدى بالاكلام عنها حياء
لاتسقى عن البالي الخواي
ضربت يمتنا بأبهد مما
كل اسرارواحيته غمام
فاذا ما سقاك من ظمأ جا
في يد به خزائن الله في ال
واذا مادعا للمقا دير الكور
ليس العبد منه ما يلبس الا
وبجلا القبح منه عن تبوءة
سا حيا من ذبول مجر لهام
ليس في العارض الكهور شبه
رقت فوقه المفاور شها
ونمام من ظل الوية الت

ح طليق ومهجة في وثاق
آذنوا بالقراق قبل التلاق
أجباد فوق الاجياد كالاطواق
فتقدمت في عنان السباق
يمنع جمر القضي عن الاحراق
لم هو حسنا جزال عقد التطاق
سلك درع الجيوب درع التراق
أوجست بناء الجياد العتاق
ت عليه ضكيرة الاطراق
ثم يرغفن بالدم المهورا
صمما عن سماع شاد وساق
سرواما ييكن بالاما
ل اذا ما خلون للعناق
سراत्म المثناق
وهي غيد يتلعن بالاعناق
وأجرت من الليالي البواق
بين واجي المعز والاملاق
مستهل بوايل غيد اق
وز حذ السقيا الى الاغراق
أرض فلهكنه على الانفاق
نا جابت لكل امر وفاق
يمان من فصل سيفه البراق
ايض الوجه ايض الاخلاق
تؤذن الارض تحته باصطفاق
منه غير الارعاد والاراق
من قنا في سماوة من طراق
مرفن راجف ومن خفاق

وعرين من كل لث حصور فوق خبطة اللجين تهادى من عداد البرهان موجودة حفت في العيون حتى حبينا قد لبس الجحاح معكرا للو فاذا ما توجست منه بكرا وتراها حمر السنايك مما الوائى مرقن من اضلع النص انت اعصفتين حب ملها لوراي مارأيت منها الى أن لم يقل ردها على ولم يط	صالح التلب اسبح الخلاق يبدى كل بهمة مصداق للخلق فيها دلائل الخلاق هاترت عما سن الاخلاق ن والكن الحديد من المذاق نصبت من مؤلات ذفاق وطئت في الجناجم الافلاق مر له اسهم على المراق ن قديما للماضيات العناق توارى شمس بجف العناق نقى مصا بالسوق والاعناق
---	---

(وقال ايضا يدح يحيى بن علي)

احسن ولت انجم الافق وخلت خيلا جلن في معرك ونبه الاصباح من نومه وانشق عن زائرة لم تدغ زارت خيالا فالتقى في الدجى خلست لنا الطرف ثم اثنت باهل ترى نطفنا كما رحلت في الا ل تقدره من لى ادمع رحن فخلن نسيم الصبا واتف غيدى وغيدية اذا غريرى رغا لم تلم من ذات امضاد اذا هيرت في كل يوم لى من ينكم صكا نجا جردتم النوى اذا تلاقى الضرب والطعن في	وانهزم القرب عن الشرق قبانت الدهم من البلق شد وجام الايكة الوزق قلبا ضلع غير منشق عمود فخر وسنا برق شرب القطالاجن الطرق غدا المكرمة المحقق تراهن العيس على السبق تضوع المسك على الفتق تقابل العنق على العنق أغربة الين على النعق قتل وذى احربة خوق يوم بنى تغلب بالعنق أسياف قوى فهي لا تبقى ابدهم صدقا على صدق
---	---

بالمشرفيات من البيض أو
 معشرى المحشر فادوا العلى
 فيهم سيل المجد عادية
 اثنى على الراحة الشول في
 اهل الاكف البيض تدنى القرى
 تشبه المسنونة المذاق في
 هم نطقوا والناس في مرم
 ذوو البروق الخلق اللع في
 من ممة البس أو مسدود
 قسوا ولا فوا ظلمهم هذه
 فارغب أو ارباب ان ايمانهم
 ما جهل الميدان فرسانه
 لكل قوم سيد ماجد
 يصرح المجد اذا ما بدا
 فان يكن سيف امام الهدى
 كانما في كفه لاورى
 شم سلمه أو حريه يتندر
 يوسعن من كسف ومن ماوج
 الحوض حوض اققه في كفه
 ذو الضربة الصديق والطعنة
 كان بين السرد من قتها
 تحسب فيها طرفى رحمة
 دربة الهيبا اذا اخرقت
 به المنايا السود قد غوددت
 فاقبل القبا اسودا على ال
 يلجى فى البأس وأعداؤه
 ككأنما فى الدرع ذوبلدة

بالزا عيات من الزرق
 والانس والجن بلا رب
 قبل الصباى وانية الطرق
 مسعاتها والناتل الرحق
 والسؤل فى البعد وفى الحق
 ارماعهم باللسن المذاق
 والدهر ملتوم على النطق
 تلك السحاب الجرس البرق
 اشوس أو ذى برة خرق
 وهذه فى العنف والرفق
 مبسوطة تسعد أو تشقى
 قد بانى الهجين من العتق
 لكن يحى سيد الخلق
 ويوجد الباطل للحق
 فهو امام الفسق والرتق
 مضلع الا تبال والرزق
 ماشئت من مع ومن ودق
 نار ومن قطر ومن صعنق
 يطفح من ملء ومن فهق
 العبرين ذات اللجج المعق
 غفارة من رطوبة لفق
 قوس هلال كرفى محق
 وضاق جيب المهمة الخرق
 وشحا على اقرباه الهق
 قبح الكللى لملقا على لحق
 فى الذعر والرايات فى الخلق
 اخرق من ماسدة خرق

مل فروع الايك ضرغامه
 شربت الكفين شمس ال
 مجتمع الرأي اذا ما مطى
 مهصلق الرعد اذا ملقفا
 يندو ابن آوى خطمه طابوا
 لشيم من اجفائه فى الدبحى
 فليس الاعلان الخفى
 لابن على تلك من قومه
 حفر الهجمة ليل القرى
 تمزى له الاقصر جريا لها
 وسهمه يسبقه للذى
 لاغرو ان حمل ايامه
 قال ثعلب ليازل فى سنه
 ابني العلى ذخرا ولكه
 ارى ملوك الارض عبدانهم
 اصبح حلقا زمنى كله
 ما بين ما القاه من بشره
 ان الذى ملكتى وده
 فى كبدى من كبد لوعه
 تخلق الناس بتلك اتى
 وللمرغ مرود الى اصله
 انت الوردى فاعرج حياة الوردى
 لولا حياء الصخر من موجبه
 ساء لك هذا ساءها يجتدى
 يومك اجدى من معادى بلا
 يملكك بون بعيدا اذا
 اطفأت عبق زمنى بعد ما

جهم المحيا اهرت الشدق
 لذوا عين شميم الخلق والخلق
 ككأه صاعقة المحق
 ليل اللطايا لامع البرق
 بعلى الخرباء بالمشق
 عرض عقيق غير منعق
 وفلذة من شلو ما يرقى
 والعرق بين واتج العرق
 اذا جفاف المال لم تنقى
 سائله دفعا على دفق
 عود من غادة الرشيق
 ودهره وسقا على وسق
 والقتب البهضاف للعق
 لم يذخر وقرا ولم يسق
 وما بقى فقر الى العتق
 ينظر فى وجهه الطلق
 وبين ما قلده من فرق
 هو الذى ملكه رقى
 ابني بلديهما من للعشق
 ارلك تجنبا من الخلق
 كالسيف مرود الى العتق
 باسم من اللعوة مشتق
 والمعارض الجون من الانق
 وباء اظلم ان يستقى
 ككفر ان لله ولا نسق
 قايست بين العلق والعلق
 وقت من بحر على حرق

وَابْنُ السَّبْقِ غَيْرُ مَسْتَبَقٍ	قَتَابٌ وَاسْتَبَقَى عَلَى رَسَلِهِ
غَيْرُ يَدِ الْإِيَّامِ مِنْ مَلَقٍ	وَكُنْتُ كَالثَلَاثِي الْقَامَا لَهُ
وَاعْتَصَفْتُ صَفْوَةَ الْعَيْشِ بِالزَّنَقِ	فَالْيَوْمُ بِدَلَّتْ سَنَانُ مِنْ دَجَى
وَمَالَهُ غَيْرُكَ مِنْ مَرْقٍ	وَالْيَوْمُ يَرِقُّ أَمَلِي صَاعِدَا
مِنْ بَعْدَمَا أَوْفَى عَلَى الْهَرَقِ	حَقَّقْتُ فِي صَفْحَةٍ وَجْهِي دَجَى
كَسَبْتَنِي مِنْ مَضْفَرِ الصَّدَقِ	وَمَا وَفَى شُكْرِي يَعْضُ الَّذِي
صَبِيٍّ وَآخَرَى اتَّعَبْتُ نَطَقِي	هَلْ غَيْرُ شُكْرِي نِعْمَةٌ اتَّعَبْتُ

(حرف الكاف)

(وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَالٍ)

وَلَخَطِّكَ أَمْ عَضْبُ الْفَرَارِينَ بَاتَكَ	أَرَاكَ أَمْ نَشْرُ مِنْ الْمَسْكَ صَائِكَ
تَأَوَّدَ غَسَنٌ فِيهِ وَارْتَجَّ عَاتَكَ	وَاعْطَافٌ نَشْوَى أَمْ قَوَامٌ مَهْضَفُ
بَضْفِكَ مَقْتُولٌ بِهِنَ فَوَاتَكَ	وَمَا شَقَّ جَيْبُ الْحَسَنِ الْأَشْقَاتُ
فَقَدْ ضَرَبَتْهُنَ الدَّمَاءُ الْوَاظَكَ	أَرَى يَتَهَلَّلُ الْعَاشِقِينَ مَصَارِعَا
رَقِيْبَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَ السَّعْرُهَا تَكَ	الْمَيْسَةُ سِرَّ الْوَصْلِ أَنْ مِنْ أَلْفَتُ
أَدْرَنْ عِيُونَنَا حُشُونَهُ الْمَهَالَتُ	وَصَكَّاتَا إِذَا مَا عَيْنُ الْفَيْدَرَقَةِ
تَعَدَّ عَلَيْهِ بِالْصُومِ الدَّرَاكُ	وَلَبِلَ عَلَيْهِ رَقْمٌ وَشَى صَكَّاتُهَا
كَاطَافٍ بِالْبَيْتِ الْمَحْجَبِ نَاسِكُ	سِرَّهَا فُلُفُنَا بِالْجَحَالِ وَاهْلُهَا
بِمَا صَفَّرَ مِنَ الْوَاتِقَاتِ الْوَاتُكُ	فَتَكَّنَا بِجَمْعٍ الْجَدُّ وَذَوَانُهَا
وَلَكِنَّهَا فَوْقَ الْحَشَايَا مَعَارِكُ	تَكُونُ لَنَا عُنْدَ الْقَاءِ مَوَاقِفُ
إِذَا اتَّصَبَتْ فِيهَا التَّدْيُ الْقَوَالُكُ	تَنَازَلُ مِنْ دُونِ النُّجُورِ اسْتِنَةُ
وَلَا طَرَفَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَوَالِكُ	نَشَاوَى قَدُودًا لَا تَخْدُودُ اسْتِنَةُ
كُورَا كَبِ عَيْسٍ بِالنَّجُوسِ رَوَانِكُ	سَرِينٌ وَقَدْ شَقَّ الدَّجَى عَنْ مَصَابِحِهِ
بَطَانٌ فِي سِرِّ الضَّمِيرِ مَبَارِكُ	وَكَاثِنٌ لَنَا فَوْقَ الصَّعِيدِ مَتَانُ
لَسِيْلِكُمْ بَيْنَ الضَّلُوعِ سَوَالِكُ	هَدَى الْمَطَايَا أَوْ ضَلَّالَاتُهَا
بَسِيلُ الْهَوَى بَيْنَ الضَّلُوعِ سَوَالِكُ	أَقْبَرُوا مَدُورَ التَّاجِجَاتِ قَانُهَا
أَسْرَةُ نُورِ الشَّمْسِ فِيهِ مَسَابِكُ	الْمُتَرَايَا الرُّضَى الْأَرْضُ صَكَّاتُهَا

اذا علمتها السرايات الحواشك
 ويسفك في ليلته الدم سافك
 ولا الرياض الزهر أيد حوائك
 جلتهم أيام المعز الضواحك
 وحيث معز الذين عن الملائك
 اذا لم تكن فيهم وأن لا مناسك
 عليهم هو ادى مجده والحوارك
 سواك ما ضمت عليه العواك
 فمن كان منها أخذ فهو تارك
 بواد وعزم للقضاء موالك
 وهبت بعاشه الرياح السواك
 ولكنه في مسلك الشمس سالت
 ولا يمكن نور الله فيه منارك
 اذا قرعت هام الكفاة السناك
 وصبك فيها ذائب التبر سناك
 امزت عليها بالصاب المداك
 قدنو ممر وراث يهلوك كذاك
 فمن الصقون المليمات العواك
 مباسم بخر يجتلي ومضاحك
 مبرن في الشبليك
 كانك لا جبال خضم محاسك
 وتحيار بها النفوس الهواك
 غنى لعزالي الزمن وهي ضرائك
 تيلة والايام هوج رصاكنك
 ولا اشرك باقه فيها البرامك
 يصلى عليكم ربها والملائك
 فلا لوج ما فوق ولا اناك

كان كؤسا فيه تسرى براحها
 كان الشقيق الغض يكمل اعينا
 وما تطلع الدنيا فهو سائر يكها
 ولكنما ضاحكتنا عن محاسن
 سقى الكوثر اللدى دوحه هاشم
 شهدت لاهل البيت أن لا مشاعر
 وأن لا امام غير ذى الساج يلتقى
 لهم نسب الزهر ادينا نخضمهم
 امام رأى الدنيا يخر عينه
 اذا شاء لم نملك عليه آتاه
 لاقت اليه البحر الصم امرها
 وما سار في الارض العريضة ذكره
 وما كنه هذا النور نور حينه
 له المقربات لم يرد جعلها دما
 يريق عليها اللؤلؤ الرطب مأوه
 مقبيلات اجسام البروق كلتها
 يساعدن ما بين الجاهم والطلبي
 لان الخيرة قلدها عنده امرها
 ووال قنوحات البلاد كلتها
 يتلذذ عزم في شب السيف قاطع
 أمت بل احتضيت من انتدراغم
 لك العرصات انضمر بعين تربها
 يد لا يادى الله في فخما نها
 لكم دولة الصدق التي لم تهم بها
 امامية لم يحزها روى سعيها
 يرذالى الفردوس منكم ارومة
 ثناء على وحى الكتاب عليكم

دعاني بحكم وذلقت عزائي
ومستكبركم بشعر الخذل نفسه
ولو علقته من امية احبل
ولما التفت أسياها ورماعها
اجرت عليهم عابرا وتركها
وماتقوا الاقدم تشبى
وما عرفت كز الجبادمية
ولا جرد وانصلا تخاف شذاته
ولم تدم في غريب دموع امية
اذا حضروا المذاح اجعل ملج
ستدى لك التريب عن آل احد
الله تلوك كتبكم وشيوخها
هم لظلمكم والتبوة فيكم
وقد اتمج الاعلان أن تل عرشها
بني هاشم قد انجز الله وعده
ونادت بشارات الحسين كآب
نوم وصي الاوصياء ودونه
وضرب مين للتشون كآما
فدس بهم تلك الثغور قاني
لقد ان أن تجزي قريش بسما
لوى شعراء الملك تصب جاني
تحت الى ميدان سبي بطاوها
رائق جاسا فاقسمت جلودها
نسي قوافها وجودك محسن
وأجذى واكدى والتاديع جة
ابتلى سبل القوم في الشعرمة
وما اقتلعت الدنيا بياى ودونها

وعيسى وليلى والتجوم الشوايك
ابن يا بكار الماهول قاتك
لب سنام من بنى الشفراتك
سراعا وقد سدت على المسالك
كان المنيا تحت جنبي ارائك
فنى ليينا شدة التسارك
ولاحلت بر القنى وهو شاك
ولكن قولاذ اعدا وهو آت
ولكنهم في الاماء العوارك
وأظلم ديجور من الكفر حالك
ظلمة سيف حشوه المالك
يبدو وحيم والدماء شوائك
كالخط الشيب العيون القوارك
وان خزرت لختا اليها الممالك
وأطلع فيكم شمسه وهي دارك
تجلي سراعا في قناها المصارك
صدور القنا والمرهفات البوارك
هوت بفراش المهام عنه التنازك
ارى رشنا والبسض يض تراك
فاما خياة أوجام مواشك
وتقبو عن الليث الخاض الاوارك
وتلك القنون الكاذبات الاوافك
واى زعيم ان تلين العرائك
وتشج ارناناو مجدك ضاحك
تعالى غنى الببال وهي الصعالك
طموح وقس الدنية قازك
الكف الرمال التناويات المعواك

وما سرتني تأمير غير خليفة فعمل وریدی منسك نقل عنيقة ابدا التماي التاج مل مجاهري خول واقار وقيدك القنى لاية ماتسرى الى فواجب نعلن كما هزن قناه هيرة لدى لها الحرب العوان أشنها وأى لسان ناطق وهو مضم	وانى لادرض العريضة مالك فانى لمصبو القرى متلاحك يلوك اديى من قم الدهر لاثك فصبا فاني بين هاتين هات مشذبة عن جاتي نواذك لسربال داود على هواتك فان لا تؤيدنى فاني متارك وأى تعود ناهض وهو بارك
--	---

(وقال يدح ابراهيم بن جعفر)

قد مرزعا على معانيك نكث عارضتنا الما الخراثة اسرا لايرع للمها بذلك سرب مسعدى عجب قد رأيت معاجى لخسفين مرجع كنيى خاتشد نكب الدموع كسكى لا ارى كابن جعفر بن على تفاذى القلوب منه وجنيا وكنا نصيحة الاذن نلقى وطويل القصاد فرج منه لا اراه يشاركى حين يمدو هتك القلم والقتلام به ذو فهو فينا خليفة البدو ماحط مثل ماء الغمام يندى شبايا بظا الارض فانرى لؤلؤ رط خسك الوغود يعتام قد اذ انا لولا قواله انضالم مع شؤوبه فاجرى حاجى	فرا يساقها مشبه منك با ابراعها ظمئل عنك فلقد اشبهتك ان لم تكنك يوم ابكى على البياض وبكى وتشك مردد ككشكى ثم لا تسقك للذما ككفى ملكك لا يساجل لالة ملك في مقام على المتوج منك دونه المشرق هزليتك جانب البصف عن حياة وحك وأشوب اليقين منه يشك روعة لا يريسترا يهتك لك ليل اذا تجلى بحك وهو فى حلقى فوق ونسك سب وما اترى مجاجة شك خضى مطانا بطول ونذورتك لك لى من شكاة الدهر مشكى وطمى بحره فافرق فلكى
--	---

قلت المزن قدرى ما واه	فاحكم ان زعت انك يحكى
واذا زرع الوشج وألقى	يجران على الاعادى وبرك
نظم القارس المديج طعنا	تحت سرد من لامة ومثك
جفرق الهياج بلا كاسى	ان مطلق العدى وقتك كفتكى
واذا شاء قلده جندام	شرف اليث من اواخ ومثك
منصب فارغ وقلب اسود	لم تدنه الملوكة يوما بك
جاء مأثوره بمجد وغر	اغنيا فيه عن الجاح ومثك
هالك اخذ الخيرات اللواتى	لم اشب صدقها بزور واثك
تطمعها يحكم قضان بين الذ	وتطمى وأخلص الترسك
ولقد ما اخذت من شكر نعمنا	لك بحظي فكان اخذى كثرى
بؤن بالعجز عن ذلك وقد	جهدت نفسى فقلت للنفس قدك

• (وقال ايشا يمدح يحيى بن على) •

فكملت طرقك أم سوف ايك	وكؤس خمر امراشفيك
اجلاد مرهقة وقتك محارب	ما انت راحة ولا اهلوك
يا فت ذا البرد الطويل مجاده	كذا يجوز الحكم في ناديك
قد كان يدعوى خيلك طارعا	حقى دعائى بالقتنا داعيك
عيناك أم معنالك موعده نافر	واذى الكرى ألقاك أو وديك
منعول من سنة الكرى وسرواقو	عزوا بطيف طارق طنوك
ودعول تشوى ماسقوك مداية	لما تمایل عطفك اتموك
حسبوا التكميل في جنونك حلة	ناقه ما بأصكفهم كملوك
وجناوك لي اذ نحن عنابة	حقى اذا احتفل الهوى جيبوك
ولوى مقبلك اللثام ومادروا	ان قد لغتبه وقيل فوقك
فضى القناع فضيل خذل جرت	رايات يصحى بالدم المسفوك
يا تحله لا تضطى عز ماته	ولنه مضطى قتل زضيك
أيافن بين الاسنة والظبي	ان الملائكة الكرام تليك
قد قلدتك يد الامير اعنة	لغنا بلى وشكنا بما يتلو كى
وجناك اغمار الموارد انه	بالسيف من مهب العدى سابقك
عوى ينجح الليل فالملك الذى	يهدى النجوم الى الطل هاديك

رب المذاكي والعوالي شرعا
هو ذلك الليث الغضنفر فاج من
تلقاه فوق رحله وأقبل لا
تأبى له الا المكارم يشجب
يتساولك والكواسكب جنح
كذبت قوس الخلد ينظنونها
ان السماء لدون ما ترقى له
عاودت من دار الخلافة مطلعا
ورأى الخليفة منك بأش مهند
وغدت بك الدنيا زبرجدة جلت
يدك الحسنة قبل جودك انها
صدقت مفقودة الايادي انما
الشعر ما زرت عليك جيوبه
والفتك فتك في صميم المال لا
واري الملوكة اذ ارايتك سوقة
القيث أولهم وليس بمحمد
اجريت جودك في الزلال لشاربه
لا يسمع منك اعوجى صغرت
من صاج منها اذا استخضرت
قيد الظلم مخبر عن ضاحك
لواخذ الحسناء عنه خصالها
لو كان سببك الدقيق ككفها
لكن كل قزم لو تقدم عمره
وقعات نصر في الاعادي حدث
هل انت تارك فصل سببك حبة
لو بسط طبع الليل لاستغدى على
لاقيته كل كتيبة وقلت كل

لكنه وتر يغير شريك
بطش على مهج الليث وشيك
تلقاه فوق حشية واريك
ياي سنام المجد غير غولك
من تحت ابنيه وممولك
من آفك منهم ومن مأفوك
والصم اقرب منك السلوك
فطلعت شماعة ذات دولك
يديه من روح الشعاع سيك
عن ثغر لؤلؤة اليك ضحوك
يد مالك يقضي على محلولك
يو ملكها طوقا در بولك
من كل موشى البديع محلولك
ماحدوا عن عروة الصلوك
واري غفائك سوقة كمولك
والبحر منهم وهو غير ضريك
وسبكته في العصب المسجولك
عادات نصر له منه خذ مليك
وبذا اليدى وساهب محمولك
من يرض ادخى الظلم تريك
ما طال بث مجها المصروك
تظمت قلاندعا بغير سلوك
لم يلهج العدو باليرمولك
عن يوم بدو قلبها وتبولك
في عمده أم ليس بالمتروك
مسرالك تحت قناعه الملكوك
ضريبة وأنت كل عريك

❖(مرف اللام)❖

•(قال يمدح المعز ويذكر الفتح الذي كان على يده في الروم)•

ما تنقضى غمره وجول
ويصع منه الدهر وهو عليل
ولقد تبيل الترب وهي همول
ملك لما قال الكرام فعول
للكفر متهاونة وعويل
جئت عزائم صبا وقبول
حده الرقاب بكفه التزويل
ابناء ذي دول اليه تدول
خير المساعي الشارد المحول
نصب ولا مكر وهما عمول
قبل السماع الرشف والتقبيل
ماء الهدى في صفحته يمول
لما اتاه بريدها الاجويل
وجبينه والنظم والاكيل
والحمد والتعظيم والتجويل
والارض تخضع بالعلي وتقبل
بالسك من نصاته معول
في الشكر ليس لثقلها تقويل
في شكك ريث ولا تفجيل
ان الاله بما تشاء كفيل
سمعت بذلك عنك كيف تقول
صدق وكل ثاك كل مشكول
لا فيه تسليم ولا تخذيل

يوم عريض في الفخار طويل
يضارب منه الافق وهو دجلة
مست ثغور الشام ادمعها به
وجلا ظلام الدين والديابيه
متكشف عن عزمة علوية
فلوان صفنا لم تحمل جيشه
ولوان سيفنا ليس يتك حده
ملك تلقى عن اقاصى ثغره
سرا فعملها الليالي شرده
تغنى الرقود بها ولا تكرارها
ويكاد يلقاها على افواههم
يجلو البشر ضياء بشر خليفة
له عينا من رأى اخبائه
وجوده حتى التقي عفر الثرى
لم يفته عز الخلافة والعلوي
بين المواكب شامعا متواضعا
فقيموا ذلك الصعيد فانه
سيمير بعدك لاثمة سنة
من كان ذا اخلاص لم يمه
لوا بصرتك الروم يومئذ دوت
بالت شعري عن مقاولهم اذا
ودوا ودادا ان ذلك لم يكن
هذا يدهم على ذي عزمة

فالارض قال والسجود دليل
 ما اصدرة له قنا وضول
 في أي معركة قوى منويل
 تباه بالثنيات ققول
 خير يسر فانه منبول
 فالزأي عن جهة النهى معدول
 ارا اعمار الرجال تفيل
 فاننا بنا بالعدة الاسطول
 قذبات وهو فريسة ما كول
 ثم انني في اليم وهو جفول
 ولقدري باليخس وهو ثقيل
 من لعمرك ما اتيت بجزيل
 بر الكرام فانه مقبول
 شخص ولا سيما وانت ضئيل
 ونسبها بهم وانت دخیل
 قصر وفي باع الخلافة طول
 سامته فيها الخسف وهو نزول
 قيصود بالمهجيات وهو بضيل
 جهلا بين وقد يزار القليل
 هلا يقين الخزم منه بديل
 في القلق رأى كاذب وجهول
 وككفالم من نصر الاله قبيل
 لا قبل انقاذ الجيوش رعبيل
 الا اذا لقي الكثير قليل
 لجبوحنا الخافقين مهيل
 باد ولا بالمرهضات فلول
 حتى كان وقوعهم تجليل

انت الذي ترث البلاد لهم
 قل للمستق مورد الجمع الذي
 سل وطمع منويل وانت غرره
 منع الجنود من القبول وواجها
 لا تكذب فكل ما حدثت عن
 واذا رأيت الامر خالف قصده
 قد قال راين في الجبلاد ولم تزل
 وبعت في الاسطول يصمل عذة
 ورست في لهوات اسد الغاب ما
 ادى الينا ما جعت موفرا
 ومضى يحق على الجنائب حله
 قتله من بعدما وفرته
 ايها كذا كانه ما كان من
 رمت الملوك فلم يبق لك فيها
 انقذ ما فهم وانت مؤخر
 ماذا يؤتل جحدو في باعه
 ذم الجزية وهي دار فراصل
 والارض مسبعة مكلفة القرى
 قد تستاف الاسد في اجانها
 حوب يدبرها فذرت كاذب
 والقلق تقرر فكيف اذا اتى
 واتى وقد جمع القبايل كلها
 جمع الكاثير طاشد اقتناهم
 والتصر ليس بين حق يئانه
 بناوا وحشوا الارض منهم جفل
 ثم اتفوا لا بالراح تقصد
 نزولوا يا رضى لم يمينوا ترها

لم يتركوا فيها بهجاء الردى
خاضته وغلظه السوابق فأتته
ان التي رام المستق حرجها
لا اوضها حلب ولا ساحتها
ليت الهرقل بداه حتى انقضى
تلك التي الفت عليهم ككلا
يرتاب منها الموج وهو غطاط
فحوت بها العرب الاعاجم انها
تلك الشجاعة دمان مقصود صابها
يجدونها بين الجواهر والحشا
وكأنما الدهر المنيع عليهم
وكانت الشمس الظهيرة فوقهم
ما ذاك الا ان حبل طينها
دعه يجمع اقل القس ككتيبة
وهو الذي يهدى كامة رجالة
لو كنت كفت الجيوش مرامها
فكفالك وشك رجيلة من ارضه
حتى اذا اقتبل الزمان أريته
فلتعلم الاعلاج علما قويا
وليعبدوا غير المسيح فليس في
ما ذاك ما شهدت له الاسرى به
بريت من الاسلام تحت سيوفه
سلكته سيد المحدثين ولم يكن
ارضى بما تور الكلام وغلظه
فالجز قد بقي الحياء خفيفة
هل كان يعرف البطارق قبل ذا
أني لهم همس ومن يحب متي

الا التخيخ على التخيخ يبدل
منهن ما لا ينتهي التخييل
فه فيها صارم مسلول
مصر ولا عرض الخليج النيل
وعلى المستق ذلة ونحول
ولها بارض الارمنين تليل
ويراع منه الخطب وهو جليل
رع امق ولهذم مضقول
من لا يكاد يموت وهو قسيل
وكا غماهي زفرة وغليل
لا استطاع لصر فنه تحول
يرتد عنها الطرف وهو كليل
بجبال آل محمد موصول
فهو التسلول وجعه المفضل
فسلالكك فهل لديك قبول
كلفتها سفرا اليه يطول
عن ان يكون العام منك رجل
بالعزم كيف يصل من موصول
ان الصليب وقد عززت ذليل
دين الترهب بعدها تامل
اذ جزأ الطاغى به التليل
الا اعتداد الصبر وهو جليل
من بعد ذلك الى الحياة سليل
غدر وما نور الحديث مقبل
وهو الحبيب الى الردى المملول
باس ورأى في الجلال اصبل
غدت القفاح الخور وهي فحول

اهل القرار قلت شعري عنهم
الاكثرين تخمطا وتجبوا
حتى اذا ارتقص القتي وتلفت
رجعوا فأبدوا ذلة وضراعة
اذ لا يزال لهم اليك تقلقل
وانا بة متقادة واتاة
فاذا قبلت فنة مشكورة
واذا ايت فعزمة مضاة
وليعزونيهم الاحق بغزومهم
ولتدركن الشرفية فيهم
ولتجمعن صلبها في هامهم
ولتلقن جياذ خيلك حيث لم
كمدونحت اوطانهم قتركها
فورا هم حيث اتهاوا وامامهم
فكانها بين الاصاب تفاض
ولقد اتيت الارض من اطرافها
واستعرت اجبالها لك هبة
فانت ملوك في الحشايا وانفت
لن تصر الدين الخفيف واهله
تلهمك صلصلة العوالي كلها
وبذلك حسبك ان تجر رلامة
لا تعد منك امة اغنيها
ورعية هذاب عدلك فوقها
وكان دولتك المتيرة فيهم
لا يعدموا ذلك التباد قاه
من يندى دون المعز خليفة
من يشهد القرآن فيه بفضل

هل حدقوا أذن الطباع تقول
ما لم تهزأ سنة وقصول
حرب شروب للتغوس اكول
والى الجبله يرجع المجبول
وسرى ووخذ دائم وذميل
ورسالة معادة ورسول
لك ثم انت المرتجي المأمول
لا بد أن قضاهها مفعول
واقه عنه بما يشاء ككفيل
ما يفتنى عن درك التأميل
ان كان يسمع السيوف صليل
يلغ صباح مسفر وأصيل
والمال نهب والديار طولول
تطوى بين تناقض وهجول
وككانها بين الهضاب وعول
ووطنتها بالعزم وهى ذلول
حق حينئذ انها صترول
كسلى وطرفك بالسهاد كليل
من يعضه عن يعضه عشقول
ألهمت اولئك قبنة وشمول
وبحسب قوم ان تجر ذبول
وهديتها تجلو العنى وتبل
ستر على مهبا تناسدول
ذهب على ايامهم محلول
ظل على تلك الدماء ظليل
ان الهداية دونه تضليل
وتصدق التوراة والانجيل

والوصف يمكن فيه الا انه والناس ان قيسوا اليه فانهم ترد العيون عليه وهي توافر غامرة ففجرت عن ادراكه كل الاثمة من جدودك فاضل فانظر في انشائك الفردوس ان وارى الورى لغوا وانت حقيقة شهد البرية كالمالك بالعلي واقه مدلول عليه بسنمه	لا يطلق التشبيه والتشليل عرض له في جوهر محمول فاذا صدق فانهم معقول لكنه بضمائر معقول فاذا اخبرت فكلهم مفضل عنت ومن احسانك التزليل ما يستوى المعلوم والمجهول ان البرية شاهد مقبول فبنا وانت على الدليل دليل
--	--

• وقال بمدحه ويذكر عبد الصخر •

انظن راما في الشمال شمولا ثرت ندى اقلها فكا نها اولها جح الاصيل تنفت بهدى صماعة كهم منشرة وما لا تفضوا نظر الرضى فليعما وكان طيبا فاما احدي فبعثوا ساروع من ضمت جبالكم ومن اغصى رماح الخط دونك شرعا لا عذر الفضل المقت اباك او ما للمعالم والطلول لما كفى فكنا تشعل الدموع فخرقا ولقد ذمت كثير ليل في الهوى اني لتكسني المصامد همة يكرن تلوم على الندى ازدي يا هذه ان عين فارط مجدهم يا هذه ان المسامى القتر ما يا ليتنا السباح على التي	اقلها مكرى فخر ذولا ثرت حبالان الدموع همولا نسا تجاذبه الى عيلا تقى مراقبة العيون قبلا ضمت عليه جناحها المبالولا مسك الجنوب الردع منه بدلا غدت الاسنة دون ذلك غيلا واطبع فيك صباية وغليلا يحيى قوما أورد فلوللا بالعاشقين معلما وطوللا وصكأتنا سرا الوداع شمولا وجدت من متن القناة طوللا نجحت فكلت اليوم افوللا تقى اليه خضرما وكمهولا نخذي اليك النيل والتسويلا زعموا بالاك الما جد الهوللا تذرا القمام المستهل جيللا
--	--

وتظن في لهواتنا اسيا فنا
هذا ابن وحي الله تأخذ هديها
ذو النور نوليها مكلام هاشم
لامثل يوي منه يوم ادله
في موسم النهر الشيع يروقني
والجوى يعثر بالاسنة والقبلي
والخاققان على الوشح كأنما
والاسد فاعسرة غلى فيها
والشمس حاسرة القناع ووردها
وعلى امير المؤمنين غمامة
نمضت بفعل الدرع وضوء فنجها
امير هلمن حيث دار لشدما
ذعرت مواكبه الجبال فأعلنت
قدشم قلوبها البهاج فلزى
رفت له فيها قباب لم تكن
نحت بها ايلك النصار فررفت
وتباشر القل المدار كأنما
تدفى اليها الحب كل عذافر
تتدف الصهب الموائل حوله
ويجنى منه كل وبرة لبدة
وقلته منقطا من كبره
وكأنما الجرد الجنائب خرد
تصنولن قعنو الملوك لزه
ويجبل عنها قدره حق اذا
من كل يعبوب يجيد فلازى
وكأن بين عنائه ولبانه
لو تشرئب له عقيلة دروب

وتخال في تاج المعز رسولا
عنه الملائك مكررة وأصيلا
شكرا كأنه الجزيل جزيلا
تهدى الى المفهمين عقولا
فأغض طرفا من سناء كميلا
والارض وابضة تميل بميلا
حاولن عند العصمات دخولا
والدهر شديب شاوله الا كولا
لوتستطيع لفره تقييلا
نشان تظلل تاجه تظليلا
فجرت عليه عسجدنا محولا
زاحت تحت ركة به جريلا
هضباتها التكبير والتليلا
بين السنن وكعبه تخيلا
ظلمنا باجراع الحى وحولا
فيها حمام ما دعون هديلا
يسعى من الى السماء رجلا
يموى اذا سار الحلى ذميلا
نسبا وتشكر شذفا وجدلا
لينا ويحمل كل عضو فيلا
وتخاله متفرا له مسولا
سفرن تشوق متعبا متبولا
فيكون اكثر مشها نبيلا
واقه كانت فاعلامبذولا
الا قد لا ساما وتلسلا
رشايرغ الى الكائن خذولا
قلته جوذر رملها الكحول

ان شيم اقبل عارضاً مـ لـ
تبين العظائم فيه مواقعها
يتقبل الاروى على صهواته
يهوى بآتم الخشف بين فروجه
صليتان يعتب بالبروق لوامعا
يستغرق الشأ والمغرب صافنا
هذا الذي ملا القلوب جلالة
فاذا نظرت ظلمت غير مشبه
ان نلتفت فكرا دسا ومقانيا
يوم تجلى الله في جبروته
جلبت فيه بنظرة قمصته
وخلت الدنيا بجملي درها
ولظنت منبرك المعلى راجعا
مسدول ستر جلالة انطقته
وقضيت حج العام مؤتفا وقد
وشغعت في وفد الحج كائنا
وصدوت تحبو التاكين مواهبا
وهي الجرائم والغائب ما التفت
قد جدت حتى اتمت الامية
عجايب الصلح المقلد كيف لم
لم يحل جبار المولك يذكره
وكان ارواح العدى شاكنه
واذا استضاء شهابه بطل رأي
واذا تدبره تدبر علة
لك حسنه متقلدا وبهاؤه
كتب القميد عليه بعض صفاتكم
قد كلن يندربا الوعيد لطول ما

أوربع ادبر خاضعا اجفلا
مقتلن فيه لستاح مجيلا
ويست في وكر العقاب نزلا
ويقيد الإيماء العطبولا
ولقد يكون لامهن جليلا
ويحي سابق حلية مشكولا
هذا الذي ترك العزير ذليلا
الا التناول رابة ورعلا
أو تسع ققمغا وصهلا
فرأك في المرأى الجليل جليلا
ظفرا بجيلة غيره مشغولا
فرأيتها شخصاً لديك ضيلا
من تحت عند الرايتين مهولا
فرفعت عن حكم البيان سدولا
ودعه عما للجهاد مجيلا
ظلمتهم اخلا صك المقبولا
هزت قودلا للماح فعولا
الا لتضع قادرا وتيلا
لأن وزا لم يضع تأمبلا
تسل النفوس عليك منه مسيلا
الا تشط في الدماء قبيلا
فاذا ادعى لبي الكمي عجولا
صور الواقع فوقه تخيلا
التنيرات ونبرا معلولا
متنكبا ومضاؤه مسولا
فعرقت فيه الساج والا كيبلا
اصفى اليك ويعلم التأويل

فأذا غضبت عليه دونك ربة
وإذا طويت على الرضى اهدى الى
سما جئت لذا القفار وانما
وكانه لم يسبق وتراضاعا
أوما حسم عن وقائعته التي
سارت بها شيخ الضال شرذا
حتى قطع الى العراق الشام عن
طلعت على بغداد بالسيرة التي
اجلين من فكرى اذا لم يسعوا
ولقد هممت بأن افك قيودها
حتى وأيت قصاى مقولة
ولئن بقيت لا خلين لغزها
حتى كأتى ملهم وكنها
ولقد عرت عارأيت ففودرت
ولقد رأيتك لا يلفظ عاكف
ولقد سمعتك لا يسمي هيبه
اي النبوة هل نبادر غاية
ان الخبير بكم اجذب بظنكم
آنا كم القدس الذي لم يؤته
انا استلنا ركنكم قدوتم
فوصلتم ما بيننا وأمدكم
ماعدركم الا بطيب فروعكم
اعطتكم شم الانوف مقادة
خلدتمو في العشمية لئنة
راعتم لم البروق كاعنا
في من يظنون الامامة منهم
من اهل بيت لم يسألوا سعيه

يقدولها طرف النهار كليل
شمس الظهيرة عارضه مقولا
سما من عادت عزرا يبل
في كربلا ولادما مطولا
لم يسبق اشراكا ولا تبديلا
فكأنما كانت حبا وقولا
عرض وخض الى القران النبلا
سيفتها غرر الكم وجولا
لسيوفهن المرفعات صليلا
لما رأيت الحسنين قليلا
والقول في ام الكتاب مقولا
ميدان سبق مقصرا ومطبلا
سور أوتل آجا ترتيبلا
ثلاث المهتدة الرقاق فاولا
فرايت من شيم النبي شكولا
لكن وجدتك جوهرا معقولا
وتقول فيكم غير ما قد قبل
غيا جرد فيكم التزيلا
بشرا وأضد فيكم التفضيلا
حتى استلمت عرشه المحمولا
برهانه سببا به موصولا
ولقد رخصتم في السماء اصولا
وركبتو ظهير الزمان ذلولا
خلقت وما خلقتوا لها تعجلا
جردتموها في السحاب قصولا
ان حلت انسابهم تحصيل
من فاضل عدلوا به مفضولا

ولما على كعد الزمان تسبلا
كان القضاء بما شاء كعبلا
ما فصلت آياتها تفصيلا
في هديت الجاهل الضليلا
أخذ الكتاب وعهد المسؤلا
أدفع اليه الملك اسماعيلا
أبأوه ظل الجنان ظليلا
قربا بقاؤه الإله خليلا
فرقان والتوراة والانجيل
لم يؤت في الملوك ميكايل
نشرت بجمعك القرون الأولى
ما زادهم بدعائه فضيلا
أحياء ذكركم قاتلا ومقتولا
لم يخلق التشيه والتبليلا
وبعد والى علم القيوب سيلا
والعقل رشد والقياس ديلا
لم يفسد إيمان العباد قبيلا
كانت لدينا عالما مجهولا
كانت معقوفة الرياض محولا
وترأيت أركبها نهرا سيلا
ضلوا فلم يكن الدليل دليلا
فأفقد تجهنما الزمان خيولا
ما نيل من حرماننا ما نبلا
وأقل ما نرجو لك المأمولا

لا تعجلوا اني رأيت أنا نكم
امتزج الخلفاء كهمهم وان
فالكذب لولا انها لك شهد
الله يجزيك الذي لم يجزه
ولقد برأ لك كنت موثقه الذي
حتى اذا استرعاه امر عباده
من بين حجب النور حيث تبوأ
أذى أماته وزيد من الرضى
وورثته البرهان والتينان وال
وعلت من مكنون الله ما
لو كنت آفة نيا حرسلا
لو كنت نوما منذرا في قومه
فله فيك سريرة لو أظهرت
لو كان آقى الخلق ما أوتيته
لولا حجاب دون علمك حيز
لولا لم يكن التفكير واعظا
لو لم تكن سبب النجاة لأهلها
لو لم نعرفنا بذات نفوسنا
لو لم يضر لك في البرية قاتل
لو لم تكن سكن البلاد قنضت
لو لم يكن فيك اعتبار للورى
نبه لنا قدرنا في العدى
لو كنت قبل تكون جامع خلقنا
نعتة أكثر ما ملكت رقابنا

• (وقال يمدح أبا الفرج الشيباني) •

وفي ذلك الوادى أصبت مقاتلي
قصيرة أعمار البقاء قلائلي

هناك عهدى بالخيل والزابل
فلا مثل أيام لنا ذهيب

و دارا مان من صروف القوائ
ولم تقسم دمي رسوم المنازل
ولم تقطع باقيات الرسائل
واعطاف ميا من الباب ذاتل
اتج لانسى ضعيف الحياتل
بجذرك يسرى فى القيا فى الجاهل
قطعت بكحول المدامع ناذل
هدوا وقد ناهت عيون العواذل
عليه خيالات العيون الخواذل
فضول برود أودول غلاذل
كاسركت فى الشمس بعض المناضل
تطلع من اذن البذور الاواذل
واوقرح الحن يبكى لراحل
وهل نحن الا كالقرون الاواذل
وبسكى من الدنيا على غير طائل
ولا عاجل فضاء الانكاجل
عداى بينان الماول العباذل
وكيف ولم تظلم لكر بن وائل
فقاء كافات شمس الاصائل
ولكننا تأمى لنفقد الماؤل
لهو ناعن الايام لهو الصائل
فقى طى توييه جميع القباذل
يزيك اباه فى صدور الحباذل
أحق بنى الدنيا بتأين عاقل
وهم خير نافع فى البلاد وناعل
توقنهم من كل قول وقائل
ذعاف الاقاي فى شفا المناضل

اذ التمل مجموع بمنزل غبطة
لبالى لم تأت السباى مساوى
وامعاء لم يعد لهجر من ارها
الاطرق نشوى بأفهام روضة
فبالك وحشيان الجنان شاردا
أأسماء ما عهدى ولا عهد عاهد
فانك ما تدرين اى تناف
تأرب مرخاة عليه ستوره
واقى اذا يسرى الى لناف
أغار عليه أن تجاذه الصبا
وقد شاقنى ايامى برقذى الغضى
اذا لم يبع شوق خيال مؤزق
وما الناس الا طاعن ومودع
فهل هذه الايام الا كما خلا
نساك من الدنيا الى غير دام
فما عاجل نرجوه الا كاجل
فلو ما تقي الشمس نعلات وقوت
ولو خلعت لم اقض منها ليلة
لة ومغوا مثل الامير محمد
ولقيه منهم لكفوا ومقنا
اذا الحسن لم تجزع لمن كان قبلنا
ولكن اذا مادام مثل محمد
نسل به عن سواه ومثله
وان ملوكا أثبتت لى مثله
هم أوروه المجذ لا محمد غيره
لهم من مسمعهم ذروع حسنة
وهم يتقون الذم حتى كانه

وحق لهم أن يتقوه ولم تكن
أولئك من لا يحسن الجود غيرهم
فلم يدروا الله ما خلقوا له
شبهه بإعلام النبوة ما أرى
أجلك عز الله ذكر كرك فارسا
ومال سيف الهند دونك بسطة
يرشقها في السلم ما في جفونها
وتقبس من رى إذا ما أمرتها
فلا تتبع الحساد منك ملامة
فكم قد رأينا من رسول وسائل
وكلهم يشهدك من مهمل
تقيلك دماء القرن من متحط
ضمين بكف الصف بالصف كلما
تؤتسه الهيجا ويطرب معه
هو التارك الشغرا القصى دروبه
فعارضه الأهمى لأول شاتم
تجودك من غناه خمسة ابصر
عطاء بلامن يكثر صفوه
ترى الملك المخدوم في ذى خادم
كأنا بنوه أهله وعشيرته
بطيف بطلق الوجه العرف قائل
بمسوط كف الجود للرق قاسم
فق كل سعى من مساعيه قبله
وفي كل يوم فيه للشعر مذهب

• (وقال أيضا مدحه) •

قل الملوكة ونقل الملك والدول
لا تملء كفه من الهبل

كدايك ابن تقي الله لم تزل
ابن القراء لباغ أنت مدركه

هيات يضي منيح منك معصما
ولو غدا يجنبوب الليث قد رعا
اما العدو فلا تحفل بهلكه
وأما مستكبر يعا عليك اذا
خافوك حتى تقادوا من جوارحهم
ما يستقر لهم رأس على جسد
هذا العز وصيف الله في يده
وهذه خيله غر متومة
اذا سطا بادرت هلم ماصرها
مؤيد باختيار الله يعصبه
تخفي الخليفة الاعن بصيرته
قد شهدت له بالهجرات كما
فد بلغ الانس ان الجلسن ما ألتد
عنوا افسادرت في صحرائهم رهبا
شرى مع الشهب في عليا مطالعها
كانت منه المذكر في الليل من عشق
اوردت سبيونك خيلا من فراعنة
هم استبدوا باسلاب القيرن وهم
من عهد طالوت آمن قد اضطربت
لقد قصت من ابن النخير طاعة
لذا يزال مطاعا في عشيرة
يكاد يعصى مقادير السماء اذا
حسنت منه قديم الداء متصلا
من ياحد الدين والحق المترومين
ومن جسارة الدنيا الذين خلوا
يدير الراعي مهتزا بلا طرب
فما شقي داءهم الادوا واهمو

ولو تسمن روق الاعصم الوعل
أوبان بين ثوب الحسية الفصل
فانما هو كالتصور في الطول
قدت الصعاب فلا تشل عن الزلل
فما تاجونها من كفرة الوهل
كان اجسامهم يلعبن بالقلل
فهبل لاعدائه بالله من قبل
يخرجن من هبوات النقل كالنمل
كأنما تلقى الارض القبل
وليس فيما أراه الله من خلل
حتى يكون صواب القول كالنمل
شهدت قهرا بالتوحيد والازل
منه ولو طربنه الشمس لم تنل
يمتد منهم على الضلال كالنمل
فكان أول باعلى الافق من رحل
داح وما بجوانحي القيم من طيل
لم يفتوا لقديم الدهر والحيل
جزوا نواصي اهل النسيم والحلل
تفلى حراجلهم غيظا على المال
صعب المقادة آتيا على الجديل
تلقى اليه امورا لا يبع والجذل
رى بعينية بين النخيل والابل
بالجبا طلبة لاه بالندى هزل
عادى الائمة ولا كفار بالرسل
وأززل الله فيهم وجه قتلى
الى المكاتبه مقفرا بلا جدد
والسيف نعم دواء الداء والعول

حتى كأن به ضرباً من الخجل
وليس يخفى مكان الشارب الثمل
صدر القناة أو استحياء العذل
تتمد منه برأس القناطل الخطل
عليه والكفر للنعاء والقبيل
وان اجماعها منه لفي شغل
لم يعرف اللبث بين الضب والورل
سفلارأيت اميراً قائم الخول
رأى حواله أجاباً من الاسل
لقسم الطرف بين القبح والتكبر
سرايه منك في حل وفي رحل
نار الخيم فما يخجلون النقل
أومى لسانك ليس الجد كالهزل
مسوقاً نفسه قولاً بلا عمل
لجباء من عثرات الدحض والزلل
بضائع المدن قسراً مؤمن السبل
اذا جبال شروى منه لم تزل
ما فيها من مليك الامر أو بطل
خيلاً ووجلاً وقف السهل بالجبل
صدرن حتى وصلن العلي بالمثل
في النذل فرقين من باد ومثمل
وأنفذوا بكل مذخور من الجبل
بين الاله وبين الناس متصل
فالسيف يسقط أحياناً على الابل
فإن للتصل عقلاً غير محتبل
غول المواجيد للبقيا على الجبل
فانما تدرك الغايات بالمثل

اتالى يعلوه من عصيانه خفر
مر نحمان خمار الحقت صبحه
كلما غاض جفنيه الا زوم على
وما نظرت اليه كلما جعلت
الا تبنت سيما القدرينة
تسقى اليه قطوف الهام دانية
برز بصمته لولا تقصده
اذا التقي رأسه علواً ورؤسهم
لو كان يصر من لفت بجاحته
ولولا تامل من ضمت حريته
لم يلق جالوت من داود ما لقيت
من ظبيك الى أعلى قتالاً الى
قل للبرية غضى من عنائك
لم التقي الناس مجهول البصيرة او
لم انتف المروءة بعضى من هذاه ومن
قد قرى كرسى عدنان ومنبرها
من لا يرى العزم عزماً يستقاده
من صغر المشرقين الا عظمت الى
وطبق الارض من مصر الى حلب
وأوردت خيله ماء القرات فما
حق اذ اضاق ذرع القوم واقرقوا
وعاد طول القناني ارضهم قصراً
ألقوا بأيديهم منه الى سبب
فان يكن أومع الاملاكة مغفرة
وان يكن عقل من ناواه محتبلاً
وليس ينكر من هاد لامتة
فلا يسغ لوزى امهاله كزما

ولا يسعين هذا الذنب الظنون به
فلا يجيب ان التظاء على
فلمت من خطئه المردى على خطر
لعل حلك املى للذين هووا
لم يترك اليوم منهم غير شدة
لوعض ما بات يطوى في جواهرهم
فرغت للبحر من شغل الهياج فلو
وكان في القرب داء فانتكاه
فقد توطد امر الملك فيه وقد
لما شددت له يد الله عروته
عرفت في كل صنع الله عارفة
ولا تتبارك فضل الوحي انك لا
مستهديا بل دليل الله تتبعه
وان ملكا اقترقه قيته
لوانزع الجسم ما أعياه منزلة
قدننت من بركات الابطحي الى
قوات السابقات الصالحات
اليس اول من ماس الامور ان
ذا الفتح من اول التصويبه وله
برحمه أردت الهيجا في خبز
فان تكله الى ماضى عزائم
مهما اقام فذو اتاج المقيم وان
وبعد توطين ملك المغربين لن
اذا نظرت اليه نظرة دفعت
تري شمائل فيه منك يشة
كأراى الملك المتصور شيمته
الا ان لذت لتاسمه وناكتها

اذا استفادته في ثوب منتفل
ملاكم مصر ان استبق ولم يعقل
مادمت من عفوه المحي على امل
في غيهم بين معفووه ويخجل
لوانهم انعمد ما حس في القتل
يسمو لفسلان لم يربع على ظلال
سالت مكة قالت هيت نارتحل
برأس كل فلان في العدى وقل
ندبت نذبا اليه غيره مكل
اعزته منه معدون العز لم يزل
فما هم بفعل غير منتفل
تأق الما في الامن عل فعل
وقادما لزناد الحكمة الاول
يا ابن الامام لملك غير منتفل
أو نازل القدر المقدور لم يزل
مالا في اليه القتل في الاصل
قوالى الدم الهتانة الهطل
عفو بما كان لم يحسب ولم يخل
عواقب في بنى مروان عن يجل
وباسمه استظهرت في العز والقتل
تكله منها الى الخطية القبل
تلاك ريثا بقعد المشهد الجلل
قوى وأمن العذارى البيض في الكال
اليك شهبك في الاشياء لم يضل
لم تقتل لبعن عهد ولم يضل
تبدو عليك من المنصور قبل نى
والسوايح والمهيرة اللذل

في البين شغلا عن المذات والغزل
أرواحا ترحلت مطايا نامن العقل
ان كان توج يوم سائر المثل
اذ نال مكرمة اعيت فلم تنل
وشى الريح ووشى المجد في ظل
وقائع التصرف تثنى من جوى العمل
وقل اذا شئت في السراء والجذل
الا لحيبه بالعدة الكمل
ونقصة الحرب بالاسلاب والنقل
وزهرة العين تساو زهرة الامل
شمس الهدى واتصال الشمس بالجل
اذنا ولا تخطيب ماته كامل

ما كنتمنا معشر العاقين ان لنا
قلتنا اقدار خاضهم وانفسنا
ليبقى اليوم هذا التلاح مقفرا
الا يحزله الاملاك ساجدة
تكفته المسامى وهو يرقل في
فيه الريعان من فضل الريع ومن
قل اذا شئت في الدنيا وبهجتها
ما أخرقه هذا الفخ منذ غما
فيقرن الفضل بالفضل الجميع ضحى
يجمع السعد والابان وانفقا
ومشهد الملك طلقا والسجود الى
فنا تكامل من قبلى لم رتب

(وقال ايضا بعده)

واتساب أيم في قفا يسهل
قد طر الأعلى وماج الأسفل
ومشى على البردى وهو مخفل
رتل يسواك الاراك مقبل
وخلا البسام يبردها والامتل
منها أو الذ كرى التي تضيل
فوشى الكباء هاوتم التمل
وقع السهام فقد اصيب القبل
فوبى الذى قد كنت فيه ارفل
وكلاهما فى حكمه لا يعبدل
فالهد يدري بالخطوب ويقبل
ولدى من عزى وهى موئل
واغر يوم السابقين محجل

قامت قميص كما تدافع جدول
وانت تربي ردفها بقوامها
قرر تذى الحسن منه مقطوع
ووراء ما يحوى اللثام مقبل
مالى ظلمت الى جنى رشقاته
وهى الصيلة أو خيال عائد
طرقه تحيد من الصباح تقفرا
قل الذى اصمت قوادك خفضى
ودهب عنى بالشيبة فازدرى
جارت كما جاز الزمان وريسه
اهون علينا بالخطوب وصرفها
مالى وما للحدائق تتثنى
كف غدا ان التائبات طويلة

ما سيط عن وجهي الشام وأعترى
ولا سيطرة على الزمان بين له
لولا معة والخليفة لم يكن
فرغ الاله بكل فضيلة
هذا الذي تلى ما ترفعه
والارض فصل حله فيؤدها
موفيرة على الليالي حكمها
ملكه اللب الصقيل كأنما
ذوالخزم لا يتدبر الاراء في
متظديض الشفار صوارما
ومقابل بين التوبة والهدى
هل كنت تصب قبل جراتنا على
هل كنت تدري قبل جود بنائه
فله السدى لا يدعيه غيره
وتكاد يناله لفرط بلالها
كرم يسمع على الغمام وفوقه
غيت البلاد اذا كفهر قبحها
فبدان الاواء اهرت اشوق
لو كنت شاهد كفه في زينة
ان التجارب لم ترده حوامية
لكننا يميلو دقيق فرند
وهب المداوس منقته لجنبه
لو كان للشهب التواقب موضع
ان الزمان على ككنافة زوده
يا أي الملم فلا يؤد له حله
ولوان منه على عينك أعفرا
من كان جنك في العلى من تلقى

قارى الحوادث صفحة لا يحجل
نفسى الودود ومرحى المتصل
اعتد من عمرى بما استقبل
ايام آيات الكتاب تفصل
فيما كما تلى الكتاب المنزل
حتى تكاد باهلها تنزل
فككاه بالحداثات موكل
عكست شعاع الشمس فيه مجنبل
اعقابها ما رأى الا الاول
منها نهاء ورأيه والمتصل
من جوهر في جوهر تسبق
تقرينه ان الحلوام تجمل
ان الفيوم الغايات تفيض
الا اذا كذب الغمام المسجل
بين المواهب واللهي تسلسل
مجديف على الكواكب من عل
في أوجه الرقاد عام محمل
ودرى من الحداثان نلبه اعصيل
رأيت صر فباله هر كيف يفتل
هل زائد في المشرق في الصبيقل
حتى يبيت وناله تنأكل
سرخ يؤيده رحمة مقبيل
في مجده لم يكتبها عيطل
ليصكل عن أعيانها يصيل
ولوانه من عيب حلك اتصل
او كان منه على شمالك يذبل
الطرافه فهو الميم الخويل

من كان سميًّا القدس فوق جبيته
ماتستين الارض اذك بارز
يزجوع دوك منك ما لا ينهى
ويرقد الصعداء من اقصاه
فكنا بسقيه حجة ريقه
ذو غلة يرى اليك بطرقه
فاذا شكا ظمأ اليك سقيه
ولقد عيت وما عيت بمشكل
واظلت تنفك كبرى فلا والله ما
اما العيان فلا عيان يحده
الضالك بالامل الذي لا ينقضي
يمر القضا بما نشاء فتنازع
لك صدق وعدا لله في فرقانه
فصر الاله على يدك عبادته
لن يستقيم الروم من مكراتهم
عرفوا بك الملك الذي يمدونه
وقفت بنو العباس منك عزيمة
طبعوا دين المسيح فليس في
جلوا من ابا الخوف بين ضلوعهم
وهل استعاروا غير خوف قلوبهم
لهم الاماني الكاذبات تغزهم
حسب الدمع منك ضرب أهون
ووقائع بالجن منها اولق
وجحاجة شقت سوف الهند من
تسبي على وجه الصباح كأنما
وبيت فوق البدر منها غير
والجوقى الاقنق منها الكهن

فانا الضمين يانه لا يجهل
الا اذا رأت الجبال تزلزل
وينوم منك يحمل ما لا يحمل
حق تكاد النار منها تسعل
صل ويا كل من حناه فرعل
ولقد درى ان الحمام المتهل
كاسا يقشبه سهاو ينمل
اسنان عزمك أم لسانك اطول
أدرى أوجهك أم فالك اجمل
لكن رواؤك في الضمير عميل
وأراك بالقلب الذي لا يغفل
ومقرب ومؤجل ومجمل
لا ما يقول الجاهلون الضلل
واقه ينصر من يشاء ويضلل
ان الذي شربوا دحيق سلسل
في كبهم ورأوا شهودك تعدل
قد كان يعرفها المليك الهرقل
دين الترهيب عن سيوفك معدل
ان الحذار هو الحمام الاجمل
أوحذثوا ان الطباع تتحول
ولنا جوشك والقنا والاضل
هذل مشافره وطعن انجيل
وككتاب بالاسد منها افكل
اكامها فكأنما هي خيسل
في كل شارقة ككثيب اهيل
ويذو فوق الشمس منها مندل
وانخرق خرق البسد منها الطحل

جيش تقيت مقيته وجباهه
لم يسبق صنع مسفر يسيل
في كل يوم من قروحك راع
قد كان لي في الحرب اجرل منطوق
ولما شهدت من الوقائع انها
أنتير ما عانت أبقي آية
هل زلت الاقدام بعد ثوبها
ثالث الجزيرة من قفورك بردة
ارض تغير كل شئ فوقها
لم تدع فيها العصم الا دعوة
لم يسبق فيها للاعاجم ملجا
منع المعازل أن تكون معاقلا
ثقلت اطراف السيوف قطيئها
ورجا البطارق أن تكون لغفرهم
ما كثر جيشك فافلا الاخت
من كل ممنوع صياصيا ترى
ضمن الدم مستق منك منع حريمها
واراد نصر الشركين بمجفل
فكتائب أجهلتها لم تبطل
والموج من انصار بأسك خلفها
كأنهم البحر جعرا باسمه
فأذا به من بعض عدوك التي
فكأنه لك صارم أعدده
ذا الجهد لا تفي سواء ولا الذي
والمدح في ملك سواك مضيع
انغير عصرك يلقي ام غير
قد عز قبلك أن يعتل عسر

قتضيق طامسة وقت مجهل
فيه ولم يبرحه ليل الليل
غاد قلبه السبا والنمال
فلا اعان من حروبك اجرل
ابقي من الشعر الذي يتسل
من بعدها اتي اذا المضلل
أوزاغت الابصار وهي تأمل
قور التوبة فوقها يتهلل
بدم العدى حتى الصغار الجندل
حتى اتسك من الذي تنزل
يلجا اليه ولا جناب يؤمل
موج الاسنة حولها يتصل
عودا لبدء ان مثلك يفعل
بابا نفودر وهو عنهم مقفل
فلك الهضاب منيفة والاجرل
منها بحيث يرى السماء الاعزل
هلا امتناع حريمه لو يعقل
لب فاول ما اصاب الجفيل
وكائب في السم خافت تبطل
فالوج يفرقها وسيفك يتسل
وقول فيه للسفائن معقل
ما للدم مستق عن رداها رحل
وكأنه منذ آلاف عام يسقل
يسقى لآل محمد ويؤئل
والقول في احد سواك تقول
لك يرتجي أم غيرك فبستل
ملك همام ارميك مفضل

ما كان في نسل العباد بمثل
ولك المعية تعل منه وتهمل
وابوك أن عد النبي المرسل
لكن اقربه اليك الافضل
حق تكاد مع المدائح تحمل
عين الخطي فهل لديك تقبل
مستحجز ولها جنى مستجهل
ان كان يقع في الكاره عدل
امر من دامى وهذا مشكل
والى بالقضاء ما لا يجمل
ماضم اشعارى ومجيدك محفل
وخذت من العملات الذبل
ولوان متلى في مديحك جرد
لا تزد فبوعن علاك ويشكل
يلغ مقالى ما رأيتك تفعل

لو كنت انت اما البرية كلها
ولك الشفاعة كاسهل وحياتها
وكفالت ان كنت الامام المرتضى
اما الزمان قوا حدى مجره
لى مهجة ترفض فيك تشيعا
لكننى من بعد ذلك وقيله
فلما بقى مستقصر ولحقوى
ما حيلق فى النفس الاعذلها
انى لوقوف على حدين من
امثالوك فهو عنك مقصر
ياخله الركب الذين غدوا اذا
من كل شاردة اذا سير بها
هيات ما يشق ضلوعى من جوى
ولوان فصل السيف ينطق فى فوى
ولوان شكرى عن لسان الوحى لم

(وقال ايضا يدح جعفر بن على ويذ كروفوده على المزم)

أرجو زمانا والزمان حلاحل
من بعد ماولى والى واصل
لكنها ام البنين الساكل
ام الليالى والتناى هائل
وكما نعا دهر لدر آكل
هذا يقا رقى وذاك يزابل
كم عالم بالئى وهو يسائل
لكن عاصر الشباب الراحل
أو أختها لا ما تعتق بابل
ومزاج تلك دم الاقاعى الضائل
وبها الذى فى غيرانى السائل

هل آجل مما أوئل عاجل
واعز مقفود شباب عائد
ما احسن الدنيا بشمل جامع
برث الليالى والتناى ينشا
فكأنما يوم ليوم طارد
اعلى الشباب ام الخليلط تلدى
فى كل يوم أستريد تجاربا
ما العيس زحل بالقباب جيدة
ما انخر الا ما تعسقه التوى
فزاج كاس البالية أولق
واقدر رث على الديار بمنعج

توافق البلدان هذا دارس
 قبحا معالم ذاتجيج صافل
 يادار اشبهت المها فيك المها
 انضمت جواضحك الرياح بلؤلؤ
 وعذت بجيب فيك مشقوق لها
 هلا كعهدك والاراك اراك
 اذ ذلك الوادي قنا وأسنة
 وعوانس وقوانس وفوارس
 واذا العراص تبت تشجب لامة
 وتضج أسار وصدج شارب
 بعدا لليلات لنا أغدت ولا
 اذ عيشنا في مثل دولة جعفر
 تدعوه سيفا والمنية حدة
 هذا الذي لولا بقية عدله
 لو أثر بآفة القلوب حنانه
 ولو ان كل مطاع قوم مثله
 ان كان يعلم جعفر اعلى به
 يومه طعن في الكريمة فيصل
 يطل اذا ماشاء حلى رعه
 اعلى فاكتر واستقل هبانه
 فاسم النحاب لديه وهو كهو
 لولا اتباع مذاهب الا فاق ما
 ان لم هذا الودق منه ولم يبق
 فيه قضى طلب ويشقد طالب
 شم تخيلتها السماح وقلنا
 هبت قبولاً والرياح رواكد
 تجمو به العين الطموح الى التي

في ردى عصب وهذا ما مثل
 ومحا معالم ذاتك وابل
 والسرير الا انهن مطافل
 للطل فيه ودع مسك حائل
 نفس تردد ودمع هامل
 والايك بان والطلوح خائل
 واذا الديار مشا حد ومحافل
 وكوانس وادانس وعشائل
 فيها بن هيبا ويصقن صائل
 وترن سمار ويهدر جامل
 بعدت ليل بالقيم قلائل
 والعدل فينا ضاحك والنائل
 وسنان حوب والكثبة عامل
 ما كان في الدنيا غشاء عادل
 أورقه أحى القليل القاتل
 ما غير الدولت دهر دائل
 بشر فليس على البسيطة باهل
 ايد او حكم في المقامة فاصل
 بدم وقرب منه رخ عامل
 فاستحب الانوام وهي هوامل
 آل وأنحاء البحار جدائل
 وسعت في الهوى وفواضل
 عمارى هذا الصير الوائل
 وتقل آمل وبعدم آبل
 همى محاب ماله من مخائل
 واتت سما والقسوم غوائل
 تفي الرقاب بها ويضئ النائل

نشرت الى الاعضاء اول نظرة
وثبتت الى الدنيا باخرى مثلها
لم تحل ارض من نداء ولا خلا
وطى المحول فلم يقدم خطوة
وأرى العفاة فلم يزد هم لحظة
نأق له خف الخطوب عزائم
وكانهن على العيون غياهب
المدر كانت عدوه ولوانه
واذا عقاب الجوهده مدر يشها
ملا اذا صددت عليه دروعه
واذا الدماء جرت على اطرافها
مائت قلوب الانس منه مهابة
فاذا سمعت على العباد زبده
لويده عيه غير حى ناطق
من طائرات ما لهن قوادم
فكأنما عمت لهن مرافق
اللاء لا يدرفن الا غارة
اللا-قات وراهها وأمامها
مقورة بكر عن في حوض النضى
فالجد في لهواتها والقور وال
والجند يلقى المجددين فروجها
حتى أثنى على الخيام اناخة
ياد واد يوم ذال تزكته
فاجأته محلا وفقرت الطلى
ووطئت بين كاسه وعمره
غاديه والموت في عرصاته
تمسكو عليه فرائض وكاتب

فترايت منها طلى ومفاصل
فتقسمت في الناس وهي نواقل
من شكر ما يولى لسان قائل
الاواكناف البلاد خبايل
الا وكيران الملى وذا تل
تذكر لها خف الصباح مشاعل
وكأنهن على النفوس حبايل
قمر السماء له التجوم معاقل
ضعفت شواهد لها واجادل
فلها من الهيباء يوم صاقل
فمن الدماء لها طهور غاسل
واطاعه جن الصريم الخبايل
فاذهب فقد طرق الهزير الباسل
لايته اسد الفيل عنه تجادل
أو مقربات ما لهن الاطل
وكأنما زفرت لهن مراكل
شعوا ففى الى الكماة مواهل
فكأنهن جنات وشمال
ورد القفا في البيد وهي نواقل
خلق الملح والظلام الخبايل
ذا راحل معها وهذا قائل
فقدت اعاليهن وهي اسافل
وقطينه فيه أقى سائل
فجرت محان تحته وجداول
فاصيب خاديه وريع الخبايل
حق وتضليل الامانى باطل
وترن فيه سوا جع وثايل

لا النار تذكي حجريته وانما
لا رأى الا ما رأيت صوايه
لو كان للقيث المستر مدرك
ويكاد يخفي عن بين صغيره
والخازم الداهي يكاد يخسه
اذبح فلا يقدرك ايض صارم
لا عزيت منك الليالي انها
كالعرب لو لانت الا ينق
نفس لها فرسا نها قيس ولم
هجمات عزم مالهين مقاتل
فانض يا عباة الجمالة كلها
ولقد تكون لك الاسنة منقبعا
تقدو على مهج الليون بجملها
تلك الخلقة هاشم اربابها
هل جاءها بالامر منك على الثوى
وسراك لا يثنيك حقة ماتم
قصد التفت يد وقطر صائب
وبرح شعاب مالهين مقاب
تضي ويشعلك القمام بويه
بنشارة ونشير درعك فوقه
ووراء سيفك مصلتا وأمامه
منخير يبرين منه عاجل
فكناهما الهضبان منه اجارع
وكناهما هو من سماء خارج
تلف خرمان العوالي فوقه
فالحميرة البيضاء فيه صوارم
والاسد كل الاسد فيه قوارس

مرعت حياذلك فيه وهي حوافل
في المشكلات وكل رأى قاتل
في التماس ادركه الليب العاقل
مكثوم ما هو مبنخ ومحاول
اعداءه قراء وهو مجامل
تسطوبه قد ما واسهر ذابل
بك حليت والذاهبان عواطل
زمت لطيفها وحق راحل
تظلم ويعرض عن كليب وائل
وجهات حزم مالهين مختال
ان الحملمون عود يا زل
حق كأك من حاكم غافل
حتى كأك من بدو خاتل
والدين هاديهما وانك الكاهل
يوم كبومك للمسامح هائل
ريف نواده وخيل خابل
ومساك دعيج ولبل لائل
وطمت بحمار مالهين سواحل
فكانه مذبحك كنت مساجل
يعبا وجود يدك فيه كامل
جيش بكينز الله منه نازل
والاخضبان متالع ومشاكل
وكناهما البكرات منه اصائل
وكناهما هو من سماء داخل
فكناهما الا فاق منه خاتل
وانط من غسان فيه ذوابل
والارض كل الارض فيه تساطل

تطيقه شعل التجوم اسنة
 كالمزن تدلج فالعود غمام
 قدم كطر صائب لسكر ذا
 فيه المذاكي كل ابرد صادم
 ما الملك دون يدك الاعروة
 فليتركووا على طرقتك انه
 قد اكره الخافي فخر على الثرى
 كلى الكرام من البرية قاتل
 لو ان عدلك للاجابة لم تبت
 فتركت ارض الزاب لايأسى اب
 ولقد شهدت الحرب فيها فاضا
 والملك يومئذ لواء خافق
 فصبت معي ايلك وهو المعلى
 ايام لم تصمم اليك مضارب
 نخبته اذ لا تتركاد تهزه
 وافي بنان الكف وهي اصانظر
 من كان يكفل شعبة من قومه
 واذا حلت فكل وادعمرع
 واذا بعدت فكل شئ ناقص
 خلق الاله الارض وهي بلا قع
 وبروا المسلك بخادمهم جعفر
 لولم تطيقوا لم يقتل عدديكم

ويغير الافاق منه غياطل
 في حجرتيه والعروق مناصل
 يجيئه طل وهذا وابل
 يدى نسامنه ويشخب قائل
 مفصومة وعمود سمك مائل
 للملك بين الكواكب سائل
 رسفا وطل على القناد السائل
 في المكرمان وانت وحدك فاعل
 بالها شقين صباية وبلا بل
 لابن ولا تبكي البعول حلائل
 اذ لا ينسك غير نفسك سائل
 يلقي الرياح وليس غيرك حامل
 وورث سيف ايلك وهو القامل
 منه ولم تنقص عليك حائل
 حتى تنويه يد وانامل
 فسنت به الهيمات وهي جلائل
 كرمافنت لكل شئ كاقفل
 واذا نظعت فكل شعب ماحل
 واذا قربت فكل شئ كاقفل
 ومكان ما تظون منها آهل
 وبنو ابيه وكل شئ باخل
 وكذلك افراد التجوم قلائل

(وقال في صفة سيف ليحيى بن علي)

بيت عليه من خشوته طل
 اذا لم يضارق عزأيا مه الذل

وابيض من ماء الخنيد كتما
 الا شكت ام امرئ وهي برة

(وقال فيه ايضا)

في صادم وهو شيعي كخامسه	يكاد يسبق كزافي الى البطل
اذا المزمعز الدين سلطه	لم يرتقب بالنسبا مدة الاجل

* (وقال ايضا فيه) *

هو السيف سيف الصدق اما غراره	فضب وامامته فضيل
يشيع له الافرد دمعا كتما	تذكر يوم الطف فهو يسيل

❖ (عرف الميم) ❖

* (وقال ايضا مدح المزم وهو بالنصورية بعد رجوعه من تشيع العسكر) *

* (النصوري النافذ الى مصر ويصف القائد جوهر مقدم العسكر) *

مقتني عابجت شفاء الاراقم	وعا تقي فيها شفاو الحوام
عدتني اليها الحرب يصرف ناهيا	وصلصال وعد في زفير الضراغم
فكيف بها بشجديته حال دونها	معاليك تفجدي متون العلام
اني دونها ناي المزار وبعدده	وآساد أغيلال وجن صراثم
وأشوس غير ان عليها حلال	طويل نجاد السيف حاضى العزائم
ولو ثقت لم تبعد على خيامها	ولو طنت بين الصوم العوائم
وبات لها منى على ظهر سايح	اشم ابني الظلم من آل ظالم
وأشهد هاجز الرايح على الترى	بايدي فتوالا زد صفر العمام
فهل تبلغتها الجياد ككأنها	اعتصم من طول لولة الشكائم
من الاعوجيات التي ترزق الفنى	وتضن اقوان السور القشاعم
من الامهات التي تروى اربحيق	وهزنت الى فسطاط مصر قوادى
فشيبت جيش النصر تشيع مز مع	وودعته توديع غير مصادم
وقد كنت لا ألوى على من تركه	ولكن عدائي مائى من عزائى
فلو انى استأثرت بالاذن وحده	لمرت ولم اخضل بلومة لائم
طربت الى يوم أوفيه حقه	ليعلم اهل الشعر كيف مقاوى
أأصبر الى مصر لساعة مشهد	بعض لها غياها بالابا هم
فان لا اشاهد يومهمال فانطرى	اشاهد مل السع مل المازم

وقدمت نفسي الى الفتح صورة
كذلك اذا قام الدليل لذي النهى
على اني قضيت بعض ما ربي
وانت من انصار دولة هاشم
وعمت في طرق الجياد سيلهم
وفا رقتهم لاموثر الفراقهم
فقه ماض السرايق والتقت
فتم مصابيح السلام وشيعة
وفي الجيش ملائكة الجيش باسط
مدبر حرب لا يضل بنفسه
ولا صارف رايته عن محارب
والصاوخ الملهوف اول ناصر
فلا عسقري كان اوهو كائن
كذلك ما قاد الكائب مثله
ولم يجمع لامرئ كان قبله
رضاء ابن وحي الله عنه فانه
اذا اختلفوا في الامرات بينهم
فلا رايه في حالة تبسع الهوى
جزته جوازي الخبير عنهم فانه
قد صار فيهم سيرة لم يسرها
افاء عليهم نخل انعمك التي
وما غلبت الشراك قبلك غائل
وبعد صلاة ما رأى الناس مثلها
أولئك قوم يعلم الناس انهم
فكم القاد قد غدوا يطؤونها
ولو كنت عن يستر يبعثه
جلدت نفسي اني كنت حالما

وشأنته من غير قطرة شأتم
على كل شيء كان ضربة لازم
واقترنت عيني بالجوش انصارهم
بحاجة تسعى لدولة هاشم
لاصلي كما يصلون لفتح السعائم
ولاستحقا بالحقوق الموازم
عليه ظلال التناقضات الحوائم
الامام وأسد الممازق المتلاحم
يديه بقطاس من العدل قائم
عليها ولا مستأثر بالنعائم
ولا ممسك معروفه عن مسالم
وللمترف الجبار اول قاصم
فري فربه في المضلات العظام
لانصاف مظلوم ولا تقع ظالم
بناء العالي واجتباب المائتم
رعى أولياء الله رعى السوائم
طبيب بادواء القلوب السقام
ولا سمعه مستوقف للنجائم
مقامه بشؤوب من العدل ساجم
من الناس الامثل كعب وحاتم
زهين بايام العلى والمكارم
ولا سيما بعد العاليا الجرائم
ولا سمعوا في السالفات قادم
قد اقسما الدنيا اقسام الخاتم
بأقدامهم وطء الحصى بالمناجم
ويدركه فيما رأى وهم واهم
وان لم اكن فيمرايت بجمالم

فيسرق في آرائه سن نادى
من الجحد في بيت رفيع الدعائم
وقادهم مالت عنه بنائهم
كرائم تهدي من قوس كرائم
ودائعك الاموال تحت الخواتم
شهادة بر لا شهادة آثم
اذا ذكرت لم تخزهم في المواسم

فلا يسألني من تخلف عنهم
لعمرى هم انصار حق فكلمهم
فقد اظهروا من شكر نعمة ربهم
وانى قد حلت منها ودائعها
اليك امير المؤمنين حلتها
شهدت بما ابصرته وعلته
فقلت به عن ألسن القوم خطبة

(وقال يدح المعز أيضا وبعت بها اليه بالقاهرة والناظم بالمغرب)

وشامت قتلت لمع ايض مخدوم
ولا لحي الا يرى من مخدوم
حذار كلاء العين غير موقوم
ويمرق تحت الليل من جلد ارقم
فليس خفيف القيل الا الضيم
وأعتر في ذيل الخيس العرمرم
فيسترأ وضاح الجواد السوم
وامقر للفيران بعد تلقى
ولا لكل ليل قد سرى تظلم
من الصب خيفان وماض ولهزم
ولكنه قتل العبيد المعصم
حيب اليه لو توسل معصم
كما اختبر الرعيذ باس المعصم
كما احرق في نارها كف مضرم
شربت دعاها قاتلا لذ في
فالقت قوسى عن يدي واسهمى
تطاول في شدق من الدهر اخضم
ومن يلين الهجران والين يرم
اذا كان لا يقضى لبانة مغرم

اصاحت قتالت وقع ابرد شيطم
وما ذعرت الابلوس حلها
ولا طعت الاغرا من الكرى
حذار فقى يلقى الفسور يمتفه
وقالت هو البت الطروق هذا الفضى
يعز على الحسناء أن اطأ القنا
توذوان الليل لف بشعرها
ولم تدرا في البس التجر والدجى
وما كل حى قد طرقت بها جع
وكم كربة كشفها بسلامة
وما القتل قتل الضارب الهام في الوغى
وبين حصى الباقوت لبات حاق
جهلت الهوى حتى اختبرت عذابه
وقدت الى قضى منية نفسها
وبما دهاني في العلاقة اتنى
رميت بسهم لم يصيب واصابى
ألا ان جسما كان يحمل همى
ومن عجب انى هربت ولم اشب
لعل فقى يقضى لبانة هالك

فكم دون اروي من كى ملام
 الايت شعري هل يروع خيامها
 ظوائى اطبع انقلت خدورها
 من الاله لا يصدون الاروية
 كان قنناها اللد وهى خوافق
 لها العذبات المرحفوا كأنها
 اذ ازعزعتن الرياح تزعزت
 يقدمها الطعن ككل شمردل
 كآب تزجى ككل بهجة معرك
 فابشردون الحرب غير تغطرس
 غدوا فاكسى ابصارهم عن خليفة
 وروح هدى فى جسم نورعده
 وتصل بين الاله وبينه
 اذا انت لم تعلم حقيقة فضله
 على كل خد من اسرة وجهه
 فاقدم لو لم ياخذ الناس وصفه
 مقدم مضاء من الحق صارم
 ومدره غيث لاهبى بمحادث
 غنى بما فى الطبع عن مستفاده
 ودان ولولا الفضل رد جلالة
 اذا كان من آياته لك شافع
 اذا انت لم تعدم رضاه الذى به
 اذ المتكز مسك الطبايع بحبه
 الا انما الاتدار طوع بشاته
 امام هدى ما التفت فوب نبوة
 ولا بسطت ايدي العفاة بشاتها
 ولا اتعج الساج الفصل قطعه

وشعب باروى غير جده ملام
 عشار المذاكى بالقننا العظم
 بما فوق رايات المعز من الدم
 كان عليها صبح خر وعندم
 قدود المهاق كل ريط مسهم
 حوائى بروق اودوا تب أنجيم
 مواكب مزان الوشج المقوم
 على كل موارد الملاط عشم
 اية الدنيا والفسرار غنضم
 ولا يضربون الهام غير تحبضم
 عليهم بسر الله غير معلم
 شعاع من الاعلى الذى لم يسم
 عزم من الاسباب لم يصرم
 فسائله الوحى المنزل تعلم
 دليل لعين الناظر المتوسم
 عن الله لم يعقل ولم يترهم
 ووارث مسطور من الاى يحكم
 ولا يس حلم لامعار تحلم
 له كرم الاخلاق دون التكرم
 الى غير مرق وغير مكرم
 الى امل فاحص به الدهر واقدم
 تفوز بنو الدنيا قلت بمعدم
 قلت على ذى نهاية بمكرم
 فخار به تحرب او فساله تسلم
 على ابن نبى منه باق الله اعلم
 الى اريحى منه اذى واكرم
 على لك منه اجل وأعظم

ففيه نفس ما استندت دلالة
اذ اجمع الاعداء ورجاءهم
فسارهم سير الذلول براصك
وأحسبه أوسى بأمر الى التاي
اذا سارت تحت النقع جلى ظلامه
وان ثبت الاقدام تزن قرارها
وتفعل سن الحرب وهي ملية
فيعدو عليها فارس غير دارع
نالا ضرب نوق الهام هربا قاتل
أهاب فهم لا ينظفرون بجالع
لقد رقت آمالنا من جنابه
بميت يكون الماء غير ~~مكدر~~
فشيروا لهاء من عطاء ونائل
ولانسألو عن ياره ان جاره
لالتادروا الايام تجرى صروفها
فانت بدأت الصفح عن كل مذنب
وكل أناة في المواطن مودد
ومن يشيقن ان للعفو موضعا
وما الرأى الالبسد ماول تثبت
رايتك من ترزق رزق من الورى
ومن لم تؤيد ملكه جوعرشه
لالتابدوات النجل من كل طلعة
كاسفة الا بال أوكد ويها
مقى ششذ تحتها العود يتد
وكانت ملوك الارض تيج بالقرى
وتفخران اعطت بجائب ضربة
فقد تب الدنيا وأنجم سعداها

وعلم لاخرى لم تدبر قسعلم
الى جذع يرمى الحوادث ازل
وشلهم شل الطلج المسدم
ولولم يكن ماقت لم يتبسم
ولوسار منه تحت اريد اقبته
فكان الهدان التكم اول مقدم
لابطا لها بالمازق التجهوم
وزيى اليها سابع غير لمجم
ولا الطعن فى الاحداق تترابولم
وجادفهم لا يقتفرون بعمدم
بغير وفي المرتع التوخشم
لوا رده والخوض غير مهدم
اذا شيم نوه من يملك ومرزم
هو البدر لا يرق اليه بسل
بما شئت من حشف ووزق مقبم
وأنت سئنت العفو عن كل مجرم
ولتسكأناة من قدير محكم
من السيف يصفح عن كثير ويحلم
ولا الحزم الالبسد طول تلوم
ذكاه ومن يكرم من التامن يحرم
ومن لم تثبت عزه يتهدم
عرويد كوجه الضاحك المتبسم
فمن شاهق عن تسعة ومزيم
وان تدافع تحتها الزول يدوم
قرى المحض فى اللاواء غرا المعزم
وما أبى من برك الجواهر المنسم
طوال العشق من فرادى وقأم

وما الجود جود في سवाल حقيقة
فلوانه في النفس لم ينحصر
وجودك جود ليس بالمال وحده
ولكن بهبه وبالعيش كله
وبالمجد ان المجد أكثر نائل
فمن يخبر عن ذا العيان الذي ارى
خلالك عصر أول كان مثل ما تبنا
فاما الى اليا للضاربات فادركت
وأما الى اليا السالقات فقطعت
ولا عجب ان كنت خير متوج
ولم يلبس التيجان للجهة التي
ولالاتقاد من سناها عقدتها
اذا كان أمر يشعل الارض كلها
واشهد أن الدين انت مناره
وقسيف ليس يكهم حده
والوحي برهان ألتخصصه
ولله رجل من حياة ومن ردى
فلا شك للنفس من العدى
ومضمة الانفاس جروطيسها
ضروس لها أبا صدق تحبها
رددت ما نخها باول لحظة
واربعين محمود ككان ادعيه
هريت شوق الاسد بطوى عجاجه
فارصكاته من يذبل وعمايه
اذا أخذت اعلامه صده منتب
اصف عليه المسك والنجار مثل ما
يسير ويذ في الوحي وحديده

وما هو الا كالحديث المرجم
ولو انه في الطبع لم ينحصر
اذا نهضت كف باعيا معزم
جسد على العلل غير مذم
وبالعفو ان العفو أعظم مغنم
فان بقيت فيه مثل قوهي
السمع عنيت من الشعر اخرم
ما ربه من سودد وتكرم
اناملها من حسرة وتندم
فجئتك بالبطء اخير معهم
أراد بها الاملا من كل جهنم
ولكن لامر ما وعيت مكرم
فلا بد فيه من دليل مقدم
وعروته الوثقى التي لم تقسم
على انه ان لم تقلده يكهم
ولكنه ان لم تؤيده ينضم
ولكنه من بين كفيك ينهمي
خيما ولكن رعه باسمك يهزم
شر نبشة الكفين فاعرة القم
فمن خاد وود واشجع اجم
وزعزت خيلها باول مقدم
اذا شربت ارماحه ظهر شيم
على عنق قيرتا كل الناس ميل
واعلامه من يعفز ويلم
رأيت شرورى تحت غفل مكهم
اه تباؤز فوق جلد موسم
بسنبل دغا فاهو غير محم

فلا تنطق الارماح غير متصل
فيملا سمعان رواد ربح
غتم خضم الموج أورو بجضل
كأن عليه اليم باليم تلقى
فلا راجع باللام غير مبتك
ولا بنواصى الخيل غير خضية
رفعت على هام العدا منه قسطلا
وقادرت صبغا من فحيج دماهم
لديك جنود الله منها رجومه
تقودهم في الجيش والجيش منك
كما سار في الانصار جلدك من منى
فلا مهبجة في الارض منك منبعة
ولو انها نطحت بمثل قسور
لقد أعذرت فيك البالي وأذرت
قصار الملك الارض ما لا يرويه
فلا بد من تلك التي تجمع الوري
وقد شمت ييض القلب من جونها
وقد غضبت للدين بأساط كفه
وللعرب العرباء فلت حدودها
وللملك في مصر ردة سريره
وللعز في بغداد ان ردة حكمه
الى شام وميت في شباب خليفة
فان يكن العبد التميم شباره
سوام رناع بين جهل وحيرة
كان قد كشفت الامر عن شبهاته
وقاض دما موج القران فلم يميز
فلا جلت فرسان حرب جنادها

ولا ترجع الابطال غير تغمم
ويملا عينا من يوارق ذر لم
لهام كمرداة الصقيع مل لم
غواربه والليل بالليل يرعى
ولا يجيبك البيض غير مهذم
ولا يجديك الهند غير منم
خضبت مشيب الفجر منه بظلم
على ظفر الثمر الذي لم يعلم
فمن مارج نار وكسف مظلم
وككل حجيج من محل ومحرم
وقاد الخوارزين عيسى بن مريم
ولو قطرت من ريق ارقط ارقم
ولو انها باتت على روق اعصم
فقل للقطوب استأخرى وتقدي
من الحظ فيها والتصيب المقسم
على لاجب يهدي الى الحق اقوم
وكانت مني تأفك سوى الهام تسام
اليمس في الاسفاق كالنظم
وللقرة العياض في الزمن العسى
الى ناعب باليسين نغق اعصم
الى عضد في غير كف ومعصم
وبضع نخام في اهاب مؤزم
نما هو من اهل العراق بالأم
وملك مضاع بين ترك وديم
فلم يسطهد حق ولم يسهضم
لوارده طهر غير تيم
اذا لم يزرهم من كيت وادهم

ولا عذب الماء القراح لشارب
 الا ان يوما هاشميا اظلم
 كيوم يزيد والمتيا طريدة
 وقد غصت البيداء بالعين فوقها
 ذعرن ببناء الضباب واعوج
 يشلونها في كل غارب دوسر
 خافي حريم بعدها من تخرج
 فان يتخزم خير سبطي محمد
 الاساوا عنه البتول فيضربوا
 الا ان ورا فيهم غير ضائع
 فلم يسق للمقدار الا تعلقه
 ولم يق منهم غير قطع بقرقر
 سيوف كاعباد السيوف ودولة
 فيشون في وثن الدروع صوابها
 وانا واياهم كمارن نبعة
 ولا عاث فيهم مقول مثل مقولي
 واولى بلوم من أمية كلها
 اناس هم الداء الدفين الذي سري
 هم قدسواتك الزناد التي ورن
 وهم رشعوا تيمنا لا وث فيهم
 على اي حكم الله اذ بان كونه
 وفي أي كتب الوسي والمصطفى له
 فاقصوا ان الصنيعة لم تكن
 وناقه مائه يادر قوتها
 ولصكن امرا كان أبرم اتقا
 باسياف ذاك البني اقل سلها
 وبالقدح قد الجاهلية انه

وفي الحى مروانية غير أيم
 يطير فراش المهام عن كل مجسم
 على كل مزار الملاط عشم
 ككرام أظعان النبي العظيم
 وأبكين أبناء الجديل وشذقم
 عليه الولايا والخشاش مخزم
 ولا هنك ستر بعدها بمخزم
 فان ولي النار لم يقصرم
 أكانت له أتماو كان لها ابنم
 وطسلا ب وترمنكم غير قوم
 لديك مداها فاحسم الداء يحسم
 اذل من العفر الذليل وارغم
 تنى دلالا كالقضب المنسم
 يعيشون في وثن البيود المنسم
 تهم نجيما من يراع مهضم
 ولا اح فيهم ميسم مثل ميسمي
 وان جبل امر عن ملام ولوم
 الى رجم بالطف منكم واعظم
 ولولم تشب النار لم تنضم
 وما كان تيمى اليه يختمى
 أحل لهم تقديم غير المقدم
 سقوا له حمزوج صاب بطقم
 ولكنها منهم شناسن أنزم
 ذروا فيكم من مهول أو تمم
 وان قال قوم قلعة غير مجرم
 اصيب على لابسيف ابن ملجم
 الى اليوم لم يظعن ولم يصرم

وقبلكم كل أبرد ملبدم
 قنوا خضاب من كني ومعلم
 طويل شجاد السيف ابلغ خضرم
 قليل شراب الكأ من الامن الدم
 وطور اتراه مبشر اغير مؤدم
 علنا بان الهام غير مثل
 وبؤتم بصادي غلب الدم اقدم
 وليس كاشادت قبائل برهم
 وقارعة قصاهم قاسم
 تهدمت الدنيا ولم يهدم
 ومعظمكم لله أول معظم
 اذا ما صماء القوم لم تقم
 برقا الى بحر من القدس مضم
 تفيض على الصافي اذا لم يحكم
 ولا مئة طول اذا لم تقيم
 ونسلك ما بين الخطم وزمزم
 صلاة مصل أو سلام مسلم
 نحالي في التوحيد من متقدم
 اذا كان غيري زاعما كل مزعم
 من القول لم اخرج ولم اذم
 فن بين مشروح وآخر مبهم
 وذلك عنوان العصف المضم
 قلم لير الله ان لم يكنكم
 فلا بد فيها من وسيط مترجم
 ولكنها لم تر من غير معلم
 اذا هو لم يهضم ولم يتفهم
 وكل هدى ما كل هاد يهضم

وبالتساوي بدر اريقت دما وكم
 وتأني لكم من أن يطل نجيعها
 يربعون في الهيبا الى ذي خفيظة
 قليل لقضاء البيض الامن القلي
 فطور اتراه مؤدما غير مبشر
 وكنتم اذا ما لم تنلم سفاركم
 سبقت الى الجهد القديم باسمه
 وليس كما ايقنت منبوعة اخضم
 ولكن طودا لم تفضل رسيه
 اذا ما بناء شاد الله وحده
 فكبركم لله أول مكبر
 يعدون من ايد تقسيم بالندي
 الا انكم من من العرف فاقض
 كانكمو لا تحسبون اكفكم
 فلا مضد منكم اذا لم يكن غنا
 بكم عز ما بين البقيع وبقر
 فلا برحت تفرى عليكم من الوري
 لن كان لي عن وقدكم متأخر
 مدحتكمو علما بما انا قائل
 ولواني ابرى الى حيث لامدى
 لكم جامع التعلق المترق في الوري
 وفي الناس علم لا ينظنون غيره
 اذا كانت الالباب يضمر شأوها
 اذا كان تفريق اللغات لعله
 وآية هذا أن حي الله أرضه
 ولم يسط مره حكمة القول كلها
 للفضل حتى مثلكي كل نعمة

الى وقد قلب في ذاك مخيم
وأظهر من قوب الحرام المهيمن
من الشكر ما صرحت غير يحسم
وصكنت ابر القاتلين بمخيم
لما كان في في الارض من متلوم
اذا أوقلت بي من امون وعيم
وقها اذا امتك شعبة مقدى
وشدوى على كبر انما وترى
اليك واطوى مخروما بعد مخرم
يجمع الى اليك العتيق المحرم
قصائد تسرى كالجنان المنظم
وان أعرفت كانت لبانة مشتم
وتصغر عن قدر الامام العظم
وما ترك التنزيل من متقدم
لبقيت حيا القام محترم
لذم ثائق وهو غير مبذوم
وأغص ثلثنا وهو ليس بمخيم
ترى حتى جئت فردا عوسم
بنفسى لا بالوفد كان تقدي

واني وان شط الزار لراجع
بانصع من جيب الحب على النوى
وضف الذي ججعت غير مصرح
واقسم اني فيك وحدى شعبة
ولولا قلبي في قصي من النوى
وفي ذملان العيس كلما ما ربي
فخما اذا عدت لك شعبة رطقي
واين تكون الاوسية في السرى
اذ لم اباوز قد قد ابعث قد قد
وخيرا زيداى غبه وعلى النوى
وصدى على داني القاء وبعده
اذا شامت كانت لبانة معرق
تطاول عن اقدا رقوم جلالة
واى قوافي الشعر فيك احوكها
ولان عمرى بالغ فيك همي
أسمى ظنوني بالثناء وانتي
كن لام نسا وهي غير ملومة
ولما تفتك المواسم انفا
لبعلم اهل الشرق والغرب أنتي

• (وكان بحضرة الشيخ ابي عبد الله الحسين بن مهذب الكاتب يوم ابيت)
• (المال للمذاكر فلما توارت الاشتغال عليه أوى الى الانصراف وقال)
• (نحني أن يقطع ايده اقمه عن شغل فكتب اليه) *

قسمت من ذهني على اقسام
منه على عدل من الاحكام
حكم البدائع من ذوى الافهام

لا تنكر على أن يطاع ما
فهو الموفق كل جنس حظه
والوفر منه في التصيب لمن شدا

• (فاجابة ابو القاسم ابن هاني) *

<p>كفت بدعات هذا النقص والابرار كالتمنن تكشف جح كل ظلام مثل الشهاب على سواه الهام من ماجد وسديد ومام اياك تصفى السن الاقوام عما شير هواجس الاوهام من كل رجب الباع اليلسام حة والنهي والقسم والافهام ويطيب ما تطون بالا قد ا م لو أن ارضا أعيت بكلام ككاي عبادة أو أي قنام</p>	<p>ياذا البدعة في القتال اما حكم على غيب كل حلة وكذا تراك عيوتنا وقلوبنا ما أكثر الاسماء حين أعدها فأذا رجعت الى الحقيق فاعلمنا فأزله لاهل الشعر معنى واحدا فلا نت والصيد الذين يفتهم اهل الاصالة والنباهة والنفا فتنى البلاغة خلفكم وأمامكم ونكاد تصيب ارضكم بكلامكم من اين أنكر فضلكم ولواني</p>
---	--

(وقال ايضا)

<p>وقالت نزار يا ربيعة انجعي وقالا لثيان جميعا تقدي وشا هقة قصاء لم تشين</p>	<p>قوت مضر الجراء تحت طرافها وقدم بكراسعها قبل قلب لكم قارع لم يلبخ الجيم ظله</p>
--	---

(وقال ايضا)

<p>واقى لقد مثل ما انفرد الزلم خواشيم واستردف العامل الاصم ولا علم الارقات ذرى العلم بايقل ذى الوادى أم الطلح والسلم واطرفت اطراف الشجاع ولم ارم ولقة سوام الى سبل من النعم نسيب وبالا فحوي يذكي ويضطرم سهيل المذاكي قبل فرقة النعم بحريرة وابحنك الفوج وادلهم من البرل أو غريذ سرب من البهم</p>	<p>نظرت كاحلت عقاب على ارم بحرقة مثل السنان تقدمت فلا قلة شهباء الا ربأتها فقلت ادار المالكية ما أرى وأ كذني طرق تخففت كل كلا فلا أين الشمس ويب من الدبح عرفت ديار الحى بالنار للقرى وارمتهوا بجي وقدر اعني لها فلا رأيت الا تقديا رسييرة وليسق الاسامر الى هادر</p>
--	--

وطرفت فتاة الحى اذ غاب اهلها
 فسات احسا كلما جئت ظارفا
 فكنت من اوعادها وهى هوفة
 احس عليها اضلى وصكاتها
 اصل بها ميل الفريقة مسندا
 ولم انسها ثنى يدي يعطف
 فيت اداوى النفس عايريهما
 ولم انس منها نظرة حين ودعت
 انازعها بالهبط سراكنا
 وقد احكم القيدان في سوء ظنه
 فبت بقلب قد فوغر خليه
 واقبل يستاف الترى من مدارجى
 فدارعه الامكان يوكوى
 ومسقط قدح من قداحى على الترى
 وقد صدقت مائلت فحمة عازب
 يطيف باطناب القباب مسهدا
 لذي يت قيل قد اجارت عيدها
 وتبقى حياء أن لم يحدوها
 فبتنا تاجى أتهان خبيره
 هنك بصوف النقد وهو مجرد
 فبادرت سبى حين يادر سيفه
 وبه اقصى الحى الى وترتهم
 فخالس جواحي فعميت بالقينا
 ومن بين ردى اللذين تراهما
 يسير على نهج ابن عمرو فيقضى

وقد قام ليل العائنين على قدم
 هنك حجاب المجد عن غلبة الحرم
 ضعية على النصر فى لظها سقم
 من الذعر تشوى أو تفرقها لم
 الى الصدر منها ناعم الصدر قد نجح
 لطيف على الموائد محتضب بدم
 ونام القطان طول ليلى ولم انم
 وقدمت دلوا الصباح الى الودم
 تعلم منها اللسظ مانى القلم
 فحاشك فى قتلى وان كان قد حكم
 على وشيت نازله لى واحتدم
 ومصب الكاى على التعل والينم
 على سية القوس المغشاء بالادم
 ومنفذ ذيل من ذوى على الاكم
 من الروض دلت على الطارق الملم
 فبشق ربح الليث واليى فى الذجم
 فكفت عيدا الحى عنه وان رغم
 فتنه عنها هبة المجد والكرم
 وقدمت من رجم الظنون وقد سم
 فلما تعارفا هممت به وهم
 فصار الى ماض وزرت الى حذم
 وقد عل صدر السيف من ما جدم
 ولا الجواحي مرقت من النسيم
 رقيق حواشى النفس والطبع والشيم
 بأروع مجموع على فضله الام

<p>وبرئت من حرج السلام فسلم من ظالم منا ومن مشظالم عفرت خدي في الثرى المتسم صحن العقيق جدلوا من عندهم ودنا السق دى بورد من دم</p>	<p>أيها لئال النعمى على فأنتم له موقف عاشق ومعشوق بادرت موطنى فله حتى اذا واعتل من وجناته فاجال في اجرى على ذهيبا صديها</p>
<p>*(وقال ايضا صف نوعة قبيل ويذبح جعفر)*</p>	
<p>وضرب القواني فوق الهيم اذا ما الدماء خضعت للمسم فمن شاه خص ومن شاه عم جود يدك ويجعل الام لوعاف يشبه ليدك الدير ومن ابن ضلوا فانت العلم وطيب الحلال وطيب الشيم ولبت شها با تضى الظلم لما كلن في الارض رزق قديم فلم تترك القبطر حتى لوم غظم وهذا جواد غظم الايح وذالة قرأت شيم فلا خير في موجه اللطم وخير السيوف اليافى الخضم وأنت على سايح لا تمزم لتسطويه فاكلا ما سلم وفيه تبين القواني الحكم وحسبك من عالم ما علم ورشح ذا العارض المرتكم ولا ايتهم البرق حتى ايتهم رشك ولا ودم من ودم</p>	<p>أما والمذاكى يلكن البسم ووقع السعد وحز الجلاه بيننا لانت طليتك الملوكة وانى لا عجب من خلقين فكان يرمى ليدك القهقرا فمن أين ساروا فانت السيل ويأبى لئال القدم طيب التجار خلقت شها با تضى الخطوب فلو كنت حيث نجوم السماء كرمته وكنت شجا الكرام وأشبهك البحر لن قيل ذا وأخطاك الشبه لن قيل ذا اذا لم يكن منهلا للورود وأيتك سيف بنى هاشم فيا كنت حاربت جند القضا ولو أرت دهرك شخص تراه الى جعفر يتناهى المديح فصل فلما الترب عن نيله هو ايتك للريح هذا الهبوب فاهممت المزن حتى هما وليس رشاء اذا سدت من</p>

ولا كل مزن اذا ماهما
ولا كل مافى أكف ندي
فأقم لوان عصر الشباب
هو الوهاب المقربات الجياد
الى كل غضب رقيق الفرد
ومسودة مثل نسج السراب
ويضة خدر تخر الذبول
وبدة البقا ميسة
ولم ارا نخذ من كتيبه
لعمري لقد مررت خيله
فما فارق البشر لما اكفه
فلما بصرت وائل يوسه
فقد ادرى العشر الناس كين
وذى جلب يرتدى بالقنا
وباوا يريون كرم اللقا
فاخصي بحيث الرغاء الزئير
وأعلى القنيل سوام القنيل
فلو ناقة عند ذلك اثنت
فمن حاتم شككوا حاتما
اذا هو اعلى البعير القريد
وانت رأيتك تعلى الا لو
وكان اذا ماقرى بكرة
وانت تجود بمنل البكار
اذا عرب لم تكن في العمير
فلو نبت بمن ككها
يجب الاكف طوال الى
وانك من معشر طفلهم

بزن ولا كل يم يم
ولا كل مافى انوف شم
ككاً يامنه لامننا الهرم
صوا هل واليعجلات الرس
ومطرده الكعبان اعم
ترقرق فوق الكمي العمم
ككاً تلح انفسنا لمانم
يحسى الوقود بها بدرم
اذا جعل السيف حيث القلم
وانفلق خدود الاكم
ولانى العفو لما انقم
لما عدت فارسا من جشم
بسم ترخص منها القسم
ويعثر في العثير المدلهم
حصبها وهى برك جشم
وحالت بحيث الخيام الاجم
بما فيه من وبرأ ونم
لتروى قبلا بلادن بدم
ومن هرم حيث عدوا هرم
برفته قبل ان قد كرم
فقتهب نهبا ولا تقسم
تفرد بالجوذ فيما زعم
من التبر في مثلها من ادم
ممن تنك قنك النجم
اليك لقتلها لا جرم
ما ربه والعزازين شم
يتزوج قبل بلوغ الخلم

ويسمى الى المجد قبل القطب
ملوك الملوك وأبناءؤها
تسبح فيك لساني ومن
قلت أباي بأى بدأ
فان طمعت واله ينشأ
هو اللؤلؤ الرطب لولا الذى
قواف لسوددكم تقنى
قصرن عليكم كان الشا
تكتفون في فلم أضطهد
فنى ناطرى عن سواكم عى
فشملى بملككم جامع
فلا انصمت ينشأ عروة
ابا احمد دعوة حزة
جئت لقاءك حمد الربيع
وما القيت أولى بأن يستل
ومن حق غبرى أن يجتدى
وأنت ملى بدت القضا
وحبك من هبرى له
ولم أر مثل بزيل النشا
اذم اليك اعتواز الخطو
وعما اعان على الزما
قلوان حدى ككهام نبا
خرت ولى منطق العالمين
فلا بالبحول ولا بالملو
وانى وان ترى قابضا
اقلل من هفوات الزار
فانى من العرب الاكرمين

م فكيف يكون اذا ماظم
وفوق الهواذى تكون القمم
تسبح في قوله لم يسل
ت بغبرى بكم أو بدى لكم
تحن حنينا قلبك الرحم
قلمت لكم عقه فانتظم
وتحت سرا دقكم تزدحم
م وأرض العراق عليها حرم
وأعزى تولى فلم اهضم
وفى اذنى عن سواكم مصم
وشعبى بشعبكم ملتئم
اذا ما العرى جعلت تنضم
تجز المواثيق جز الذم
وشمت نوالك شيم الدين
ولا الليث أولى بأن يحتكم
ومن حق مشلى أن يحتكم
لوانى ملى بدت الكلام
على كل عضو لسان وفم
مكافاة بلزىل النسم
به وصرف الحوادث فيما اذم
ن عفاف يدى وعلو الهمم
ولوان ذهنى كليل ستم
فضل فى فصيح جيل البكم
ل ولا بالسؤل ولا المقتم
جناحى الى حضيا وجم
وأبدى القناء وأخفى العدم
وفى اول الدهر ضاع الكرم

• (وقال ايضا يدح جعفر بن علي ويتوجع من علة عرضته) •

<p>وأفضل الناس من عرب ومن عجم والعلم والعلم والآداب والحكم حلت عنك الذي حلت من الم من الأيادي وقبما أوفر القسم وتستبل إلى العليا والكرم عراك لم اغتض وجدا ولم اتم ومرة انما صروف إلى السدم على صعيد الترى في حنوس الظلم من في يديه شفاء الضر والبسم إلى الهمم العظمى من الهمم اجل وأضاهم طرا حسام فم ولاعا لائس مظلي الشيم مرادى الموم والاختلاف للدم صفر من الطرف ملوب من التهم وما التنفس معهود من الصنم في فعمه غير منرجاة من النسم أيدي القوادى القزار الغر بالديم</p>	<p>يا خير ملقف بالحمد والكرم يا ابن السدى والندى والمعلوات معا لو كنت اعطى المني فيما أوامه وكتبت اعتد مهذا ظفرت بها حتى تروح نعا في الجند سالمه الله يعلم إلى مذهب سمعت بها فعند ذا انما صدقوع إلى قلق ادع وطرورا أجبل الوجه مبتلا وكيف لا كيف أن يضلوا السقام إلى إلى الهمام الذي لم ترن مقلته أجرى الكرام إلى غايات مكرمة إيهالعا لك يا ابن السيد من الم قوم نمر وامن الآداب واتصوا من كل اغفل في معقوله خوص كأنه صنم من بعد فطنته لا زلت تسحب اذيال الندى كرما ما نتمم الروض أوجاكت وشائعه</p>
--	--

• (وقال يدح اخاه اياز كر يا يحيى بن علي بن غلبون الاندلسي) •

<p>فهل بين ظلامين قاض وحامكم على ختها لو آتى منه سالم دليل ومن خلف الحداد الماتم بيتك حتى كل شئ حاتم واعلى شر الوثنى ما الوثنى كاتم قاسد وحشي من السدر باغم فقت قلوب العاشقين الجوامم</p>	<p>اقتل منها الحب والحب ظالم وفي البين حرف مجسم قد قرأته وقد كان فيما اثر المسك فوقه ليسالى لا أدري إلى غير ما جع ولما اتقت الحماظنا ووشا ثنا تأوه انسى من الخدر ناعم وقالت قلا سار سمعت خفيفه</p>
---	--

سلوا بانه الوادى اأسماء بانه
وما عذب المسواك الا لانه
وقلت له صفلى حتى رشفاتها
اذا خلدت لهوناً بذكرها
وقد يستفيق الشوق بعد الحاجة
خليلى هباً فاصراها على الدجى
وحق ارى الجوزاء تشرعدها
وتقدو على يحيى الوفود يساه
ففى الملك يغنيه عن السيف آياه
فلا جود الا بالجزيل لا ممل
اخو الحرب وابن الحرب جز مجاده
امثله فى ناظر بعد ناظر
وليس كما قالوا المنية كما معها
ويعدل فى شرق البلاد وغربها
تشكين ان لا عين منك تقصدا
ولوان هذا الاخرى الى ناطقا
وماتلك اوضح عليها وان بدت
تشت شمس طلقة فى جنودها
تعرضها الطعن حتى كأنها
وتقطعهم لم تعد غرا وليسة
وكم يحفل مجز قزعت صفاته
استنك بها الا ساد تحت زفيرها
اولاً فاخر والى البيض صعبا
ولو حاربك الشمس دون لقائهم
سبقت المنايا واقفا بنفوسهم
تقود الحكمة العليين الى الوشى
غزوا فى الدروع السابغات كأنها

يجر عاتقك مراكبكم
يقبلها دونى وانى راغم
فأتمنى قاهها بجاهو زاعم
وان أقنرت دارك كقننا العالم
وتعدى على الهم العتاق الرواسم
كاتب حتى يزم الليث هازم
ونسقط من كفا الثريا النواجم
كما تبسدت ام الحطيم المواسم
ويكفيه من قود الجيوش العزائم
ولا عفو الا أن تحل الجرائم
اليها وما قدت عليه القوائم
كأنى فيما قد أرى منه حالم
ولكنها فى كفه اليوم صازم
على انه ليسف والشمع نظام
فأين الذى تلقى الميوت الضراغم
لصات عليك المقريات الصلادم
ولكنها حيثك عنها المباسم
وضمت على هوج الرياح الشكائم
لهام من عداها اضلع وحيازم
كانك فى صعد من الدر ناظم
بضاعة ترفض منها الجماعم
فطارت به عن جانبك الشاعم
ولكنها كانت تحز الجماعم
لا عجلها جند من الله هازم
كما وقت قبل النوا فى القوا دم
لهم فوق اصوات الحديد هاهم
تذرع عيوننا فوقهم الاراقم

فليس لهم الا الدماء مشارب
يودون لو صبغت لهم من حفاظهم
ولو طغت قبل الراح قلوبهم
واحببت ليت الغاب كيف اخشاه
وجزأته طفلا على الهام والطلل
وعلمته حتى اذا ما تبهرت
سيفخراق الله هر من اجوته
وانك عن حق الخلافة ذائد
وانك السابضين كائنما
حررت حبلا من عقاب ونازل
وأمنت من سبل الغداة فذعت
وأدينهم بالاذن حتى كائنما
وتنظر علواً بين منك وفودها
فلا تحذل البدو المتبر الذي به
اياخذ منه القهبر والقبر ساطع
علواً فلو لا تاج قومك شككت
وجدت فلولان تشرق طي
لذا البيت يت الفخر انت عوده
اناف به ان ليس فؤادك بالغ
وما كانت الدنيا الصل اهلها
فهل لا فقمه آخر سقرنا كائنما
فلا زال المتعل من المجد صا كب
فتم زمان كالشمسية مذهب
ولله در البين لولا خلقة
ودر القصور البيض يعمر ملكها
وانت في قارند تحية بعضنا
ولوا في ملحد ود عوتني

وليس لهم الا النجوم مطاعم
واقدامهم تلك السيوف الصوام
ولو صبغت قبل الا كف المعاصم
من العلق الحز والنعق قائم
فهل تشكرن اليوم وهو ضبارم
به السن قلت اذهب فانك عالم
فان حياة الحق مما تسلم
والنك من فقر الخلافة باسم
مساكك في سوق الرجال آدام
كائنك للاعمار والرزق قاسم
اليك انوف اليد وهي رواسم
تخطه اليك السيف والسيف قائم
كائنك يوم الركب للبرق شام
سرواقه حق على الجود لازم
ويثبت فيه الليل والنيل قاسم
تحمي بن مرفسك أنك داوم
لقد قال بعض القوم انك حاتم
وليس له الا الراح دعائم
مشيده ان ليس خلقك هادم
ولكنهم فيها الجور الخسادم
منادهمكم عرب ونحن اعاجم
عليك ومرفض من العز ما جرم
ونم ليال كك القدود نواسم
تخطفي عنكم وحيل مداوم
كرام في الدنيا وهن الكرام
انذا اقبلت كفك عن السما
لقامت تتسدين العظام الرام

فجعلت بالآمال اذا أنت راحل مددت يداي على المزن من عل هو الخوض حوض اقم من بك واردا لئن كان هذا فعل كفيك بالهي	وأقدمت بالآلاء اذا أنت قادم فهل لك بغير فوقها متلاطم فقد صدرت عنه القيوت السواجم لقد أصبحت كلا عليك المكادم
---	--

(حرف التون)

(وقال ايضا مدح المزدقيل ان هذه القصيدة اول ما انشد به القميروان)
 (وانه امره بدمت قيمته ستة آلاف دينار فقل له يا امر المؤمنين مالي)
 (وضع يسع الدمت اذا بسط قاهره بينا قصر ففرم عليه ستة آلاف)
 (دينار ورجل اليه آله تشاكل القصر والدمت قيمتها ثلاثة آلاف دينار)

هل من اعقة عاجل يبرين ولن يسال ما ذمنا عهدا المشرفات كأنهن ككواكب بيض وما ضحك الصباح وانها ادى لها المرحان صفحة خده اعدى الحمام تأوى من بعدها بافوا سراعا للهوا دج زفرة فكثما صبغوا الضحى بتيابهم ما ذا على حلال الشقيق لو انها لا عطش الروض بعدهم ولا أعير لظالمين بهجة منظر لا يبتجو مشرق ولوا اكسى لا يبعدن اذا العبيرة ترى ايام فيه العبقري مقوف والزاجية شرع والشريف والهدم من ظليما اذا لقومها	ام منها بقر الحدودج العدين مذكّن الا انهن شجون والناعمات كنهن غصون بالمسك من طهر الحسان بلون وبكى عليها اللؤلؤ المكثون فكأنه فيما مبين زين عمار أين واللمط جنين أوصغرت فيه الحدود جفون عن لابسها في الحدود جبين بروي لي دمع عليه هتون وأخونهم افي اذا خلون زهرا ولا الماء العدين معين والبان دوح والشموس قطين والنابري مضاعف حوضون تلع والقرباث عسقون خزرولا الحرب الزبون زبون
---	---

عهدى بذلك الجز وهو اسنة
 هل يدنى منه اجرد سابع
 ومنه ذفيه القزندكاته
 حب المضارب مقفر من أعين
 قد كان رشح حديده اجلا وما
 وكاتما يلقى الضريبة دونه
 هذا معدوا الخلاق كلها
 هذا صغير النشاة الاولى التي
 من اجل هذا قدر المقدور في
 وبدا تلقى آدم من ربه
 يا ارض كيف جلت ثني فجاءه
 سائلا ما جلت تحمل مثله
 لو يلقى الطوفان قبل وجوده
 لو ان هذا الدهر يطن بطشه
 الروض ما قد قيل في ايامه
 والمسكن ما لم الثرى من ذكره
 ملك كما حدثت عنه رافة
 شيم لو ان اليم اعطى رقةها
 ناقة لا تطل القمام معاقل
 وروا حق ابن الرسول ضراغم
 الطالبان المشرقية والقنا
 ومواهل لالهض يوم مغارها
 جنب الحمام وما لهن قوادم
 فلهن من ورق البين قوجس
 فكانت تحت النشار كواكب
 عرفت بساعة سبقها لانها
 وأجل علم البوق فيها أنها

وكأن ذلك الخشف وهو عرين
 مريح وبائلة التسوع امون
 درته خلف القرار كمين
 لئلا من اقص مسكون
 صاغت مضاربه الزان قيون
 بأس المعز أو اسجه الخزون
 هذا المعز متوجا والدين
 بدأ الاله وغيبها المكنون
 أم الكتاب وكون التكوين
 عصفوا وفاء ليونس البطين
 بل انت تلك عروج منك متون
 ارض ولكن السماء تعين
 لم ينج يوما ظلكه المشعون
 لم يعقب الحركات منه سكون
 لا انه ورد ولا نسر ين
 لان كل قراة دار ين
 فانه ماء والشراسة لين
 لم يتقم ذا التون فيه التون
 تاني عليه ولا البحر حصون
 اسد وشبهاء السلاح منون
 والمدركان النصر والتمكين
 هضب ولا اليد الخزون حزون
 وعلى الوجود وما لهن وكون
 ولهن من مقل الطباء شفقون
 وكانها تحت الحديد دجون
 علفتها يوم الرهان عيون
 مرت بجباختيه وهي تلنون

صحت على الانواء منك عين
فكأن جودك بالخلود رهين
تحت السنايك من زمسنون
منكدر والمق لا بمنون
ارخصت هذا العلق وهو عين
جدوى يدك وانه لقمين
فقد تحوف أن يقال ضنين
ماكل ما ذون له ما ذون
قاله ل ما سقيه والقسطين
بالثوب اذ فقرت له عفين
منهم مهنين لا يكاديين
كف ويشعب بالدماء وتين
جملت وراء الهند منها الصين
وقاك تلك يا خها لفين
سرت الكواكب فيه وهي سفين
للسارق حجر الزناد كمون
من كل مطلع وحان الحين
ملك على سر الا له امين
دفع القضاء اليه وهو يقين
ومن المقال ككاهله ما فون
بل اين حلم كالحبال رمين
حرم وحجر مانع وحقون
رقت وفيكم حنوها المسنون
زمن وليس من الهيمان هجين
طرف ولم يشخ لها غرين
يحفظ لموسى فيهم هارون
لا باب ان محمدا محزون

في الغيث شبه من ذلك كاعنا
أما الغنى فهو الذي أولتنا
تعا الحياتنا البدور كاعنا
قالنى لا مستقل والموض لا
انظر الى الدنيا باسفاق قد
لو يستطع البحر لا تعدى على
امده أو فاضح له عن نيله
واذن له يفرق امية مغنا
واعذر امية ان تقص بريتها
القت يا دى الذل ملق عمرها
قد قاد امره هو وقد تغرهم
لحكمتك أو ترا يل معصا
أول تشن بها وقا نك الق
هل غير اخرى صيلم ان الذى
بل لو تبت الى الخليج بعزمة
لوم تكن حزما أناك لم يكن
قد جاء امر الله واقترب المدى
ورى الى البلد الامين بطرفه
لم يدبر ما رجم القنون وانما
كذبت رجال ما اذعت من حكم
أف لوى اين فضل قديمكم
نازعتو حق الوصى ودونه
ناضتوه على الخلافة بالقى
خرفقوها عن ابى السبطين عن
لوتفون الله لم يطعم لها
لكنكم كنتم كاهل العجل لم
لو تالون القير يوم فرحتون

وله ظهور دونها وظنون
في آل ياسين فوث ياسين
نزل البيان وفيهم التبين
والنور نور الله وهو مبين
والسر سر الوحي وهو مصون
والفوق أنت وكل قدر دون
علو اعماسيكون قبل يكون
يكشف لهاخذ الشروق جبين
تصمده دون لهاته التبين
الا وأنت نحوها تأمين
يرضيك من هدى وأنت معين
هذا بهذا عندنا مقرون
وأقرب بهم زلفي فانت ممكن
ماقدرك المنشور والموزون
فكان كل قصيدة تضمن
ما مون حزم عنده وأمين
تحت المظلة باللواء بيمين

ماذا تريد من الكتاب فواصب
هي بقية أضلاؤها فارجعوا
وذا عليهم حكمهم فطليم
اليت يت الله وهو معظم
والسر سر القيب وهو محجب
النور أنت وكل نور ظلمة
لو كان رأيك شامعا في امه
أو كان بشرك في شعاع الشمس لم
أو كان مضطك عدوة في السيل لم
لكن كن الدنيا نواق بكية
الله قبل نسكنا عنا بما
فرضان من صوم وشكر خليفة
فأررق عبادك منك فضل شفاعه
لك جدينا لا انه لك منفسر
قد قال فيك الله ما لنا قائل
الله يعلم أن رأيك في الوري
ولانت أفضل من تشيع بجباهه

(وقال ايضا عدح ابراهيم بن جعفر)

يلقا لبشر سماحة من دونه
والباس طوع شماله ويمنه
وجلت مضاربه اكف قبونه
والحلم في اطرافه وسكونه
غضبا يريك الموت بين جفونه
ربب المتون لكان ريب منونه
والفضل شدة بأسه في لينه
أعيا لبيب القوم جسم قنونه
تقفو التباهة فله كعيقه

متهلل والبدر فوق جبينه
والدين والدنيا جميعا والتدي
كل شر في الغضب شاع فونه
بجذلان قالا كآب في حركته
بأذى الرضا وحذار منه معاودا
وجسمهم لو فتق بلوا نه
لن تناس به الا مور وشدة
ومقابوب فيما يروم مباحده
يجاوله القيب المسترها جس

جعل هذه القصيدة من التون
بناء على القول بأن الهاء لا تعد
روى بيت ٥١

نذب كرم ما اكتفت اخلاقه
 واذا اشرب الى القصيد فذره
 امد العفاة باوذ منه رجائهم
 لو سطيع هدى الركاب لقصدها
 لا يندب الا مال آمله ولم
 كم من عزيز هنالك مرجف
 يعتاده وله اليك ثقي به
 يرعك والارض العريضة دونه
 لو كنت تدني نازما أدنيه
 أو كنت تمك بالبيع سيده
 عز الندي بك والرياء واهله
 اتدم خلودا وليدم لك جعفر
 بهج بتأييد الاله ونصره
 ملك امر ثلاث ثني فعباده
 جز بر هذا الناس وابن مزهرهم
 تلقاه بالاقدام مقدرا فحن
 سائل ولالة التكب كيف قوله
 يسرى به لب كأن زهاه
 انجي لهم خطيه فتهاقت
 وابتر ماله وملكهم وقد
 وارب بكم من لئالي جريه
 فزودي صم الجبال بعزمه
 بالها الموفى بعزة ما جدد
 أو سمعت عبدك من لباد شكرها
 في حين لم يعدل نكالي قد
 جن وبه وصكوبه ومثله
 لا يشف جهد القول منه واتى

بالحسن حتى زدن في تحينه
 حكرون در لنت من مكتونه
 باخي المهاج وخله وتدينه
 واعار ليل الركب ضومجينه
 تحلك لنابة وجوه غشونه
 حنت كواكب ليله لحينه
 في الدو واستكلاه اعين عينه
 من يسهه وسهوه وجرويه
 فأرحته من نسهه ووضيه
 عزته من مرته وجرويه
 وأهنت وفرك فاستغاذ لهونه
 في عز سوده وفي تكينه
 صب اليك مولع بشجونه
 يجديره في يعرب وقينه
 وامين هذا الملك وابن امينه
 مسرود ماذى ومن موضونه
 عنهم وكيف لياپ امد عرينه
 آذى بجز برقي يسفينه
 بهجاتهم تستن من مسنونه
 لحلته نورا كالثبات عيونه
 فيهم بعد مثالها عن عونه
 حتى الآن حنونها جتونه
 يسرى بصب البعد صب دجونه
 حطان من دنيا الشكر وودنه
 صكبن حبيب المزن جاء لحينه
 وسفوحه ودلوحه ومعتونه
 ربن به وصكبيه كرهينه

يقولون ان القول عن تبيينه
بطما وه من حجرة ومجونه
سبيل هذا الخلق في تكوينه

حزن الجبال فيك معنى مشكل
أقسمت باليت العتيق وما حوت
ماذا الا الآن تكونك ناشئا

(وقال يمدح اهل الناصب عامل برقة)

وقع الاسنة في كلى القوسان
شبحي ولا جمع اللهم من شاني
الا اصطفا مودة الاخوان
فذر الجوداد وغاية الميدان
ان القتي شعبن من الانشجان
وأعرت للعافي قوى أسطاني
جهر الى الافعال والاحسان
فصكائما ينعون الطوقان
والذم آباء كما ياباني
أوان يراني الله حيث نهاني
عدوا وخلصان الهوى خلصاني
ظفروا يشيتهم من الرحمن
خصمان في المعبود يحصمان
وتقلدوا سيفا من القرآن
عرف المزع حقيقة العرفان
حق الكواكب والورى سبان
خلقت له وعبداه الثقلان
وكنتي بهم في البر من صنوان
وقيت جوارحهم من الاضغان
قد أونسوا بالروح والريحان
ان الكرام كريمة الاوطان
يفشون رب الساج من عدنان
حيوا أمين الله في الاوان

كفي فأيسر من مرء عتاني
ليس اذنا البدة الجلاء من
هل القتي في العيش من مندوحة
واذا القتي اجري على عادته
لا اربح الا اعدام بعد تيقني
ملا تيدي دلوي الى أودامها
ولقد سمعت الله يشدب خلقه
واذا نجما من قننة الدنيا امرؤ
ياي في القدر الوقت بذقني
انني لا سمع أن يسلبي الهوى
جرب الهدي من ذا الورى جربي اذا
لا تبعذن صباية شيعية
قوم اذا ملج البرية والتقي
تركوا سيف الهند في أعمادها
عقدوا الجبابرة ومجملهم كن
قد شرف الله الورى بزمانه
وكنتي عن ميراثه الدنيا ومن
وكنتي بشيعته الزكية شيعية
صحت جوارحهم من العدوى كما
قد أيدوا بالقدس الا انهم
قيد دهم بحيث لقبتههم
يفشون نادى أفلح وكأئما
حيوا جلالة قدره فكأئما

يردون حجة عليه وواله
 حجت به شفعاءهم فاستقروا
 ورأوه من حيث التقت ابصارهم
 تبو عقول الخلق عن ادراكه
 تسكب الاملاك دون لقائه
 أبلغ اسمع المؤمنين على التوى
 ان السيوف بذى القمار تشرفت
 قد كنت احسبني تقصبت الورى
 فاذا موالاة البرية كلها
 واذا الذين أعدهم شيئا اذا
 نفخت حجارة قلبه بمردة
 وحنا جواشخ صدره معلومة
 تبرك الروح الزكي بقربه
 اعز انصار المعز من الورى
 بك دان ملك المشرقين وأهله
 انا وجدنا فتح مصر آخر
 فبعزك انتهت قوى اركانها
 وطان للقارات مركب عزها
 فالبك يسب حيث كنت وانما
 عصفت على الاعراب منك زعازع
 ماقر أعين آل قرة مذسقا
 وقبيلة قتلها وقبيلة
 اخلى البحيرة منهم والبيدما
 قنقلت اهل النخيل عن اطنابها
 وسمت الى الواحات خيلك ضمرا
 فيظاهروا لبد الدروع عليهم
 وغدوا حوالى متروك لا يثنى

فكانهم حيث التقي الجران
 من يائسه محائب القفران
 منصورا في صورة البرهان
 وتكل عنه مصائح الازهان
 وتختل حين تراه للاذعان
 قولاً بربه نصيحتى ومكانى
 وأباك سيف مثل افلج ثان
 وبلغت شعبة اهل كل زمان
 بجهته في السر والاعلان
 قيسوا اليه كعبد الاوثان
 شرب عليه سرايق الايمان
 علما بما يأتي من الحدان
 نككا وروى مهية الهيمان
 والمنزل النصاب دار هوان
 وانا بعبء النكث والظلمعان
 لله أولانى سائف الازمان
 وقررت امتدت الى الازعان
 والجيش حتى ذل للركبان
 فضل الصلي لقناح التبران
 حكت دم الاقران بالاقران
 بك ماستقوه من الجيم الاك
 أكلتها بالبرك في الاعلان
 خفف الصعيد لشدة الرجحان
 وأسمتهم شرذا مع الظلمان
 حتى اقتت بها على اسوان
 وتأجوا أجبا من انصرمان
 علمه عن انس ولا عن جان

فكان دينك يوم اوردى كفره
وكأن أسراب الجياد مخي وقد
عطفت عليه صدور هافكاتها
فكانما البراض صبح أهله
فلت سيوفك وهي تأخذ روحه
حكمت بعد المشتري للساعة
فأني جيو شكن اذا تمه كانه
فنجيت كيف تخالف القدران في
رعت الاوابد في القدا فند فجأة
وتعوذ الشيطان منه وكيدته
سارت جيادك في الفلاسير القطا
فجنت صهوة كل طرفه مثله
في مهمه ما جابه الرصكان مذ
لوسار فيه الشفري قرا لما
يجتنب كل ملع بالآل ما
يخضن الظلام اليه ثم اجتنبه
فاتينه من حيث يامن عزه
كم عمن من مستكبر مستلثم
بانت تحييه سقاة مدا مة
خيوى السنان اليه وهو يظنه
فولكم سلبت بها عز زاناجه
ويجند لافوق الثرى وفيحيه
وكم استبين وكما أجنك من حي
وكوابع محفوفة به صائب
والمسك يعبق في البرود كأنها
لم يسق الا لست تخرق ردمه
ونلت فطر الارض بالبحر الذي

اجل بطلت له يعمر ثان
نفت اليه كوا سر العقبان
عطفت على كسرى انوشروان
وكانهم هبائن النعمان
كان النار تلغمه بغير دخان
حكمت له بالخص من كيوان
رخصا اليه طالب لرهان
عقبا هما وتشا به الاسلان
بجوارف الرديان والوخذان
لما ذعرت جزيرة الشيطان
يحملن ظلماتنا على ظلمان
وجلست سرحانا على سرحان
طردت من الدنيا بنو حمدان
جائته في وعائه قدما ن
للبن بالعرس فيه يدان
ومرقن من مجففيه بالحسان
من لامرئ من دهره بأمان
أوفى ثياب الخبز من نشوان
فقدت تحييه سقاة طعان
كأن المسبوح على يد التدمان
وتركت فيها من عيبه خان
والروح من وديعه محطمان
وجوقوف رمل من معاطف بان
قد كلب بالدر والمرجان
زهر الريح مفوق الألوان
فلقد اطاع في الورى العصران
لم توفه الا فيلاك في الدوران

وتألفت بك انفس الحيوان
ونجته بك الارواح في الابدان
ضاق بعزك والصبر الدان
يعيا عن الحساب والحسبان
وشها بها في حال الادب
لعلبت شيئا ليس في الامكان
درج الكتاب وانت كالعنوان
وسواك عين الافك والبهتان
قابلت ما اوليتني بعيا
فكأنني في جنة الرضوان
فيها شكرتك لا بطول لساني
حتى اذا ما ضل ذرع ساني
لولا ارتباط النفس بالحنان

وجعت شمل المتقين على الهدى
فزكت بها الاعمال حقز كاتها
لو يقرن الله البلاد وأهلها
يندى بالآلاف الالف الى مدى
باسيف عترة هاشم وسنانها
لو سرت اطلب هل ارى لك منها
كل الدعوة الى الهدى كالسطرف
أنت الحقيقة أيدت بحقيقة
انه لا سحبي من العليا اذا
اجلت في بوي رباي في غدا
ولست ما ألبستني من نعمة
اني مدحتك اذ مدحتك مخلصا
كادت تسيل مع المدائح مهجتي

(وقال في رجب اقول)

كأنما التفتت عنه الثاني
أحلقه لهوان أم نيا دين
جهنم فزقت فيها الشياطين
كأنما كل فلك منه طاجون
مما عذته للرسول القواعين
ابن الحناجر أم أين الكاكين
ذو التون في الماء المالحه التون
كأنما اقترستهم السراحين
كأنما اختطفتم الشواحين
وللبلاعيم قطرب وتلميز
أوباكيات عليهن التباين
من تحته كل رجي قهر وهادن
ناروني كل عضو منه كانون

انظر اليه وفي الصريح تسكين
بالتشعير اذا أوى الى فبه
كأنما وخيت الزاد بضررها
تبارك الله ما أمضى أمته
كانت صلاح فيه محتزن
ابن الاسنة أم أين الصوامم لم
كأنما الحل المشوي في يده
لق الجداء بأيديها وارجلها
وغادوا لبط من منى وواحدة
يجتض الرز من قرن الى قدم
كان في فضلك ايام أرمنه
كأنما يتقى العظم الصلب له
كأنما كل ركن من طابعه

قرفل وجواريش وكمون
وجاذيقنا أعنتها البراذين
اولا فانهم سويين فيه مطبون
يقوته فلك فوح وهو مشعون
ويحسن مقدونس فيها وطرخون

كانما في الحشامن خل معدته
قوموا بشاقل قد ربت خواطرنا
نعتكم نخذوا من شدقه وزرا
فليس تروه امواه القرات ولا
فقل رقادة في كفه وسط

• (وقال ايضا) •

أوساق فيها دماء التقي ببيان
ولرؤس غداة الروع تبيان

لايطم البيض الارأس ذي صيد
فهن لكوم في ليل القرى عقل

انظر قوله أوساق الخ
ما معناه ٨١

♦ (حرف اباء) ♦

• (وقال يمدح ابراهيم بن جعفر ويصف مجلبا بنه) •

عبري يضيق بسرها كقمانها
بعشو الى لمعانه لمعانها
لم تحف مذعنة ولا اناعانها
ذعرت ونخر لسمة افرانها
سابورها قدما ولا ساسانها
بصرت به سجدت له تيرانها
في الله قام بحسنها برهانها
صغرى لديه وهي يعظم شأنها
نكلى تقض غلوعها اشجانها
فكانه مهمل جذلانها
غزالها سبيل هلالها
اعلامه حتى رمت اركانها
صورا اليه يحول عنه عيانها
تهوى بخضق الصبا أعيانها
فهوى بخضق قوادم خضقانها

الشمس عنه كليله اجفانها
لو تستطيع ضيائه لذت له
وأراكم تحبوا على برحانها
ايوان كنرى لورائه فارس
واستغلت ما لم يخلد منه
سجدت الى التيران اعصرها ولو
بل لو تجادلها به ألبانها
أوما ترى الدنيا وجامع شملها
لولا الذي قنتت به لاستعبرت
خلى الباشاة مونت من مائنها
يشدى قنتا في تنقل فينه
وكان قدس ويذلا وفدا ذرى
تقدوا القصور البيض في جنانها
والقبة البيضاء طائفة به
ضربت بأروقة ترفرف فوقه

جرى في هذه القصيدة على
القول بان الهاء تقع
في الروى وان التون قبلها
من التزام ما لا يلزم ٨١

علياء موفية على عيائه
 بطنائها وبني السجود وعصمها
 نيمات الكليل بهام منظومة
 وتعرفت طرود الشجول كأنها
 وكان أفواف الرياض تترن في
 فأدرجصفونك والكحل بمنظر
 ترى فتون البحر أشله وما
 مستشرقات من خدود وانس
 متنا بلات في مراتبها جنت
 فالخلع حديداتها عذرا الصبي
 وجبا كها كلف الضلوع بهمنها
 تسلي المحب عن الحبيب وتجنبي
 ردت على الشعراء ما كانت لها
 وأنت تجز في ذبول قصائد
 اعبت ليبيا وهي موقع طرفه
 ابراهيمية سودد تعزى الى
 فكأنه سيف بن ذي يزن بها
 صبت لها اودانه قفروعت
 وحكك أنما البست شيمته وقه
 وكانها القردوس دار قراه
 ابدت لمراثة الجليل جلالة
 وهفت جوائها ولولا ما رست
 وتسمع مرسى الدهور برأهم فله
 وقتلها صفراء علوت الابى
 خدمت تزايل اعصرا كبت على
 وأنت على عهد التتابع مدة
 عينة الارباب تجرا نية ال

في حيث أسلم مقلة انصائها
 فكأنما قوهها ظهرا نها
 فقدا يضاحك در طامز جانها
 عذبات أوئصة يروق بهانها
 صفصا بها قصفوت ألوانها
 عشى فريد بلينتها عصبيا غنا
 يدرى الجهول لعلها اعياها
 مصفوفة قد ضلت تيجانها
 حرم على البيض الحسان حسنها
 وليسد سر ضمائر اعلانها
 ريان جالصة بها ملاحها
 غر السقم من هز ما سلوانها
 غز القوافي بضمكها وهوانها
 بكفيلك من بحر البيان يسانها
 ففضى غلبه بجهده عرقانها
 بجيد الكرام بجانها وقلتها
 ونصك أنها صنها أو غدا نها
 عبقا بصائل مسكة اركانها
 غادى المدى متهدلا ويهانها
 وكان شافع جوده وشوانها
 يعلو لمكرمة بذالك مهانها
 من عبه بجلاله العاقرة بكانها
 أراهم وجرة رحن أو أدمانها
 وسرت فتنادم كوكبا بدهانها
 حوائها لما انقضى بجمانها
 غضا جدى مع الزمان زمانها
 أنساب حيث نبت من فجرانها

شطاء يدعى باسمها دهقانها
نشوانها ذمت ولا نشوانها
ويصون درة غائص صوانها
نوب الزمان فغالبهم حدانها
ارض البطارق مشرقا أندانها
يسلم بأكاف الغضا مدخانها
وكان صف الدارعين ذنانها
طافت بربات الجبال قيانها
أخبار تلك الكتب أورهانها
فتقرموا خلا لها ميدانها
هيف تجاذب قضيبها كنانها
لم يأت دون وصلها هجرانها
صباب مخرج اللوى انطغانها
متطلبا من وردها سوسانها
وسفات عان دلها وسفانها
لاظلمها بخشي ولا عدوانها
يقى على سيرانها خفتانها
فأصاب اسود قلبه امكانها
بديذ الذارى أم حسانها
حركاتها وعلى النهى اسكانها
باللهيات فصرها وأوانها
نفس كهضبة عماية بين جنانها
يضي تكسر في الوغى اجفانها
أودت شراستها تخفي ليلانها
فكانما اسياقها أوطانها
وبلادها وضرابها وطعانها
فهم تكسفنهم فرسانها

أو كسروية مختد وأرومة
أو قرقف مجاتيني الروم لا
كان اقتسامها الجاثليق يكنها
في عشر من قومه عثرت بهم
كرمت ترى متأزجا وتوسط
لم يضر موا نارا لهيئتها ولم
فكان هيكلا تقدم راية
عنيت تطوف بها ولا تدهم كما
قد أوتيت من علمهم فكانها
جارتهم طلقا وبارت عصرهم
فكلت سارية تدير كؤوسها
من فاصرات الطرف كل خريدة
لم تند وما حصر الوداع ولا شبت
قد ضربت بدم الحياء فأقلت
تشكو الصفاد لبرها فكانما
سامته بعض النلم وهي عزيمة
فأنته بين قراطين ومناطق
واذا ارتقته بجارتين ومكنت
لم يدر ما أصبى المليك لزغها
في ارجحيات كربعان الصبي
ولكن نقتت الشياح مختعا
ولئن أبت لا تخض ذاك ولينه
فقل ما ألهمك عن يرض الذي
وضرائب تقي الحسام مضاربا
وأبزة هجرت مقاصر ملكها
قوم هموا أيامهم اقدا مها
واذا تطورت الجياد سوابقا

واذا تحذروا بلدة فبيرة هم
آل الوثنى تدعو على قتلهم
يسألون حريمهما ان عزت
بحرمة منها الجبال التهم لم
رذت اليك فانت يعرفها الذي
فانخر يتيحان الملوكة وملكها
قدها ت مواشك كجملالى
يفديك ذوسنة عن الامال لم
ترد الامالى الخمس منه مشارعا
من كل عارى اليك من قلم التى
يدنى السؤال اليه عامل معدة
أعستك عنهم همة لم تعشق
دايت أقطار البلاد بفزمة
وهى الاقصى من تغور المسالك لم
متقلد اسبق الخلافة للقى
ترضى الجياد الى الجلالد كائما
وتهمز الوية الجنود خواصا
حق اذا خرجت به ارض العدى
ألفت مقابله اليه وقيله
لاقلت ان الدين والله نيا له
امد الطالب والوفود اذا حدث
القت التدى دأبا عليه كانه
غضار موصة الجرائم صلفا
شيم اذا ما القول حق تبرفت
افى وان قصرت عن شكره لم
كان الوليد ظم يشارعه بنو
من كارة النمام كفضيلة

ضعافوها ويأسهم رجفانها
اقارها وتقفهم شهبانها
ابطالها وازوارت اقرا نها
تفرض متالهها ولا نهلتها
تعزى اليه وجعفر قطانها
فلانت غير مدافع خصانها
جدوى يد مد القرات ننانها
يألق مضاجع سودد وسانها
ملء الحياض محلا ظماتها
رجت بخير تجارة اثمانها
متظفل بين الشفاف سنانها
منى الصوم بها ولا احداها
ملق وراء الخافقين جوائها
تحنى غافوها فانت امانها
يلقى اليه اذا استقر عنانها
سرعان واردة القبطا سرعانها
نحت العجاج كواسر اعقابها
متطيا ونضا يفت اعطائها
ما انك ظالمها ولا خلعها
عوض ولوم مقالة بهتانها
قوت العيون وكابها وكنها
رثنا الخلى عليه أو وخمداها
ومجبة من ماجد عقولها
كرما فأنج عطضا وحسانها
يضط لى صنعة كقرا نها
شاقان مكرمة ولا خفانها
بالبيع موقوف عليه ضمانها

احسانها أو مفرق طوائفها
يدنى اليك ودادها حرانها
أطلالها متبدلا افتنانها
عزت وعز مؤيدا سلطانها

يا ويلنا متى غلبت أمخري
مالي بها الاحتراق جوائح
دامت لنا تلك العلى متقين
واسلم يفرض شبيبة ولادولة

♦ (حرف الواو خال) ♦

♦ (حرف الهمزة المقصورة) ♦

♦ (وقال أيضا مدح المعز ووصف الخيل وشدة شغفه بها) ♦

فان الشباب متى القهقري
ة وأجب من غدره لووفى
ومرنا نسرى وبرقا سرى
ولسكتها جنة للبلى
وعريت لما لبست التهى
ة حمدا وودعت عصر السبي
ع نصر أمنهم والظبا
بمضمة السوق خرس البرى
بيض التواب لعس التى
غض الاسرة غض الندى
أواعق الخرحق اتشى
ورعنا المها فوق مثل المها
ن وحيب اللبان سليم النظى
ب اذا ما اشتكى شخبا فى التهى
اذا ما سرين يثرن القضا
ن نلماء الغاضل قب الكلي
ترى ظل فرسانها فى الدنيا

تقدم خطا أو تأخر خطا
وصكان مليا بفدو الحيا
وما كان الا خيالا ألم
لبست رداء المشيب الجديد
فأكديت لما بلغت المدى
فان ألك فارقت طيب الحيا
فقد أطرق الحى بعد الهجو
وألهو على رقة الكاشحين
يسود القداثر جرائل حدود
وقد ابط الغيث غض الجيم
كان الجاهل أذكيه
فقدنا الى الوحش امثالها
منعنا لها كل رنخو العنا
يرة اى بسطة فى الاها
كان قضا فوق اكفها
غوارى النواهي شوس العيو
تدبر لطمع القذى اعينا

وتحب اطراف آذانها
وهن مؤلفة خشرة
تكاد تحس اختلاج اللحنو
وتعلم يحوى قلوب العدى
فأبعد ميدانها خطوة
ومن رفقها انها لا تحس
جرين الى السبق في حلة
اذا أنت عددت ما تخطى
فهن نضائس ما يستقا
ديار الاعزة لهنها
ومن اجل ذلك لا غيره
وكان يحيد صفات الحيا
ألبس لها بالامام المعز
هو استن تفضيلها للملو
ولما تحبير ألسانها
وليس لها من مقاصيره
وحق لى ميعه يفتدى
تكون من القدس حو باؤه
ويعدو وقونسه كوكب
وكان اذا شاء حفت به
كالاستجفل الرسل من عاجل
وذى تدرا كفه بالطعا
ولئن مفارقه فى الصعيد
عليها المعاويذ فى السايضا
جنتوف تلها بأمثالها
تختفى فى عصفر من دم
وقال الاعادى أأسيا فهم

يراعا برين لها بالمدنى
مئدة بجنى الصدى
ن بين الضلوع وبين الحشا
وسر الاحبة يوم النوى
وأقرب ما فى خطاها المدي
ومن عدوها انها لا ترى
اذا ما جرى البوق فيها كبا
وقايت بين ذوات القوى
د وهن كرائم ما يقتنى
مكرمة عن مشيد البناء
رأى العنوى بها ما رأى
د وان بها اليوم عته غنى
من التفران غرت ما كفى
لذ وأبقى لها اثر فى العلى
تغير ألقابها والصكنى
سوى الاطم الشاهد المبني
به مستقلا اذا ما اغتدى
وتقبيبه من رداء الظمى
وسلبك من جناح الصبا
كنائمه قبل أن الملا
نجاء الخبار وبراء النقا
ن اسبح من حاتم بالقرى
وعنفرن ليه فى السرى
ت تفرق مثل متون الاضا
وأسد تغذى بأسد الشرى
وتختطف فى لبس من قنا
أم التار مضرمة تصطلى

راوا سر يا ثم لم يعلموا
ومتبعدات تذيب التليل
من الاله تأكل أعقادها
تطيع اماما الطاع الاله
وكانت تبت له مزمة
فيغفر القضاء اذا ما عفا
له هذه وله هذه
وأهون علينا بضط الزما
على له جهنم الشكو
وشرقي مدحه في البلا
أمر خطيبا بالآله
فلو أن للنجيم في افقه
ولولم أكن اطلق المادحين
وما خلقه من جيم يراد
هو الوارث الارض عن والدين
وما لمرئ معه سهمه
فما لتو يش وميراثكم
لكم طور سيناء من قوقهم
شهدي على ذل الحكم النبي
بمكة سي الطليق الطليق
فان كان يجمعكم غالب
الا ان حقا دعوتهم اليه
لا دم من سركم موضع
فيومكم مثل دهر الملو
يلاحظ قبل الثلاث القوا
عجت قوم أضلوا السيل
فما عرفوا الحق لما امتبا

أفندية قنب أم انلى
من فوق لابس في الوغى
ويلج منهج جمر القضى
فقلده الحكم فيما يرى
مضر جة بدماء العدى
وتسطو المنون اذا ما سطا
فجبل حياة وجبل ردى
ن اذا مارا نابعين الرضا
روان قصرن عن بلوغ المدى
د فأنى عني بطول السرى
فأنى المطايا وأنى التلا
مكال من مدحه ما خبا
لا نطقني بالسدى والتدى
ولا دونه من مدى يهوى
اب مصطقى وأب مرتضى
تعد ولا شركة تدى
وقد فرغ الله مما قضى
وما لهم فيه من مرتقى
بين المقام وبين الصفا
فترق بين القسم والذنا
فان الوشاة غير الذوى
هو الحق ليس به من خفا
بما استوجب العفو لما عصى
ل وطفلكم مثل كهل الورى
ويضرب قبل الثمان الطلى
وقد بين الله سبل الهدى
ن ولا أبصروا القبر لما بدا

<p>ن أبجكم لم تقضوا الكرى ن اما الرشد واما العمى أضل الخلود اتباع الهوى ولا ترك الله قوما بسدى ولكنك الواحد الجنبى نفسك أن لا تفعل الحيا • حولك أكثر ممن ترى إذا ما اتى الله حق القى الى أن دعيت معز الهدى ولكن رأى شجرة فاقسدى م له التقرى ولك الاضلى أنت اكرم من يرجى لجاءك مسبقا من ظمها لقبل بين يديك الترى ومن مثل كفك برجى القى</p>	<p>الا بها المعشر الناعو أقبوا فهاى الا ائتوا وما خفى الرشد لكنا وما خلقت عبثا امة اضل بنى احمد فضله إذا ما طويت على عزمة وما لمرئى من جنود السما ليعرفك من انت منجاة • كأن الهدى لم يكن كأننا ولم يحكك القيث فى نائل قوى الارض لما قرئت الانا شهدت حقيقة علم الشهيد فالوحيد البحر نجا اليك ولو فارق البدور افلاكه الى مثل جد والكنى الملقى</p>
---	---

(وقال برئ والدة جعفر ويحيى ابني علي) *

<p>وكل حياة الى منتهى وعمر القى من امانى القى وأسرع فى السمع من لا ولا يرى مثل عينيه ما لا يرى وأما العيون فيها العمى فأسطو عليه إذا ما سيطا ويدركا وهو دافى الخطا فلم يسق الا اربهاب القبا تجيد قنعي ولا تندا ولا عزما فى ايادى سبا</p>	<p>مه كل آن قريب المدى وما عز قساوى قسها فأقصر فى العين من لقنة ولم أركالمه وهو الليب وليس التواظر الا الضيوب ومن لى يمشى صلاح الزمان يجتنبنا وهو رسل العنان يرى اسهما فبنا ما بنا زاش فتمى فترى فيلا أأهضم لا تبغى مرحة</p>
--	--

قوله في الغضى وفي
نصه الوعى اه

على ان مثلي رحيب اللبان
ولو غير رب الزمان اعتدى
خيلى هل ينفعنى البكاء
خيلى سيرا ولا ترعيا
ولى زفرات تذيب المطا
سلا قبل وشك النوى مدنفا
وراعى اليوم فأعشيه
ضلوع يضن اذا ما تخطن
وقد قلت للعارض المكفهز
وما باله عاد هذا الرعيل
وأقبله المزن فى بحفل
اشمك يارب شيم الصيم
كلانا طوى البعد فى ليله
غيت الغمام وحيث الترام
اعنى على الليل ليل التمام
فلو كت اطوى على فتكه
وما العين تعشق هذا السهاد
أقول وقد شق أعلى السحاب
اذا الردى فى مثل هذا الرباب
اذا انهل هذا جما الصواب
فهيمى على اقبر لو رأى
وفى ذى التواويس موج البحار
هلوا فذا مصرع العالمين
وان التى أُنجيت الورى
فلو عزة انقضت لمجدنا
فتنه المغاوير يض الميوق
ولما اتينا سقته الدموع

على ما توب سليم الشفلى
على بوجز بنى ما اعتدى
أو الوعدلى راجع ماضى
على فهيمى غير النوى
وقلب يسد على القفلا
أقنت مضاجعه فاشتكى
فبات يظن الثريا السها
وقلب يفيض اذا ما امتلا
أفى السلم ذا البرق أم فى الغضى
وقل هذا الصارم المشتى
وأكذب ان صدعى الكرى
وما نيكلى بلد من مدى
فأضعفنا تشكى الوجا
حنانك ليس سرى من سرى
ودعى لشأنى اذا ما تقضى
تكشف صبحى عن الشفوى
وود القضا لو شام القطا
وأعلى الهضاب وأعلى الدجى
وذا البرق فى مثل هذا السنا
وأوقد هذا بنار الحشا
مكارم اربابها ما همى
وما بالبحار اليه ظمنا
فن كل قلب عليه أسمى
ككآل على لآتم الورى
لا تطلق لمجدها مارى
وهذى العناجيج قب الكلى
فبات حتى سقاء الحيا

وما جاده المزن من علة
وقد خذ في الشمس اخذوده
وما ضر من لم يطف بالمقام
وقالوا الجحون فثم الجحون
وبين الشمال وبين الجنوب
قبور الثلاثة في مصر ع
اما الركوع به والسجود
لذلك الصعيد وذلك الكديد
ولو جاور العرب الاقدمين
اتيه الجحجج من الاراضات
خالى لا اقتدى بالكرام
اذا ما غمرت به أو غمرت
ولا ترض الابصر التناء
فلولا السماء اذا أقبلت
اذا لم تقا دور غريزية
بعد الشريف وأعمامه
وان حصا فانت جعفر
بجنا من هذا كشمس النهار
تري بهما أسدا بجفيل
الم تلك من قومها في الصميم
فمن قومك الصيد صيدا للولك
فوارس تنضى المذاكي الحيد
بضئ عليهم سنا الا كرمين
بفت كاشت من جاتيك
فلك برق ولا يستجيب
ومن ذلك الضئيل صرف الزمان
فلم تغمد السيف حتى اشتكا

ولكن ليكن التدى بالتدى
ولكن سيقناه في الترى
اذا طاف بالملوصق المتنى
وتم الحطيم وتم الصفا
في هبة من مهب الصبا
اما كان في واحد ما كفى
اذا ما جكي فانت أودعا
احق من الخلف بي اومى
وفي اذا هبين وفي من وفي
فخها فرا دى ومنها ثنا
وأثر سنة من قد خلا
فصدا الخواثف ذات البرى
ونجر القوافي والا فلا
عليه تكوس ذوات الشوى
تخب ولا سا بها يمتطي
وأخوله فيه شرع سوى
ويصبي لعادية المنقى
ويامن بهذا كبدر الدجا
غداة الموابك وابى جلا
ومن يجدها في اسم الذرا
ومن قومها الاسد اسد الشرى
اذا ما قرعن الهما بالهما
اذا ما الحديد عليهم دجا
فانت الحياة وأنت الردى
ونارك تذكى ولا تصطلى
فلم يحقه عنك الا الضئ
لأن لم تصرف الرمح حتى انقضى

وماضي العزائم عرد القسي	وان الذي آتت صنوه
ويعرف فيهم اذا ما احتجى	يسير عداك اذا ما مطا
اذا سألوا من قتي قلت ذا	وبأق على اعين الحاسدين
حين مجتبات ومن مجتبي	بنو المتجبات بنو المجيبين
اذا الملك القليل منا انجى	لا تما تناصف انسا بنا
وأكفاء آبائنا في العلا	دعائهم ايماننا في الفخار
فميرتنا وينان المدى	الم ترهن يارينا
واكفلتنا بطلال القنا	كفلن لنا بطلال الخيام
وأبصارنا في مجال المها	وتعدو نخسنا أسما عنا
وعدت أقسام هذا الوري	ولو جاز حكمي في الغارين
وسجت بعض الرجال النسا	لميت بعض النساء الرجال
فكيف البنون لضرب العلي	اذا هي كانت لكشف المطلوب
فمن مصطفي البعل أو مرضى	توقلت مرقة بالملوك
وفي القليبها بحمر الغضى	فأكثر آمالها فيكما
فصنفا عليها يياق المني	فقد أدركت ما تمت فلا
تعبد كما من شملت العدا	فلولا الضريح لتدنتكما
وأما تدودان عنها البلي	فأما تزيدان في انهما
فهنتر أعظمه في التريه	فقد يفضلك الحى من الفقيد
فان الدليل اتلاف الهوى	ومهما طلبت دليل الكرام
فما يد عن يد من غنى	وأنت العين فصل بالشمال
وليس العماد لغير البنا	وليس الرماح لغير السيوف
فليس يخاف ولا يرتجى	ومن لا ينادى أنا باسمه

(حرف ايام)

(وقال يدهج بالافراج الشيداني)

قولا لمعتل الرمح الرديني
ضع السلاح فويل حدثت عن رشا
ما حل جسم تحملت السلاح به
لا عرفن الاديم السابري اذا
هبات من دونه خلع النفوس وتك
هبت اجترأت عليه حين غزته
فن لمثل يه في الدرع سافهة
اذا اقتر وتغزى الازد شاعرها
ولست من ظله اخشى بواذه
اهواء والمعدة الصمراء تعذلي
اذا تشق تشفت معبر يشه
من آل بهرام جور في مناسبة
أوفى فاس على غصن وماج على
من أين يرقل الا قسوا بشه
ليث الكنية والابصار ترمقة
ولا يجذث الا عن سوابقه
اوذى كعوب من المزان معتدل
أوعن جلاد وفرسان ومعركة
ولوتراء غدا بالصقر أشبه من
ثفت منه أديا شاعرا لسا
وكالسنان الذي يهتر في يده
منستظلا بجواب من يهينه
من لا يضاهي بالطاقي في زمن
ولا الفرزدق ايضا والتضالعه
لكن بعلمته القمل الذي ذرعوا
ولا سائل لا يابن الحباب ولا
لكن يفارس شيان الذي سجدت

والمرتدى يالراء الهندواني
في مشرق محقق أو رديني
وأنت تضعف عن حل القباطي
ماراج في سابري القسح ماذي
لذيب الطنون وتضليل الاماني
في العبقري وفي العصب الباني
تجوح فوق القباء الخسرواني
فلا تظن بالملندي ككل أزدية
قرب وتر له به غير منى
والقلب يدل بعذوقه عذوقا
فاجب لما شئت من خوط وخطي
ما شئت من فارس فوجهازي
دعص وقام على أيوب بردي
في تبسى مضاض أوساوي
ويضة الخدر في الليل الجويحي
من القويحي جواد أوضيبي
اوذى فرد من القضايا جازي
وصولجان وشاهين وبازي
جوانخي بطلا في الجتر كدرى
شق الاعاريض محذو والاحبي
ومثل ابدة الصقر القطائي
فما يجاويه مثل التوامي
ولا الخزاعي في عصر الخزاعي
ولا جوين ولا الراعي الخبيري
أوبامري القيس والقرم البرادني
جذل الطعان ولا عمرو الزبيدي
ألسه فرسان عتاب ودعبي

هذه القصيدة من بحر
البيسط الذي ابرأوه
مستقلان فاعلى اربع
مزان والبيت الاول منها
مصرع ٥١

نسبة الى بنى ساول وهم
بنو مرة فانهم يعرفون
بأنهم ساول بنت ذهل بن
شيان بن ثعلبة وهم رط
ابن مريم الساولي المصباي
كما في صفحة ١٢٩ من
المعاد

أوسج ساجة أور - ل عدى
ينطق بدارا ولم يصب الى عى
ولابسا تل عن تلك الاجابى
عليه سيما ذكى القلب حوشى
تلقاء ماين وحشى وانسى
خاطبت خاطبت تخافوق مهري
معنى العراقى فى اللفظ الجازى
ومعجب فهو لا يعزى الى عى
ولم يوكل الى ايدى السرارى
بالبدوكل درور حائل الرى
وباء اذ جاء كالضفر القطامى
الى المعلى واتلى - الاصل مزى
وليس تلقى أديا غير شيعى
غير الشيع والدين الهندسى
لما تشاب منه كل حوزى
تخلوفا تشابى بالا مانى
ومن يهيم بأمر غير مائى
يجلثان كأنوا البضائى
جأجات لاورد بالجمل العزى
على قراسية بالقاع ملى
فيه القنوم كبيضا الادبى
والقوم أمنع من عصم الازارى
مضرب بدم ورد الاسارى
تزي بين المسايا والا مانى
فى كل هابرة ايدى الحراى
مثل الاسود فى جميع القمارى
مغرورات الماء فى والانامى

من ليس ياتى الا ظل - خافقة
تريب عهد بأعراب الجزيرة لم
لا يشرح القوم حوشى - الغريب له
بما يؤف فرسان الديار ترى
مستوحش غرة مستأنس كرما
أرق من صفحة الماء المعين وان
وكان غير غريب أن يحيى له الـ
وقد تلاقت عليه كل مضجبة
واستأثرت عرييات انليام به
وأرضعته وأسدا القيل تكلفه
قنب اذ شب كالخيطى - معذلا
لله من علوى - الرأى منتسب
شيعى املايكركن هموا تسبوا
من اصح المغرب الاتصنى بلا ادب
لم يجهل القوم اذ ولوك نفرهم
وقد تركت عداهم فيه من حذر
فهم أولئك ما هموا بمحسبة
ابقيت منهم وقد رتوا جيا دهم
وقد دعيت الى الهيجا فخت كما
كانا حلقات الدرع يومئذ
اجلهم زجل الاصوات ذالجب
والهضب أشنع من همان انضهم
حتى غدوا من طرد فى الشهاب ومن
ومن اسارى على الاقواب خاشعة
كانت ايدىها والقذ يكدهما
تعبقوا اليد ملقا بأسوقهم
اذ تسقون حرور الشمس عن مقل

تسلطوا الرجال بهم من بعد ما نظروا
أولى لهم ثم أولى من أخ ثقة
رام بسهمين مبرى يسدده
قلاتسل عن معاديه فحسبكم من
جرى القضاء بما ينوى فلا تعب
ويادرا الحزم حتى قال حاجبه
يصرف الدهر نهاء وبأمره
وليس ببقاء من دون الملول والال
طب أريب بأيام الحروب زعيم
ركن لعمرك من أركان دولتهم
كل السيوف اللواتي جردت كذب
فه ما ينبغي من ذى الشعار وما
لم يجهلوا ما لاقى في التشيع من
وما يذل من أهل العناد لهم
وما يكابد من تلك الغمار وما
كوفت عن ذلك التفر الخوف فقد
جرت وجدت رباء غير مكنتة
والارض فيه وجوف غير مكنة
فما استقدوا بسيف غير منسلط
أحييت فيه موافا غير ذي رفق
وقرت أموالهم اذ ضمن فاجتيت
وصنت منه الى ما لم تصنه يد
من بعد ما ذلك سور غير ممنوع
من يصطلي حتر نار أنت موقدها
أم من يذل محالقا تذلهمو
بأي يوم وغى اثني عليك وقد
وقدر كرت القتالين السحاب وقد

الى المنابر خزرا والكراسي
راض عن الله زاكى السعى مرضى
وصائب عداوى غير مبرى
مقر طس بسهام الله مرمى
ان القضاء عنان غير مشى
يقضى له تحت امر غير مقضى
فدهر بين ما مور ومنى
سعيون الاسيور كالعراقى
سم بالخطوب عليم بالماتى
وعروة من عرى الدين الحنيسى
وهو المجرد للسيف الحقيقى
يشد من عضد الرأى الامامى
تخريض شارية أو باس شارى
وما يدارى من الدين الاباضى
يتخوض بالسيف من تلك الاوادى
تركنه بالعوالى جذمكى
لرائد وجاء غير محمى
والناس فيه سوام غير مرضى
ولا استبدوا بعزم غير مأبى
وشدت فيه نرا با غير مبى
منه القناطر من بعد الاواقى
سوالك من كل راع ثم مرضى
منه وضاع خراج غير محمى
وهى الحرور على الشعب الحرورى
ان الاجادل تسمو لكراكى
اثنت عليك المذاكى فى الاوارى
أزلت قرتك من فوق الداروى

<p>تخلوا فما فتاجي بالاما في يلقي السلام عرض غير مفدى منهم ولا بس عرض غير قوي قافت اكرم مسجوع وعرفى اشك في احف الحلم التميمي بجاءم في الليالي غير طافى ملت اباد على كعب الايادى ويت شيان مشدود الاواخي لكفانت عندي كل ربي بل انت كل نهائى وبغدى بل انت وحدك عندي كل النسي</p>	<p>حتى تركت نفوس الناس من حذر يفديك جهم المحيا يوم سائلة من كل خامل نفس غير طاهرة لا يفقدك ذوسج وذو بصير تفدى عن الذنب احيانا فتصبي ما كنت احسب ان الدهر يزلفى اذا بومرة صلو اعليك فلا لك المكارم مضروبا سرادها ولم افسك بشيان وما بعت لا بل ربيعة والاحلاف من مضر بل شسع نعلك عدنان وما ولدت</p>
---	---

قد انتهى بحمد الله تعالى في آخر جلدى الاولى سنة ١٢٧٤ اربع وسبعين
وما تبين والى طبع ديوان ابى القاسم بن هاني الادلبي في المطبعة الميرية
المصرية العامرة بعناية الملك الذى قع العدى وجمع البأس والتدى وأقام
المنار لاهل الفصاحة والبيان علمانه بان اللسان عنوان شرف الانسان
فما صحت حجب الجهالة بشعوس معارفه فتمجيد وتلاشى سعادة أفندي سامح

سيدنا شاون سال المولى المعيد المبدي أن يوفق للخيرات حضر

فاظرها على جود افدى وأن يحفظ من طوارق الحدنان

من طبع على ذمته هذا الديوان وهو حضرة ابراهيم

افدى شيل الجناح الاكرم سيدى على اغا

الترجكان وأن يصلح حال من صحبه على قدر

استطاعته وهو القدير نصر أبو الوفا

الهو ربي اقاله الله من عشرته

في دنياه واخرته



هذا الكتاب خاص الكرملة



Universitäts- und
Landesbibliothek Bonn



0415079